

المفاوضات السورية الاسرائيلية و «كامب ديفيد» جديدة في الأفق

الثلاثاء ١٧ ربيع الثاني ١٤١٣ هـ الموافق ١٣ أكتوبر ١٩٩٢ - العدد ١٠٢٠ السنة ٢٣

المجتمع

مجلة المسلمين في اتحاد العالم

AL-MUJTAMA'A

سياف يكشف للمجتمع اسرار
الخلافت والمعارك في كابل

مجلس التحرير الاسلاميون في الطليعة



سانيو
SANYO

هذه أسعارنا

لأحدث مجموعة من كاميرات الفيديو
8 ملم ذات النظام المنطقي (لوجيك)



355 د.ك

VM-ES99P

أحدث كاميرا فيديو أفقية
قياس 8 ملم ، مع نظام
توضيحي (لوجيك) مع وحدة
تحكم عن بعد / ريموت كونترول
وعندسة زوم بقوة 8 مرات
مع سرعة عالية للتصوير.

318 د.ك



VM-ES88P

كاميرا فيديو قياس 8 ملم مع نظام ضبط
المنطقي (لوجيك) تصميم أفقي يجعلها
سهلة الحمل وسهلة التصوير والحمل ،
مع تقدير بؤري تلقائي .

236.500 د.ك

هدية
مجانبة
بشئ منطقي
مع كل كاميرا



VM-D66P

كاميرا فيديو قياس 8 ملم مع ضبط
توضيحي (لوجيك) ومزودة بعندسة زوم
بقوة 8 مرات مع غالو إلكترون في سرعة عالية

VM-ES77P

كاميرا فيديو قياس 8 ملم أفقية
الشكل ، مع نظام توضيحي ومنطقي
(لوجيك) ومزودة بعندسة زوم ذات
قوة سرعة متغيرة لـ 8 مرات .



263 د.ك

مركز
خدمة
بلسانيو
العازمية
م
43 39 447

سانيو للتكييف
التوزيع - حزب شيرة الخضار
48 47 628
48 43 354
48 43 365

معرض سانيو
الضاحيل
39 22 771-2

معرض سانيو
المشالمية
شارع سالم الميارك
تليفون 57 16 085

معرض سانيو الرئيسي
الحكوت
شارع عبدالله الشالام
تليفون 24 23 421
24 24 881

الوكيل العام :
شركة
مخزن التجهيزات
س.م 8878



المجتمع

تصدر صباح
كل ثلاثاء

مجلة المسلمين
في أنحاء العالم

المجتمع :	تضع قضايا العالم وقضايا العالم الإسلامي بين يديك كل أسبوع من منظور إسلامي.
المجتمع :	تقدم لك الخبر الصادق والتحليل الدقيق والقضايا الساخنة والحوارات الشيقة التي تهتم كل مسلم.
المجتمع :	تقدم لك الفكر الإسلامي الصحيح من خلال كتابات أبرز المفكرين والكتاب الإسلاميين على مستوى العالم.
المجتمع :	شبكة مراسلين واسعة تنقل لك الحدث من قلب الحدث بكل صدق وموضوعية.
المجتمع :	تقدم من خلال أبوابها الثابتة خدمة متميزة للقارئ المسلم.

أخي المسلم : حرصك على التواصل مع المسلمين في العالم ومعرفة قضاياهم ينبع من خلال حرصك على اقتناء المجتمع لضمان وصول المجتمع إليك أسبوعيا أرفق شيكا باسم المجتمع مع القسيمة المرفقة وأرسله إلينا لتصلك المجتمع بانتظام خلال ثلاثة أسابيع.
قيمة الاشتراك السنوي : الكويت ١٥ ديناراً كويتياً - الدول العربية ٢٠ ديناراً كويتياً أو ما يعادلها باقي دول العالم ٢٥ ديناراً كويتياً أو ما يعادلها.

الاسم :

العنوان :

الصفة المهنية : الهاتف :

مرفق شيك بمبلغ اشتراك لمدة : عدد النسخ

قسيمة
الاشتراك

كلمة الحرر

منذ ما يزيد على شهرين ونحن نسعى لإجراء حوار شامل مع البروفيسور عبدرب الرسول سياف حتى نتعرف منه على حقيقة ودوافع وأسباب المعارك التي اندلعت في كابل، والأهم من ذلك الدور الذي قام ويقوم به للمصالحة بين الأطراف المختلفة ومانتج عنه من تعرض قواته والمناطق التي يقيم بها لقصف عنيف من قبل حزب الوحدة الشيعي والمليشيات، وقد كان لصعوبة الإتصال مع «بغمان» حيث يقيم سياف أثره في تأخر الحوار غير أن مندوبه في باكستان أخبرنا بأن الشيخ قد وافق على إجراء حوار مع «المجتمع» عبر اللاسلكي فأرسلنا الأسئلة من الكويت إلى باكستان وظللنا ننتظر الإجابة عليها إلا أن مندوبه في باكستان اعتذر إلينا عن تأخر الشيخ في الإجابة بسبب المعارك الدائرة في «بغمان» وفي الأسبوع قبل الماضي كان الأستاذ سياف ضمن الوفد الذي قام بزيارة باكستان والذي كان يرأسه البروفيسور برهان الدين رباني رئيس الدولة. وقد وفق مراسلنا في بيشاور في الإلتقاء به وأجرى معه هذا الحوار الشامل الذي تجده على صفحات هذا العدد.

رئيس مجلس الإدارة

عبد الله علي المطوع

رئيس التحرير

د. اسماعيل الشطي

مدير التحرير

أحمد منصور

المراسلون

مصر : بدر محمد بدر
السعودية : عبدالعزيز الجبرين
ألمانيا : أسعد طه
فرنسا : محمد الغمقي
الجزائر : سليمان شنين
لبنان : بلال حمادي - جمال شبيب
الأردن : عاطف الجولاني
إيران : عزالدین نصرودی
اليمن : ناصر يحيى
واشنطن : أحمد يوسف
المؤسسة المتحدة للدراسات والبحوث

في هذا العدد

٦	• الافتتاحية
٨	• نتائج الانتخابات الكويتية
٢٥	• بلا حدود
٢٨	• مهازل المفاوضات
٣٢	• البانيا والنشاط «التنصيري»
٣٨	• مخاطر تهدد المسلمين في القلبين

الأشتراكات والتوزيع

الاشتراك السنوي للأفراد
الكويت ١٥ ديناراً كويتياً
الدول العربية ٢٠ ديناراً كويتياً
الدول الأجنبية ٢٥ ديناراً كويتياً
الوزارات والمؤسسات الحكومية ٤٥ ديناراً كويتياً
٢٥٦٠.٥٢٦ - ٢٥٦٠.٥٢٥ : ٥

الأسعار

الكويت ٢٥٠ فلساً - السعودية ٥ ريالاً - الإمارات ٥ دراهم - البحرين ٥٠٠ فلس - سلطنة عمان نصف ريال - قطر ٥ ريالاً.
باقي الدول العربية دولار أميركي واحد - الدول الأجنبية دولار ونصف.

التراسلات

العنوان : الكويت - الروضة - شارع المغرب - ص ب (٤٨٥٠) الصفاة 13049
التحرير : هاتف ٢٥١٩٥٣٩ - ٢٥٧٣.٢٧
فاكس : ٢٥٦٠.٥٢٤ - ٢٥٢١٨٢٦

بالنصار

مسلمو طاجيكستان لا أنصار لهم

الصراع الحاد الدائر الآن في طاجيكستان بعد تمكن القوى الإسلامية والمعارضة في هذه الجمهورية الإسلامية - السوفياتية سابقا - والمجاورة لأفغانستان من الإطاحة بحكم الرئيس الشيوعي رحمن نبييف يعكس في الحقيقة إبعاد التحذيرات التي تواجه مسلمي آسيا الوسطى بصفة عامة إذا ما حاولوا أن يثبتوا وجودهم ورغبتهم في العودة إلى جذور دينهم، فبعد مشاركة القوى الإسلامية ممثلة في حزب النهضة الإسلامي في حكم البلاد تسخلت روسيا مباشرة بأكثر من سبعة آلاف جندي لدعم قوات الرئيس الشيوعي السابق نبييف وهناك آلاف آخرون مستعدون للتدخل في أي وقت لضمان عودة نبييف وإبعاد الإسلاميين عن السلطة أو إشعال فتيل حرب أهلية في البلاد يضرب المسلمون من خلالها، ولم يقف الأمر عند حد تدخل روسيا بل إن إسرائيل تدخلت بحجة حماية اليهود المقيمين في طاجيكستان ورحلت أكثر من ثلاثمائة منهم إلى إسرائيل وتدخلت قوى خارجية أخرى بحجة حماية رعاياها ويدات الأيدي الخارجية خطة تقسيم فعلية في البلاد لتفتيت المسلمين وكسر شوكتهم بالدرجة الأولى وفي حين وجدت كل الطوائف والممل والنحل في طاجيكستان أنصارا لهم لم يجد المسلمون كالعادة من يقف إلى جوارهم وها هي الحرب قد أشعلها الشيوعيون الآن ضد المسلمين في دو شائبة وجنوب طاجيكستان ولا تجد من يطفئها؟ فاليهود يجدون أنصارهم والنصارى يجدون أنصارهم وحتى الشيوعيين لازالوا يجدون أنصارا لهم.. أما المسلمون فمن أنصرتهم في طاجيكستان؟ فالواجب الإسلامي يدعونا جميعا لنصرتهم.

إسلامية - اسبوعية تأسست عام ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م
تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي



البانيا والنشاط التنصيري ضد المسلمين (٣٢)



مخاطر تهدد المسلمين في جنوب الفلبين (٣٨)

وكلاء التوزيع

الكويت : الشركة السعودية للتوزيع
قطر : مكتبة دار الثقافة
البحرين : مؤسسة الهلال للتوزيع
الإمارات : مؤسسة العين للإعلان والتوزيع
أبوظبي : مكتبة الهدايا
مطبعة صان : مكتبة الهدايا
٨ - ١٨٨٩٥ :
١٤١٤١٨٧ :
٣٦٢٠٣٦ :
٢٣٠١١٥ :
٢٩٣٦٨٧ :
٢٠٩٠٩٠٩ :
١٩١٦٧٤١ :
٨٣٧٢٥٧٥ :
٥٤٥٩٩٠٠ :
٨٣٢٨١٨٧ :

وكيل التوزيع في المملكة العربية السعودية



شركة التوزيع
Saudi Distribution Co.

الأعلانات

يتم الاتفاق بشأنها مع الإدارة
الاشتراكات والتوزيع والإعلانات :
هاتف ٢٥٦٠٥٢٦ - ٢٥٦٠٥٢٥

ميثاق عمل بين الد



الناخبين سيراقب مدى نجاح الاداء الوزاري فان ذلك ايضا ينعكس على اداء ممثلي الشعب في المجلس لكسب ثقة الشعب الكويتي ايضا.

وقبل ان نتحدث عن تحديد صورة للعلاقة المرتقبة بين السلطتين نود ان نقرر مجموعة من الحقائق افرزتها نتائج الانتخابات من اهمها:

١ - ان التشكيلة الجديدة لمجلس الامة عكست رغبة الشعب الكويتي في ان تمثله جميع القوى والاتجاهات التي وقعت الوثيقة

كشفت نتائج الانتخابات الآخيرة عن عمق الوعي السياسي لدى الشعب الكويتي

فيما استقبل الشعب الكويتي نتائج انتخابات مجلس الامة ١٩٩٢ بفرح غامر. بدأت السلطة مشاوراتها لتشكيل حكومة قوية اذ ان نتائج الانتخابات كشفت عن عمق الوعي السياسي لدى الشعب الكويتي وبالرغم من الجهود المبذولة لاحداث تركيبة مناسبة للمجلس الجديد .. الا ان النتائج تحتم على كلا السلطتين (التنفيذية والتشريعية) ان يضمنا ثقة الشعب حيث يتطلب ذلك اداء فعالا ومتناسقا من قبل السلطتين. فكما ان الوعي السياسي لدى

حكومة والمجلس الجديد

التي حررها الشعب الكويتي وقرارات المؤتمر الشعبي بجدة في أكتوبر ١٩٩٠ لتشكلا ثوابت عمل تنطلق منها السلطات في المرحلة القادمة.

٥ - أن تحدد أسس مناسبة لنقاش ملف أزمة الاحتلال يقوم على مايلي:

١ - حق الرقابة والمحاسبة وفق النصوص الدستورية وذلك للخروج بمنهاج عمل موحد لتلافي أزمات قادمة.

ب - عدم التعرض للأشخاص بالنقد والتجريح وأن يكون أسلوب المناقشة والمحاسبة بأسلوب مبني على الحقائق الموضوعية.

ج - تحديد الخطأ بصورة دقيقة ووضع الضوابط التي تضمن عدم تكرار هذا الخطأ.

٦ - تطوير أداء السلطات بتوفير الأجهزة القادرة على تحديد الرؤى والمعلومات والابتعاد عن الارتجال في كل ما يصدر عن السلطات من أعمال وهذا يقتضي أن تختار السلطة التنفيذية وزراء أكفاء مقتدرين وأن تستخدم آلية صحيحة في اتخاذ القرارات الاستراتيجية كما أنه يقتضي من السلطة التشريعية أن تحسن آليات العمل السياسي وتنسيق مواقفها العامة وأن تهنيء الأجهزة القائمة على المعلومات والتحليل لرصد الظواهر ومناقشة القضايا.

إن الشعب الكويتي قد قام بمهمته بوعي واقتدار في اختيار نوابه ويبقى على مجلس الأمة الجديد أن يحرص على ديمومة الثقة، كما أن الشعب الكويتي ينتظر من السلطة الكويتية أن تحسن اختيار وزارتها القادمة، وأننا على ثقة أن تتعاون السلطات طيلة الفترة القادمة تعاوناً وثيقاً يحقق طموحات الشعب المسلم ولكي نقضي على أي مفاجآت يمكن أن تؤدي إلى عاقبة مسيرة العمل خلال هذه الفترة.

فهل ستنجح السلطان في الاختبار القادم؟

التاريخية بعد التحرير والتي قررت الركيزتان الأساسيتان في بناء المجتمع الكويتي وهما تطبيق الشريعة الإسلامية وحماية الدستور.

٢ - من الواضح أن الإسلاميين ومؤيديهم يشكلون ثغلاً في المجلس الجديد وهم أكثر من ثلث أعضاء مجلس الأمة مما يحدد مساراً مهماً للمستقبل وهو أن المشروع الإسلامي، يجب أن يوضع له ميزان في حيز التنفيذ وأن هناك تأييداً شعبياً كاسحاً لذلك.

٣ - أن هناك وعياً متنامياً لدى الناس في جميع المناطق والمستويات لآلية العمل السياسي الشعبي والحكومي مما يضع كلا السلطتين في وضع المراقب والمحاسب.

وبعد تقرير هذه الحقائق نود أن تتفق السلطان على ميثاق عمل للمرحلة القادمة ونستطيع أن نحدد صورة هذا الميثاق فيما يلي:-

١ - أن تتفهم السلطة الروح الجديدة للشعب الكويتي وأن زيادة تعميق الثقة بين السلطة والمجلس سيحدث تعميقاً للثقة في السلطة التنفيذية نفسها بصورة أكبر.

٢ - أن اختيار الوزارة الجديدة يجب أن يخضع لمشاورات التكتلات السياسية والشخصيات الكويتية المخلصة وأن تكون نتائج هذه المشاورات أساساً لتشكيل الوزارة القادمة حتى لا تتكرر صورة نتائج المشاورات التي أفرزت المجلس الوطني.

٣ - أن يضمن الحق الدستوري في الرقابة وطلب المعلومات بالثقة المتبادلة بين السلطتين مع تفهم الروح التي أوجدت هذا الحق في النصوص الدستورية وأن تكون هناك منهجية متفق عليها بين السلطتين في استخدام الحقوق الدستورية لكلا الطرفين دون إخلال بالمصلحة العامة للوطن.

٤ - أن تكون الأولويات وترتيب البيت الكويتي بعد التحرير هو هدف السلطتين وأن تركز هذه على وثيقة الرؤية المستقبلية

الإسلاميون ومؤيديهم يشكلون أكثر من ثلث أعضاء مجلس الأمة الجديد مما يضع المشروع الإسلامي في حيز التنفيذ

الاسلاميون في الطليعة

تمكن التيار الاسلامي من تحقيق انتصار كبير في انتخابات هذا العام وذلك بعد فوز عدد كبير من ممثليه بصفة مباشر وكذلك بفوز المرشحين المقربين منه بصفة غير مباشرة ليستحوذ بذلك على نصيب الاسد من مجموع مقاعد مجلس الامة الكويتي لعام ١٩٩٢ وجاء اغلب الذين لم يحالفهم النجاح من هذا التيار في المركز الثالث، وكان لذلك دورا اساسيا في زيادة نسبة تيار المعارضه في المجلس القادم في مقابل الحكومة التي خسرت عددا كبيرا من يمثلونها ليصل عددهم في هذا المجلس الي خمسة عشر عضوا تقريبا.

كما يمكن القول بان ابرز ما يميز هذا المجلس بانه يمثل جميع فئات المجتمع الكويتي كل منهم على حسب ثقله على الساحة المحلية. وذلك على النحو الاتي:

١ - التيار الاسلامي :

نجح عدد كبير من المدعومين في انتخابات هذا العام هذا بالاضافة الى فوز ستة مرشحين ممثلين له علنا في هذه الانتخابات وذلك على الشكل الاتي:

• ممثلي التيار الاسلامي :

١ - الحركة الدستورية الاسلامية :

فاز ثلاثة مرشحين من اصل خمسة وهم:

- ١ - الدكتور اسماعيل الشطي (الدائرة الثامنة)
- ٢ - المهندس مبارك الدويلة (الدائرة السادسة عشرة)
- ٣ - الشيخ جمعان العازمي (الدائرة الثالثة والعشرون).

٢ - التجمع الاسلامي الشعبي :

كذلك فاز ثلاثة مرشحين ممثلين له وهم:

- ١ - السيد احمد باقر (الدائرة الخامسة)
- ٢ - السيد / جاسم العون (الدائرة السابعة)
- ٣ - السيد / مفرج نهار المطيري (الدائرة

(التاسعة عشر)

• المدعومين من التيار الاسلامي :

حضر عدد كبير من المرشحين بدعم التيار الاسلامي لهم وتفاوت اثر هذا الدعم على مركز كل واحد عن الاخر من هؤلاء المرشحين وابرز تلك الاسماء هي:

- ١ - د. ناصر الصانع (الدائرة التاسعة)
- ٢ - السيد / احمد الكليب (الدائرة العاشرة)
- ٣ - الشيخ خالد العدوة (الدائرة الحادية والعشرون)
- ٤ - د. عبد الله الهاجري (الدائرة الرابعة والعشرون)
- ٥ - السيد / شارع العجمي (الدائرة الحادية والعشرون)
- ٦ - السيد / عباس مناور (الدائرة الخامسة عشر)
- ٧ - السيد / احمد النصار (الدائرة الثالثة)
- ٨ - السيد / عبد الله الرومي (الدائرة الرابعة)
- ٩ - السيد / صالح الفضالة (الدائرة العاشرة)
- ١٠ - السيد / احمد السعدون (الدائرة الحادية عشرية)

٢ - المستقلون :

- ١١ - السيد / محمد المرشد (الدائرة الخادية عشر)
- ١٢ - السيد / جاسم الصقر (الدائرة الثالثة)
- ١٣ - السيد / عايض علوش المطيري (الدائرة الثانية والعشرون)
- ١٤ - الدكتور عبد المحسن الدعيج (الدائرة الثانية عشر)
- ١٥ - السيد / جمال الكندري (الدائرة الثالثة عشرية)
- ١ - السيد عبدالعزيز العدساني (الدائرة السابعة)
- ٢ - الدكتور احمد الربيعي (الدائرة الثامنة)
- ٣ - الدكتور عبد المحسن المدعج (الدائرة الثانية عشر)
- ٤ - السيد / مشاري العصيمي (الدائرة السادسة)
- ٥ - الاستاذ علي البغلي (الدائرة الرابعة)
- ٦ - السيد / علي سالم ابو حديدة (الدائرة الرابعة عشر)
- ٧ - السيد غنام الجمهور (الدائرة الخامسة



عبد الله النياربي



مبارك الدويلة



خالد العدوة



احمد باقر



د. اسماعيل الشطي



محمد المرشد



عبد الله الرومي



د. احمد الخطيب



جمال الكندري



عباس مناور



مباري العنجري



عدنان عبد الصمد



عبد العزيز العدساني



علي سالم ابو حديدة



محمد المهمل

عشر)

٢ - تكتل النواب لمجلس الامة السابق ١٩٨٥
وهؤلاء قد يقارب عددهم احد عشر عضوا
وهم:

- ١ - السيد عبد العزيز السعدون (الدائرة الحادية عشر)
- ٢ - السيد محمد المرشد (الدائرة الحادية عشر)
- ٣ - عباس مناور (الدائرة الخامسة عشر)
- ٤ - صالح الفضالة (الدائرة العاشرة)
- ٥ - د. يعقوب حياتي (الدائرة الاولى)
- ٦ - السيد عبد الله الرومي (الدائرة الرابعة)
- ٧ - السيد حمد الجوعان (الدائرة الثانية)
- ٨ - السيد مشاري العنجري (الدائرة السادسة)
- ٩ - السيد سالم الحماد (الدائرة الثانية عشر)
- ١٠ - السيد احمد الشريعان (الدائرة التاسعة عشر)

٤ - المنبر الديمقراطي :

ويمثلون التيار الليبرالي (الطلق) سابقا:

المرشحين في البرلمان الا ان ابرز ما يميز انتخابات هذا العام هو ان القبائل في الكويت كان لها دورها في انجاح ابرز العناصر التي تنتمي اليها والتي تتميز بمؤهلاتها العلمية العالية والتي يمكن تصنيفها ضمن تيار المعارضة وذلك عكس ما كانت عليه مجالس الامة في بداياتها حيث كان مرشحي القبائل في تلك المجالس يمثلون مصدر النقل الحقيقي والاحتياطي الدائم لنواب الحكومة.

وهذا ما يتضح لنا في استعراض اسماء المرشحين الذين يعتمدون على الدعم القبلي لهم. بشكل رئيسي واعتماد البعض الآخر على الدعم من جهات اخرى بالاضافة الى دعم القبيلة له.

وابرز هذه الاسماء هي :

١ - العوازم :

- ١ - جمعان العازمي (الدائرة الثالثة والعشرون) (القبيلة + التيار الاسلامي)
- ٢ - د. عبد الحسن المدعج (الدائرة الثانية عشر) (القبيلة + التيار الاسلامي)
- ٣ - فهد العامي (الدائرة الثالثة والعشرون) (القبيلة)
- ٤ - تركي العازمي (الدائرة الرابعة

وقد لحقت بهم خسارة واضحة في هذه الانتخابات حيث لم يتجح من ممثليهم سوى نائبين من اصل ثمانية مرشحين.

وهما : ١ - السيد عبد الله النياربي (الدائرة الثانية)

٢ - الدكتور احمد الخطيب (الدائرة التاسعة)

٥ - الشيعية : (الائتلاف الاسلامي الوطني)

- ١ - الشيعية الملتزمين سياسيا (الائتلاف الاسلامي الوطني) يمثل في هذا المجلس ١٣ اعضاء هما السيد عدنان عبد الصمد (الدائرة الاولى) والدكتور ناصر صرخوة (الدائرة الثالثة عشر) والسيد عبد المحسن جمال (الدائرة الخامسة).

٢ - الشيعية المستقلون :

- ١ - الاستاذ علي البغلي (الدائرة الرابعة)
- ٢ - الدكتور يعقوب حياتي (الدائرة الاولى).

٦ - مرشحو القبائل :

تعتبر القبيلة في المجتمع الكويتي احد العوامل القوية التي تؤثر على تشكيلة المجالس النيابية اذ تضخ اعدادا كبيرة من



د. احمد الربيعي



طلال السعيد



احمد السعدون



ناصر صرخوة



عبد الله العرادة



جمعان العازمي



احمد نصار



حمد الجوعان



عبد المحسن جمال



عايش علوش



د. ناصر الصانع



علي البغلي



سالم حماد



حمود الجبري



صالح الفضالة

القبيلة
د - ظفير : احمد نصار الشريعان (الدائرة
التاسعة عشر) القبيلة + القوى
السياسية

اعضاء المجلس الوطني :

منى اعضاء المجلس الوطني بهزيمة فادحة
في هذه الانتخابات وذلك ليس فقط لسقوط
اغلب مرشحيهم بل ايضا في سقوط ابرزهم
والذين كان متوقعا لهم الفوز لكونهم سبق
لهم ان فازوا في مجالس الامة السابق
ويأتي في مقدمتهم السيد/ جاسر الجاسر
(الدائرة التاسعة) ونائب رئيس المجلس
الوطني السيد/ راشد الجويسري (الدائرة
الثانية عشر)

وغالبا ما يوصف هؤلاء المرشحين
بالحكوميين لكونهم ارتضوا المشاركة في
مجلس وضعت الحكومة على غير اساسي
قانوني او شعبي واسمته (بالمجلس
الوطني)

وعدد هؤلاء المرشحين الذين فازوا في
انتخابات مجلس الامة ١٩٩٢ ستة نواب في
حين لم يحالف النجاح (ستة وعشرون)
مرشحا من اعضاء المجلس الوطني.

والعشرون) القبيلة + التيار الاسلامي
٢ - شارع العجمي (الدائرة الحادية
والعشرون) القبيلة + التيار الاسلامي
٣ - هادي هايف الحويلة (الدائرة الثانية
والعشرون) القبيلة

٤ - الرشادية :

١ - عباس مناور (الدائرة الخامسة عشر)
القبيلة + التيار الاسلامي
٢ - مبارك الخرينج (الدائرة السادسة عشر)
القبيلة
٣ - علي سالم ابو حديدة (الدائرة الرابعة)
القبيلة

٥ - القبائل الاخرى :

١ - الهواجر :
د. عبد الله الهاجري (الدائرة الرابعة
والعشرون) القبيلة + التيار الاسلامي
ب - العتيان :
حمود ناصر الجبري (الدائرة الرابعة عشر)
القبيلة

ج - عنزة :

خلف دميثير العنزي (الدائرة الثامنة عشر)

والعشرون) القبيلة
٥ - راشد الهبيدة (الدائرة الثامنة عشر)
القبيلة
٦ - سالم الحماد (الدائرة الثانية عشر)
القبيلة
٧ - سعد العازمي (الدائرة الخامسة
والعشرون) القبيلة
٨ - مصلح العازمي (الدائرة الخامسة
والعشرون) القبيلة

٢ - المطران :

١ - مفرج نهار المطيري (الدائرة التاسعة
عشر) القبيلة + التيار الاسلامي
٢ - عايض علوش المطيري (الدائرة الثانية
والعشرون) القبيلة + التيار الاسلامي
٣ - محمد خلف المهمل (الدائرة السابعة
عشر) القبيلة

٤ - محمد ضيف الله شرار (الدائرة
السابعة عشر) (القبيلة)
٥ - غنام الجمهور المطيري (الدائرة
الخامسة عشر) (القبيلة)

٣ - العجمان :

١ - خالد العدوة (الدائرة الحادية



خلف العنزري



جاسم العون



جاسم الصقر



احمد الكليب



عبدالله الرومي



يعقوب حياتي



مشاري العنجري



مشاري العصيمي



د. عبدالله الهاجري



مفرج نهار

أعضاء مجلس الأمة - ١٩٩٢

تسلسل الدوائر الانتخابية	اسم الدائرة	اسم العضو	عدد الأصوات	تسلسل الدوائر الانتخابية	اسم الدائرة	اسم العضو	عدد الأصوات
الأولى	الشرق	١. عنان سيد عبد الصمد ٢. يعقوب محمد حياتي	٦٩٥ ٦٤٣	الرابعة عشرة	ابرق خيطان	١. علي سالم أبو حنينة ٢. حمود ناصر الجبري	١٥١٦ ٦١٠ ٥٦٢
الثانية	المرقاب	١. حمد عبدالله النيباري ٢. عبد الله محمد النيباري	٦٨١ ٤٧١	الخامسة عشرة	الفروانية	١. عباس حبيب منادر ٢. غنام علي المطيري	١٣٥٠ ١١٦٥
الثالثة	القبلة	١. أحمد محمد النصار ٢. جاسم محمد الصقر	٦٣٥ ٦١٩	السادسة عشرة	العمرية	١. مبارك فهد الدويلة ٢. مبارك بنيه الخرينج	٢٢١٢ ١٣٥١
الرابعة	الدعية	١. علي أحمد البغلي ٢. عبدالله يوسف الرومي	٩١٩ ٨٩٩	السابعة عشرة	جليب الشيوخ	١. محمد خلف دهن امهمل ٢. محمد ضيف الله شرار	٥٧٧ ٤٦٦
الخامسة	القاسية	١. أحمد يعقوب باقر ٢. عبد المحسن يوسف جمال	٨٣٩ ٨٣٦	الثامنة عشرة	الصليبخات	١. خلف دمثير العنزري ٢. راشد سلمان الهبيدة	١٢٩٦ ١٠٥٤
السادسة	الفيحاء	١. مشاري جاسم العنجري ٢. مشاري محمد العصيمي	١١٨٤ ٩٣٥	التاسعة عشرة	الجهراء الجديدة	١. مفرج نهار المطيري ٢. أحمد نصار الشريمان	٧٦٠ ٧٥٧
السابعة	كيفان	١. جاسم محمد العون ٢. عبدالعزيز يوسف العيساني	٨٧٧ ٨١٠	العشرون	الجهراء	١. طلال مبارك العيار ٢. طلال عثمان السعيد	١٣٨٢ ٩٦٣
الثامنة	حوالي	١. أحمد عبدالله الرومي ٢. اسماعيل خضر الشطي	١٦٦٩ ١٣٦٥	الحادية والعشرون	الأحمدي	١. خالد سالم عدوة العجمي ٢. شارح ناصر العجمي	٢٣٣٦ ١٩٠٠
التاسعة	الروضة	١. ناصر جاسم الصانع ٢. أحمد محمد الخطيب	١٠٧٠ ٨٨٦	الثانية والعشرون	الرقعة	١. عايض علوش المطيري ٢. هادي هاني العجمي	١٣٧٤ ١١٠١
العاشرة	العدينية	١. صالح يوسف الفصالة ٢. أحمد خالد الكليب	١٤٣٤ ٩٦٣	الثالثة والعشرون	الصباحية	١. جمعان فالح العازمي ٢. فهد دهيسان العازمي	٢٣٦٥ ١٨٣٥
الحادية عشرة	الخالدية	١. أحمد عبدالعزيز السعدون ٢. محمد سليمان المرشد	١٤٠٣ ٩١٨	الرابعة والعشرون	الفحيحيل	١. عبدالله راشد الهاجري ٢. تركي محمد العازمي	١٩٦٢ ١٤١١
الثانية عشرة	السالمية	١. عبد المحسن مدعج المدعج ٢. سالم عبدالله الحماز	١٠٤٧ ٦٠٥	الخامسة والعشرون	أم الهيمان	١. سعد بلقيع العازمي ٢. مصلح مهيحان العازمي	٥٢٥ ٥٢٢
الثالثة عشرة	الرميثية	١. ناصر عبدالعزيز صرخوه	١٧٣٣				

د. عادل الطبطبائي للمجتمع

الدستور يعترف واقعياً بوجود الأحزاب السياسية

تكون خارج نطاق الفرد وهذا بلاشك كان له دور في قضية خوض الانتخابات في شكل تجمعات.

أما بالنسبة لقضية التجمعات السياسية المذكورة التفسيرية للدستور عندما تعرضت له قالت ان الدستور الكويتي لم يمنعه ولم ؟؟ وترك أمر اختيار الوقت لإنشاء الأحزاب السياسية لمجلس الأمة فالموضوع متروك تقديره لمجلس الأمة لاختيار الوقت المناسب لانتشائها ولكن في موضع آخر

من المذكرة التفسيرية وعندما ذكرت ضرورة مشاورات الأمير لعدد في المجموعات لاختيار رئيس مجلس الوزراء ومن هذه المجموعات التي يستشيرها سمو الأمير هي رؤساء المجموعات السياسية.

فكون المذكرة التفسيرية تتكلم عن مجموعات سياسية فهي تعني بلاشك الأحزاب وبالتالي فإن الدستور يعترف من الناحية الواقعية لا من الناحية الرسمية بوجود الأحزاب ، والدولة في الحقيقة تتعامل واقعياً لا أقول قانونياً مع هذه الأحزاب فهي تقبل بنزول لوحات اعلانية تحمل مسميات هذه التجمعات السياسية كالحركة الدستورية الاسلامية والمنبر الديمقراطي وغيرها في حين ان هذه اللوحات تحمل موافقة البلدية فإذا هي تحمل الصفة الرسمية وكذلك الصحف فهذه التجمعات تنشر اعلاناتها وهي تحمل مسمياتها دون اي اعتراض من وزارة الاعلام.

* المجتمع : نود أن نتعرف على الرأي



وفي لقائنا مع الدكتور عادل الطبطبائي دار هذا الحوار :

* المجتمع : كل ملاحظ للانتخابات الكويتية يلاحظ ان هناك فروقا واضحة في هذه الانتخابات عن سابقتها من السنوات في نظركم ما هي الاسباب وراء ذلك؟

د. عادل : نعم هناك فروق واضحة في هذه الانتخابات عن السنوات السابقة بدايات هذا

الملاحظة الثالثة هي انه على الرغم من وجود اقبال على مقار المرشحين الا ان هذا الاقبال يكاد يكون محصور على حضور الندوات في حين انه إذا لم يكن هناك ندوات فإن المقار الانتخابية تشهد حضورا للناخبين حتى إن لم توجد ندوات ، وهذه الظاهرة في الحقيقة تحتاج الى تفسير ويبحث عن الاسباب. الملاحظة الأخيرة هي التكرار لحد الملل في القضايا المطروحة من خلال الندوات وهذا التكرار بين المرشحين أخفى السمات الخاصة بالمرشحين بل إنني لاحظت ان هناك نقل في كتيبات المرشحين وهذا أمر مرغوب فيه.

* المجتمع : مارأيكم في قضية التجمعات السياسية وان يخوض المرشحون الانتخابات في صورة تكتلات سياسية لاني صورة افراد وهي التي تكاد تكون بسمة ظاهرة في انتخابات ٩٢؟

د. عادل : في الحقيقة تحويل الحملات الانتخابية أصبحت مكلفة جدا حتى انها قد

الاختلاف كانت في سنة ٨١، اقصد المحاولة في جعل هذه الفترة فترة تثقيف وسياسي وتوعية دستورية ، في عام ٨١ كانت قليلة جدا ومحدودة جدا، في ٨٥ بدأت هذه الندوات تظهر كظاهرة ولكنها لم تغلب على الطابع العام وهو الأساليب العادية للانتخابات ولكن حاليا في عام ٩٢ أصبح كل المرشحين يهتمون بإقامة الندوات حتى المناطق الخارجية التي لم تعط هذا الجانب أي اهتمام في السابق أصبح اليوم هناك اهتمام بهذا الجانب في تلك المناطق وهذا دليل واضح على وعي الناخب الكويتي.

الملاحظة الثانية في انتخابات ٩٢ هي في الحقيقة ابتعاد المرشحين عن التشهير بين المرشحين في حين وصل الأمر الى حد التجريح بين المرشحين في انتخابات ٨٥ وهذه الظاهرة قد اختفت تماما في انتخابات ٩٢ وهذا في الحقيقة دليل نضوج فلم تعد القضية قضية مشاحنات وإنما هي قضية عرض وجهات النظر للمرشحين.

الدستوري في قضية الفئات التي يصنفها قانون الجنسية وكذلك في قضية انتخاب المرأة؟

د. عادل : اعتقد ان قضية حق المتجنسين تختلف عن قضية انتخاب المرأة والمادة ٨٢ من الدستور اشترطت ان يكون عضو مجلس الامة كويتي الجنسية بصفة اصلية وفقا للقانون.. والسؤال من هو الكويتي وفقا للمذكرة التفسيرية للدستور فإن الكويتي بصفة اصلية هو من كان موجودا واصوله تمتد الى ما قبل عام ١٩٢٠ وان كل من ولد لأب كويتي فهو كويتي فالأبن يعتبر في هذه الحالة وفقا للدستور كويتي بصفة اصلية بغض النظر إذا ما كان والده يحمل الجنسية الكويتية بصفة اصلية ام بالتجنس ولكن تطبيق قانون الجنسية هو الخطأ وهو لا يتوافق مع الدستور في هذه القضية.

اما بالنسبة لقضية انتخاب المرأة فلا بد من النظر اليها من وجهتين وجهة شرعية وجهة دستورية.

بالنسبة للوجهة الشرعية فلا بد من التفريق بين قضيتين القضية الاولى الانتخاب والثانية الترشيح، بالنسبة للترشيح هي تدخل ضمن الولاية العامة ولا يجوز شرعا اعطاء المرأة حق الولاية العامة.

اما بالنسبة للانتخاب فلا يوجد اي حرج من اعطاء المرأة حق الانتخاب لأن حق الانتخاب يعتبر نوع من انواع الانابة والشرعية تجيز للمرأة حق انابة من تريد لإدارة شؤونها المختلفة والانتخاب صورة من صور الإنابة.

لكن المسألة تحتاج إلى نوع من الدراسات صحيح اننا نرغب بتوسيع قاعدة المشاركة الشعبية سواء باعطاء الناخبين حق الانتخاب أو باعطاء المرأة ولكن لابد من معرفة ماسيترتب على توسيع هذه القاعدة فهل ستؤدي هذه التوسعة إلى توكيد العيوب الموجودة في الانتخابات ام ستؤدي الى حل هذه المشكلة.

فليس المهم هو توسعة القاعدة بل الاهم هو معالجة العيوب الموجودة فإن كان توسيع القاعدة سيؤدي إلى توكيد القبلية والطائفية وشراء الأصوات وغيرها من المشاكل التي تعاني منها فاذا لابد ان يكون في القضية وجهة نظر أخرى.

فاذا لابد من وجود دراسات تعرف اين توجد تجمعات المرأة هل هي توجد في المناطق الداخلية ام المناطق الخارجية وهل سيؤدي

اعطاء المرأة حقوقها السياسية الى حل هذه المشاكل ام الى تفاقمها.

ومن الجهة الدستورية يرى بعض المتخصصين انه لا يوجد اي حرج في عدم اعطاء المرأة حق الانتخاب لانهم يعتبرونه نوع من القيود فكما نضع نحن قيودا على العسكريين وعدم السماح لهم بالانتخاب فكذلك نضع قيودا على المرأة.

* المجتمع : هناك من يقول بأن الوزارة في الكويت هي وزارة تضامنية وهذا يؤدي إلى عزوف البعض عن دخول الوزارة؟

د. عادل : هذه نقطة مهمة جدا لأن هناك سوء فهم كبير جدا في قضية فهم تضامن الوزارة، المسؤولية تقع على الوزير فيما يخص وزارته امام مجلس الامة وامام رئيس مجلس الوزراء ولاتكون الوزارة متضامنة الا في حالتين.

١ - عندما يستجوب مجلس الامة رئيس مجلس الوزراء فكون رئيس مجلس الوزراء يمثل الوزارة فمن البديهي ان تتضامن الوزارة معه.

٢ - او عندما يقرر رئيس مجلس الوزراء التضامن مع وزير من أجل طرح الثقة فيه. في هاتين الحالتين فقط تصبح الحكومة متضامنة ولكن في غير ذلك فليس هناك تضامن ، في الحقيقة كنت استغرب لحد الاندهاش عندما كنت ارى وزيرا يقف ليجابوب عن سؤال وجه لزميله ويقول ان الوزارة متضامنة، متضامنة بماذا؟ هذا دستوريا غير مقبول.

اما إذا اتخذت الوزارة قرارا فانه مطلوب من الوزير قبول هذا القرار او رفضه وبالتالي يستقيل من الحكومة ولكن في حالة قبول الوزير للقرار قد يكلف من قبل رئيس مجلس الوزراء بالدفاع عن هذا القرار امام مجلس الامة ولكنه من الواضح انه لا يكلم عن القرار كونه وزير تلك الوزارة المعينة ولكنه يتكلم كوزير في مجلس الوزراء وانه يتحدث باسم الحكومة * المجتمع : هناك اطروحة تطرح هذه الايام حول قضية فصل رئاسة مجلس الوزراء عن ولاية العهد؟

- فهل هناك مانع دستوري؟

- وما هو رأيكم في هذه القضية؟

هناك رأي دستوري يقول ان هناك عرف يجيز لسمو الأمير ان يعين ولي العهد رئيس لمجلس الوزراء وهذا الرأي من الناحية القانونية الدقيقة خاطئا لأن العرف قاعدة

قانونية اي انه ملزم فلا يستطيع ان اقول ان هناك عرفا يجيز فيما ان اقول ان هناك عرف فقط واسكت وبالتالي فهو ملزم واما انه ليس هناك عرفا وانا شخصيا اقول انه ليس هناك عرف وإنما هناك تقليد تبعناه.

وقد يكون التطبيق الأمثل لنصوص الدستور يتطلب فصل بين ولاية العهد ورئاسة مجلس الوزراء لأن المذكرة التفسيرية عندما تتكلم عن موضوع استشارة سمو الأمير للمجاميع المختلفة لاختيار رئيس مجلس الوزراء فإنها تقول بأن على سمو الأمير استشارة رؤساء الوزراء السابقين فكيف يكون هناك رؤساء لمجلس الوزراء سابقين ما لم يكن هناك فصل بين ولاية العهد ورئاسة مجلس الوزراء.

المادة ١٠٢ من الدستور والتي تتحدث عن تقرير مجلس الامة عدم القدرة على التعاون مع الوزارة فيما ان يختار سمو الأمير الإبقاء على الوزارة وحل مجلس الامة حتى تجري انتخابات جديدة وإذا جاء المجلس الجديد وقرر بذات الأغلبية عدم التعاون مع رئيس مجلس الوزراء فيتنحى رئيس مجلس الوزراء ويعين رئيسا جديدا وحتى نستطيع تطبيق هذه المادة التطبيق الصحيح والتطبيق الأمثل فإنه يجب فصل ولاية العهد عن رئاسة مجلس الوزراء لكي لا يترتب على ذلك تراكمات في المستقبل كون ولي العهد هو أمير البلاد في المستقبل.

أنا اعتقد ان قضية فصل رئاسة مجلس الوزراء ليست بالقضية السهلة ولكنها قضية خطيرة ولها انعكاساتها السياسية المهمة جدا وشخصيا انا لاشعر بالرضى نحو الطرح الذي تم في المقار الانتخابية حول هذا الموضوع لأن هذه القضية ليست بهذه السهولة وإنما هي قضية حساسة جدا وخطيرة جدا.

ولكن فيما إذا اتخذ قرار بالفصل فإنه لابد من ترتيب كثير من الأمور فما هي اختصاصات ولي العهد وانا ارى شخصيا انه لابد وان تستند له بعض الاختصاصات لأن الهدف الأساسي من وراء اختيار ولي العهد كي يكون رئيسا لمجلس الوزراء هي تدريب ولي العهد على اعمال الحكم حتى إذا ما كان اميرا كانت لديه خبرة، وكون نحن نبعده عن مجال الاحتكاك فما هو البديل وليس هذا هو مجال مناقشة هذه القضية

عبدالمطلب الكاظمي - «المجتمع»

يجب أن تلتقي القوى السياسية على هدف واحد



عبدالمطلب الكاظمي

تلتف الناس حولها وتقع الناس بأفكارها في السابق عندما كانت الانتخابات تتم في صورة فردية نستطيع ان نقول ان ديموقراطيتنا كانت تخبو ولم يكتمل نموها وهذه المؤسسات السياسية في الحقيقة لم تدخل الى مرحلة الأحزاب ولكنها هي ارهاصات للأحزاب السياسية ولاشك ان للأحزاب سلبياتها واجابياتها ولكن في الماضي كان ينظر الى السلبيات وتترك الإيجابيات وإذا كان لهذه الأحزاب جذورها الخارجية وأنها تأخذ أفكارها من الخارج ولكن هذا يجب ان لا يخوفنا من قضية الأحزاب لأنك إذا كنت في بلد ديموقراطي وكل حزب يطرح نفسه على الساحة فلاشك أن أي خلل في أي حزب سوف يظهر للناس وسوف ينفر الجميع منه فبالتالي وجود هذه المؤسسات هي بداية جيدة وبداية طرح ممتاز وهي في اعتقادي من مؤثرات الأزمة لأن الشعب أصبح بحاجة إلى قوى تطرح متطلبات الشعب بشكل أقوى وهذه المؤسسات هي التي سوف يكون لها دور في عملية طرحها في مجلس الأمة.

وفي الحقيقة أتمنى - شخصيات - ان يكون غالبية الذين يصلون لمجلس الأمة يمثلون أحزاب وتجمعات سياسية حتى تكون عملية طرح رغبات الشعب ثابتة ولا تتعرض لتقلب

جديدة لانستطيع ان نقول انها كانت مفاهيم غائبة عنا في اطار الديمقراطية ولكن عندما اطلع الشعب الكويتي على مشاعر العالم ومفاهيمه اثناء الأزمة أوجد تساؤلات كثيرة داخل نفوس الشعب الكويتي وعندما تم التحرير أصبحت هذه التساؤلات كثيرة في نفسه كثيرة في الشجون - لماذا تم الغزو؟ وما هي مسببات هذا الغزو؟

هذا بجانب أن العالم والدول التي ساندت الكويت كان السبب وراء ذلك ان هذه الدول تعلم ان الكويت هي الدولة الوحيدة التي تحمل مشعل الديمقراطية في هذه المنطقة وبالتالي كان دافعهم نحو تحرير الكويت هو تحرير هذا البلد الديموقراطي والذي يملك برلمانا ودستورا... من براثن ذلك الديكتاتور. فهذه التساؤلات التي كانت عند الشعب الكويتي اثناء وبعد التحرير وهذا الدعم للديموقراطية من قبل العالم الخارجي والتفاف الشعب الكويتي حول الدستور أوجدت هذه الأطروحات الجديدة وهذا الرقي في الحملة الانتخابية.

المجتمع : ما رأيكم في ظاهرة نزول المرشحين ضمن قوائم تمثل تجمعات وتكتلات سياسية أو حزبية؟

- الكاظمي : في الحقيقة الديموقراطية لا تكتمل الا في وجود الأحزاب أي أحزاب

استمرارا للقاءات المجتمع مع عدد من الشخصيات الكويتية لاستطلاع آراءهم حول صورة طبيعة الوزارة القادمة وتقييم الرحلة الانتخابية الحالية كان للمجتمع هذا اللقاء مع السيد عبدالمطلب الكاظمي - وزير نفط سابق - حاولنا من خلاله التعرف على آراءه وتوجيهاته اثناء فترة الانتخابات البرلمانية، راجين ان يكون فيها النصيحة الصادقة التي تحتاجها كل من السلطتين التشريعية والتنفيذية في المرحلة القادمة.

السيد عبدالمطلب الكاظمي

يجب ان تلتقي القوى السياسية على هدف واحد وهو أمن هذا البلد

*** المجتمع :** كل المراقبين للانتخابات الكويتية يرون اختلافا في الانتخابات الحالية عن الانتخابات السابقة من حيث الطرح والبرامج الانتخابية وحتى الدعاية الانتخابية فما هو تعليقكم على ذلك؟

- الكاظمي : هذا الشيء مفروغ منه فبعد الذي حدث من الغزو العراقي وانصهار الشعب الكويتي وتلاحمه داخل الكويت والتفاف العالم في سبيل دعم تحرير الكويت وتعهد هذا العالم بقيامه بهذا العمل أصبح الشعب الكويتي يفكر من خلال مفاهيم

أهواء الفرد.

* **المجتمع** : كيف يمكن أن نحقق التقاء بين القوى السياسية داخل مجلس الأمة؟

- **الكاظمي** : يجب أن تلتقي القوى السياسية على هدف أساسي وهو أمن هذا البلد وأقصد بالأمن، الأمن الداخلي والخارجي، واعتقد أن هذا الأمر يجب أن يختلف عليه ومادون ذلك يجب أن نتصارع فيه بطرقه توجد أفكارا نستطيع بها تسيير الإدارة الحكومية بشكل أفضل.

* **المجتمع** : كيف يمكن المحافظة على الأمن؟

- **الكاظمي** : أولا : يجب أن نكون جميعاً مؤمنين بوحدة وطننا وهذا يأتي من أمور عديدة، أهمها أن يشعر المواطن بالرضى وأن لا يكون يشعر بأنه يعيش درجة أقل من حقيقته وهذا فيما يتعلق بالأمن الداخلي.

ثانياً : كان واضحاً خلال الأزمة أن المصالح تلعب دوراً كبيراً في تحرك العالم وهذا أمر لا عيب فيه، ولذا يجب علينا أن نستثمر هذه القضية لصالحنا .

ثالثاً : اليوم كلنا يدرك أن البعد السياسي للكويت متمثل في دول مجلس التعاون الخليجي وهذا ايضاً منطلق آخر يجب تقويته وتوضيحه.

* **المجتمع** : ما هو تصوركم لشكل وطبيعة الوزارة القادمة؟

- **الكاظمي** : لا بد أن تكون الحكومة القادمة منسجمة مع توجهات المجلس القادم والا فنحن نكون قد وضعنا قطبين متنافرين في

”

أسس الحفاظ على أمن المواطن وأمان الوطن

“

مجال واحد، فيجب أن تكون هذه الحكومة تعكس توجهات المجلس القادم واعتقد أن الحكومة جادة في هذا الموضوع ولكن هناك مشكلة يجب أن نضعها في اعتبارنا وهي أن هناك من القوى السياسية من يرفض هذا التعاون ودخول الوزارة؟

* **المجتمع** : كيف تنظرون إلى طبيعة العلاقة التي سوف تكون بين السلطتين في المجلس القادم؟

- **الكاظمي** : هذا في الحقيقة يعتمد على طبيعة الطرح التي ستتبعها المجاميع السياسية في المجلس القادم وأنا كمراقب للانتخابات أرى أن الطرح العام خلال الندوات الانتخابية كان جيداً ولا أرى غبار عليه وهو يتركز في الأمور التالية :

١ - تطبيق الشريعة

٢ - البت في السلبات القديمة والموجودة في الساحة الكويتية والابتعاد عن أسلوب المسكنات.

٣ - احترام وصيانة المال العام.

٤ - أمن المواطن.. وأمان الوطن.

* **المجتمع** : هناك من يرى ضرورة فتح ملف الأزمة فما هي وجهة نظرك في هذه القضية؟

- **الكاظمي** : أنا في الحقيقة لا أرى إثارة هذه القضية بتاتا، لأننا لو رجعنا إلى الغزو ومشكلاته وأخذنا نفكر فيه دون عاطفة سنجد أنفسنا جميعاً مسؤولين عن هذه الأزمة.

فجميعنا ساهم في تقوية (صدام) على شعبه، وعليه فنحن الذين أمددناه بالمال وليس فقط الحكومة، ولكن كان هناك تيار كبير من الناس يريد لهذا الشخص أن ينتصر وأن يتقوى والصحافة كان لها دور وهكذا إذا نظرنا للأمر بشكل شعولي سنجد الكل مسؤول عن هذه القضية.

ولكن إذا أردنا أن نتطرق لهذه القضية فإذا يجب انشاء لجنة تأخذ وقتها في متابعة خيوط هذه الأزمة ثم نقوم بنشر تقريرها ليستفيد منه الجميع ويكون مجالاً للاستفادة الحقة من هذه الأزمة.

* **المجتمع** : من خلال تجربتكم الوزارية السابقة في مجال وزارة النفط كيف تنظرون إلى السياسة النفطية في الكويت - الآن - بعدما أصاب القطاع النفطي من دمار نتيجة العدوان الهجومي على الكويت؟

- **الكاظمي** : استطيع تقسيم السياسة النفطية الى ثلاثة اقسام :

المرحلة الأولى : هي السياسة النفطية التي تبدأ من سنة (١٩٥٠ - ١٩٧٥) وهي مرحلة التملك الكامل للقطاع النفطي وإلغاء الامتيازات الأجنبية.

* **المرحلة الثانية** : وتبدأ من يوم التحرير ١٩٩١/٢/٢٦ وإلى يومنا هذا وهي أهم مرحلة ولم تكتمل فيها بعد السياسة النفطية للمرحلة القادمة وأهم شيء في هذه المرحلة يجب أن نضعه في الاعتبار هو أن المكامن النفطية قد تعرضت لتخريب شديد نتيجة هذه الحرائق والضغط الشديد الذي تعرضت له هذه المكامن.

وإلا لم نحسن التصرف وترشيد سياستنا النفطية سوف نعرض هذه المكامن لخطر إضافي ينتج عنه تهرب احتياطينا النفطي إلى أعماق يصعب استخلاص النفط منها وبالتالي نعرض احتياطي المستقبل للخطر.



من أحد جلسات مجلس الأمة

يوسف الرفاعي للمجتمع:

نحتاج الى حكومة قوية

نساير وفق صورة الديمقراطية ونستخدم ادواتها وضيوف المادة ١٣١ من الدستور تمنع الجمع بين التجارة والمنصب الوزاري ولهذا فان مجموعة من التجار لا تشارك في الوزارة برغم

كفائتها ونزاهتها. لذلك يجب ان نأخذ بمبدأ ان يتقدم الوزير يكشف عن املاكه حتى لا يهتم مستقبلا بالاثراء من منصبه. ويقدم ذلك الى ديوان المحاسبة. حيث يقدم المركز المالي للوزير عند استلامه للمنصب الحكومي.

مع اننا شخصيا ارى اعادة النظر في هذه المادة على ضوء المصلحة

العامة حيث ان بعض الدول الغربية تمنع مشاركة الوزير التاجر في دخول المناقصات التجارية ولكن يسمح بممارسة التجارة كمصدر رزق.

لهذه الاسباب جعلت الاقبال على الوزارة من قبل الشخصيات السياسية والاجتماعية غير مقبول وينعكس ذلك على التشكيل الوزاري.

وارى ايضا تغيير النظرة الى ان المنصب الوزاري انه منصب حكومة حيث يعني الولاء للنظام في مقابل ضعف الانتماء للوطن هذه النظرة يجب ان تتغير وعلينا ان ننظر الى ان

امام الشعب وقد يسد الباب مستقبلا امامه في نقد الاوضاع القائمة وهذا ما يفسر رفض بعض اقطاب المعارضة لقبول المنصب الوزاري.



من احد جلسات مجلس الامة السابق

اما بالنسبة للفئتين (التجار والشخصيات) فانها تخشى من التجريح الشخصي عندما يتصدى لها بعض النواب بالنقد والمحاسبة حيث ان بعض النواب يقسوا خطأ على الوزير ويحسب ان هذا الاسلوب هو صور من صور الشجاعة الادبية في مواجهة الوزراء. ومن الواجب الفصل بين اخطاء الوزارة والوزير شخصيا ونحن مع قولة الحق «لا خير فيكم ان لم تقولوها ولا خير فينا ان لم نسمعها».

وحيث ان الديمقراطية نظام غربي فعلى ان

المجتمع : ما هو تصوركم للتشكيل الوزاري القادم؟

الرفاعي : هناك تصريحات اود ان ابني عليها رأي في التشكيل الوزاري القادم.

اولهما تصريح الشيخ سعد العبدالله ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء. يقول انه منذ حل مجلس ١٩٨٥ ونحن نلاحظ عدم قبول المنصب الوزاري عندما تعرضه على بعض المعارضين للحكومة. وتصريح اخر لاحد رموز المعارضة ونلك قوله ان المشكلة ليست في قوة المجلس وانما المشكلة في ضعف التركيبة الوزارية. اذن نحتاج الى حكومة قوية دائما.

والسؤال هو لماذا لم تحظ الكويت بحكومة قوية في السنوات الاخيرة. في اعتقادي ان ذلك يرجع لعدة اسباب فالوزراء الاقوياء موجودون ضمن ٣ محاور وهذه المحاور الثلاثة تتردد في قبول المنصب الوزاري واول هذه المحاور التكتلات السياسية والثاني التجار والثالث الشخصيات البارزة في البلد. اما التكتلات السياسية فانها تحجم عن قبول الوزارة لانها تخشى ان ينعكس الفشل في الوزارة على التكتل نفسه فيصبح محاسبا

والتأثيرات على الساحة المحلية والعربية والعالمية.

وان يكون هناك حسن اختيار لهذه الشخصيات واتباع قنوات قادرة للوصول اليها يتوفر فيها الحياد ولا يمنع ان يكون عن طريق فريق كويتي متخصص يستطيع ان يختار طريقة افضل تقدم لرئيس مجلس الوزراء قبل الوقت المحدد فقد يكون هناك اكاديميون يصلحون للعمل الاكاديمي لكنهم لا يصلحون للعمل السياسي في الوزارة.

المجتمع : ما رايك باطروحات البعض في مبدأ فصل رئاسة مجلس الوزراء عن ولي العهد؟

الرفاعي : في اعتقادي انه ما لم يتم الاعتراف بالتكتلات السياسية، ارى عدم فعالية الفصل بين المنصبين لاسباب كثيرة من بينها على اساس يتم اختيار رئيس الحكومة.

يجب ان يسبق هذا العمل اعتراف بالتكتلات السياسية في البلد ويجب ان لا ندفن رؤسنا كالنعاما وعلينا بالاعتراف بالواقع السياسي سواء اعجبنا ذلك ام لم يعجبنا او انه ولي الوقت والشعارات التي تنادي بالمبادئ المنحرفة من شيوعيين واشتراكية وعلمانية واصبح السائد هو الوطني الاسلامي وهو اتجاه لا خوف منه ويجب الاعتراف به لانه نابع من هذا البلد ولمصلحة البلد.

كما ارى ان الشخص المكلف لرئاسة مجلس الوزراء يجب ان تتوفر فيه امور وصفات يتحمل من خلالها المسؤولية وهي لا تتوفر في اي شخص لانه لن تطرح فيه الثقة في المجلس وسيتولى تشكيل الحكومة ورسم المنهج السياسي للبلد ورسم علاقاتها بمحض الامة وعلاقاتها السياسية الداخلية والخارجية مما يحتاج الى شخصية قوية وخلفية سياسية كبيرة وعلاقات جيدة بمختلف الاتجاهات السياسية وطبقات الشعب الكويتي مع ان يستحسن النظام هذا الرجل وحيث ان هذه المسألة تحتاج الى وقت ولا تتوفر في كل الناس ولهذا فالمبدأ سليم ولكن يجب ان تنضج الفكرة بهدوء، حتى يتم الاتفاق على الشخص المرشح لهذا المنصب قبل ان يحين الوقت للتشكيل الوزاري نسبة حيث يتفق جميع الشعب الكويتي وهو الطرف الاخر في المصلحة على هذه الرؤية.



يوسف الرفاعي وزير سابق في الحكومة
عضو مجلس امة سابق

وينطبق عليه قوله تعالى (ان خير من استأجرت القوي الأمين).

المجتمع : ما هي طبيعة الحكومة المقبلة في تصوركم

الرفاعي : ان تكون الوزارة وزارة سياسية لا وزارة ادارية او تنفيذية او تكنوقراطية حيث يجب الانتباه للتخطيط لسياسات المرحلة المقبلة ولنسجيمها وزارات او حكومة استراتيجية تضع التصورات لجميع المجالات الوزارية وهذا يعتمد اعتمادا كبيرا على المشاركة الفعالة للتجمعات السياسية ذات الرأي الفعال في المجلس وللشخصيات التي لها حضور واضح على الساحة السياسية الكويتية وكذلك الشخصيات ذات الخبرة والاحاطة التامة بالامور العامة

القيام بأمر الوزارة هو واجب وطني واذا كان الكفاء يتمتعون عن قبوله والضعفاء لا يحسنون القيام به اذن من يتولى المنصب الوزاري وهو من اهم المسؤوليات وتسير دفة البلاد من خلاله، فالملاحظ ان هناك عزوفا عن هذا المنصب وعلينا ان ننظر الى ان اداء الخدمة الوزارية خدمة وطنية وواجبة. بدليل ان هناك اناسا كثيرون تولوا المناصب الوزارية وكانوا اقوياء داخل مجلس الوزراء حريصين على المصلحة العامة ويعارضون ما هو ضد المصلحة العامة حتى لو اقتضى الامر ان يقدموا استقالاتهم اذا اخذنا هذه الملاحظات بعين الاعتبار وتساهلت التجمعات السياسية والتي مثلت في المجلس في اعطاء الضوء الاخضر لمنتسبيها في قبول المنصب الوزاري باعتباره خدمة وطنية عامة وضمنت كرامة الشخصيات العامة في المجتمع من التجريح الشخصي فاعتقد ان الطريق سيكون ممهدا لتكون لدينا تشكيلة وزارية قوية وناجحة علما بأنه ايضا للحقيقة ان هناك نقصا في المفاتيح والقنوات التي تستخدم في تشكيل الوزارة الحكومية واقصد من ذلك ان الناس الصالحين الثقات لا يقبلون الولاية عادة ولا يرشحون انفسهم للمنصب الوزاري ويكونون بعيدين عن السلطة وهنا يجب ان يكون حسن الاختيار من رئيس مجلس الوزراء المكلف بالبحث عن الشخص المناسب الذي لديه الايمان بربه والولاء لوطنه وحسن السمعة والامانة



المطلوب حكومة قوية

شكر وتقدير

من الحركة الدستورية الإسلامية

انتصار للشعب الكويتي والمبادئ الأخلاقية والقيم والمثل العليا التي أملت بها الحركة وخاضت على أساسها هذه الانتخابات بعيداً عن المزايدات والمشاحنات ويعيداً عن كل ما من شأنه أن يفرق وحدة الأمة.



عيسى شاهين

ان هذا الفوز إنما هو انتصار لكل مواطن كويتي حر شريف ينشد الإصلاح سبيلاً وينشد المحافظة على المكتسبات الشعبية وينشد تأصيل مبدأ الشورى في هذه الأرض الطيبة وفي نفوس أبنائها الأخيار.

ان الحركة الدستورية الإسلامية في يوم الأمل العظيم تمد يدها الى كافة القوى السياسية داخل وخارج مجلس الأمة وكافة الأخوة النواب من أجل العمل الإصلاحي المشترك ومن أجل رؤية موحدة لمستقبل البلاد تصحح المسار وتجمع الطاقات الخيرة وتجنب أجيالنا القادمة مغبة كارثة أخرى.

انها بداية الوفاء لشهادتنا الأبرار وعرفانا منا جميعاً لأسرانا الذين مازالوا في سجون طاغية بغداد واکراماً منا لكل من بذل وضحي في سبيل عودة الكويت حرة أبية.



جاسم مهمل

دعوتهم في إنتخابات مجلس الأمة وكانوا سبباً في هذا الفوز الكبير الذي حققه مرشحو الحركة ومؤيدوها.

إن الحركة الدستورية الإسلامية إذ تشكر الله سبحانه وتعالى على هذا الفوز فإنها تعاهد الله وتعد الشعب الكويتي قاطبة على المضي قدماً في برنامجها الإصلاحي الداعي لاستشراف تنموي للمستقبل بدءاً بالسلطة التنفيذية ومروراً بالإصلاحات الاقتصادية والتربوية والإعلامية والاجتماعية والقانونية وقبل كل ذلك التوجهات الشرعية والتي من شأنها ان تصبغ كل هذه المجالات البنائية بالصبغة الإسلامية.

ان هذا الفوز لمرشحي الحركة الدستورية الإسلامية ومن دعمتهم على الرغم من حدوث تحالفات وممارسات انتخابية غير شريفة وتدخلات من بعض المتنفذين ومن يمثلونهم في بعض المناطق هو

رئيس جمعية الإصلاح الاجتماعي يهنئ النواب الذين نازوا في الانتخابات الأخيرة

أرسل السيد عبد الله علي المطوع رئيس مجلس إدارة جمعية الإصلاح الاجتماعي ومجلة إدارة جمعية الإصلاح الاجتماعي ومجلة «المجتمع» بريقة تهنئة الى كافة النواب الفائزين في انتخابات مجلس الأمة الأخيرة جاء فيها «يسرني وأخواني أعضاء جمعية الإصلاح الاجتماعي ان نتقدم اليكم بأطيب التهاني بمناسبة فوزكم في الانتخابات لعضوية مجلس الأمة، ان عضوية مجلس الأمة مسئولية وأمانة كبيرة يؤدي فيها العضو واجبه في الاسهام ببناء المجتمع على أسس متينة من تقوى الله والعمل فيما يرضيه والدفاع عن عقيدة الأمة وقيمها الأخلاقية ومصالح الشعب ومكافحة الآفات الاجتماعية ليسير المجتمع على النهج القويم المستمد من تعاليم ديننا الحنيف وإن الشعب الكويتي المسلم يتطلع للمعجزات التي سوف يحققها مجلسكم الموقر إن شاء الله سائلين المولى عز وجل ان يسدد خطاكم ويأخذ بأيديكم الى ما فيه الخير والله يحفظكم».



عبد الله المطوع



* مصادر خاصة في عمان ذكرت «للمجتمع» بأن النواب الاسلاميين او بعضهم ينوون تقديم استقالاتهم من مجلس النواب وذلك في حالة فشل المفاوضات التي يجرونها الان مع كبار المسؤولين في البلاد للخروج من الازمة التي نشأت عن اعتقال ومحاكمة النائبين الاسلاميين ليث شبيلات ويعقوب قرش.

سياف يكشف للمجتمع

أسرار الخلافات والمعارك في كابل

بيشاور - عبدالله بركات

البروفيسور عبد رب الرسول سياف

المحور الأول

المجتمع ، لعل من أبرز الأحداث في الآونة الأخيرة اللقاء الذي تم بين الأخوين حكمتيار ورباني والذي تم برعايتكم ورعاية المولوي محمد نبي محمدي فهل لكم ان تعطينا نبذة عن كيفية ترتيب هذا اللقاء وما هي الأجواء التي سادت أجوائه؟

سياف ، بعد الأحداث المريرة التي عاشت فيها كابل نتيجة الاشتباكات التي حدثت هناك بذلنا كل جهودنا في محاولة تصفية الجو بين الأطراف المشتبكة مع بعض وحاولنا أن نجتمعهم في لقاء حتى لاتطول فترة أعدائنا بالتفرق والتمزق الذي شاهده هناك في أمر صوره. فبعد محاولات وقف إطلاق النار بدأنا نناقش الأخوين حكمتيار ورباني في أن يجتمعوا مع بعض وأنا شخصيا مرات عديدة ذهبت الى شكروية في شمال كابل وقابلت الاستاذ رباني ثم ذهبت إلى شرق كابل وجنوبها حيث قابلت المهندس حكمتيار وأخيرا وبحمد الله توقفنا في أن نحصل على موافقتهم للاجتماع مع العلم بأنني كنت أتوقع بأن جمعنا لهم سيعقبه

بعد فترة صمت طويل كان يرفض خلالها الادلاء باية تصريحات صحفية تكلم البروفيسور عبد رب الرسول سياف وبصراحته لمجلة المجتمع في حوار طال انتظاره موضحا بعض الحقائق عن المرحلة السابقة وما صاحبها من أحداث هامة وجسيمة وكان سؤالنا الأول لفضيلته عن سبب امتناعه عن التحدث للصحف والمجلات طوال الفترة الماضية فكان جوابه «في الحقيقة أنني بقيت سابقا صامتا لفترة طويلة وأثرت السكوت وعدم التحدث عن الأحداث الجارية في الساحة والسبب أنني كنت اشعر أن حديثي سيمنع جهودي التي بودي أن أبذلها لتقريب صفوف المجاهدين ولتصحيح الأوضاع وإصلاح ذات البين بين الأخوة وكنت اشعر أنه ربما إذا صرحت بأي تصريح ان يكون فيه توضيح لبعض الحقائق التي تشفي صدور الاحباب ولكن بجانب ذلك قد تضر بالقضية والمسامي وربما تفشل مساعيها كما أنني اشعر أنه إذا تحدثت فيجب ان أتحدث بالحقائق ولاأستطيع أن احيد عنها وتحديثي قد تثير مشاكل أخرى وأفغانسان يفتيها ما فيها كذلك قرأت وسمعت تصريحات وبيانات كثيرة معظمها بعيد عن الواقع وخاصة أننا كنا في خضم المعارك ونعرف أسبابها ودوافعها عن قرب ولكن ليست من مصلحة الجهاد التحدث فيهما في مثل هذه الظروف.

٢٢

سيمود الشيخ يونس خالص إلى كابل قريبا ليساهم في حل المشكلات القائمة

٢٢

المجتمع ، بعض الصحف شككت في عملية اللقاء وذكرت أن اللقاء تم بطريقة غير مخطط لها ولم يكن كلا الطرفين يعلم بوجود الطرف الآخر عند حضورهم إلى منزلكم، مارديكم على ذلك؟

سياف ، هذا غير صحيح بتاتا وكان اللقاء مخططا له ومهد له قرابة عشرون يوما وساعدني أخوة كثيرون في ذلك وكنت أرسلهم عند الاستاذ رباني وعند الاستاذ حكمتيار حتى أننا قبل الاجتماع اتفقنا على الموضوعات التي سنناقشها والأسلوب الذي سنناقش به مختلف القضايا في هذه الجلسات وحتى قلنا للأخوين أنه لاسمح الله إذا لم نوفق إلى التوصل إلى قرارات فلا أقل من أن نجتمع لتفيظا أعداء الإسلام والجهاد الذين يراهنون على استحالة اجتماعكما وهذا في حد ذاته مكسب لنا في هذه الفترة.

المجتمع ، هل انتم متفائلون بشأن هذا الاتفاق وهل هناك أية مخاوف من نقص الاتفاق وبالتالي تجدد المشاكل؟

سياف ، طبعاً نحن بشر واخواننا بشر

هجوم الشيعة علينا كما عودونا في السابق ولكن مادام الأمر كان مهماً فلابد من التضحية في سبيله واتفقنا على أن يجتمعوا في بيتي في نيجان وحضر اللقاء المولوي محمد نبي وكان الحوار في جو أخوي طيب وتوصلنا إلى ثلاث اتفاقات هي :

١ - إذا حدثت أي مشاكل - لاسمح الله مستقبلاً - فيجب حلها من خلال التفاوض والحوار لا من خلال الاشتباكات والقتال وكان هذا المطلب الرئيسي من أجل تثبيت وقف إطلاق النار.

٢ - يجب أن تنفذ الاتفاقيات السابقة بما فيها طرد المليشيات والشيوعيين من إدارات الحكومة وعلى المهندس حكمتيار أن يمتنع عن أي مناوشات أو تدخل أو مزاحمة أثناء تنفيذ الاستاذ رباني والحكومة لاتفاقية طرد الشيوعيين والمليشيات.

٣ - البدء في تكميل مجلس أهل العقد والحل قبل انتهاء فترة الاستاذ رباني حتى يكون عندنا جهة حاكمية شرعية تدير البلاد بعد انتهاء فترة الحكومة الحالي.

هذه النقاط الثلاث كانت أهم الأمور التي تفاهمنا بشأنها وكان هناك تبادل للعتاب بين الأخوين حكمتيار ورباني، وأعربت عن استعدادي وكذلك المولوي محمد نبي بأننا سوف نقوم بمتابعة كل بنود الاتفاق وستتصدى لآية مشاكل ونحلها بإذن الله، وبالفعل بعد الاجتماع اجتمعت أنا والمولوي ثلاث مرات وتابعنا ولازلنا نتابع الموضوع وننصل بالأطراف المختلفة ندعو الله أن تكون النتائج طيبة.



- من المعارك الأخيرة في كابل

والأعداء متريصون ولأنهم كيدهم في مثل هذه الفترة ومن الممكن أن تلعب بعض الأيدي وتؤجج الخلاف ولكننا أكدنا على الأخوة كثيراً أن لا يصدر منهم أي تصرف يخالف هذه الاتفاقية وبشكل عام نحن نتابع الوضع ساعة بساعة وندعو الله أن لا يحدث ما يخالف الاتفاق ونحن متفائلون بالمستقبل بعون الله.

المجتمع ، مضى على عقد الاتفاق حوالي أسبوعين ما هو تقييمكم لتنفيذ بنود الاتفاق علماً بأن المليشيات لازالت موجودة وكثير من نقاط الخلاف لازال قائماً؟

سياف ، تنفيذ الاتفاق يسير بشكل جيد وإخراج المليشيات لاحتياج لاتفاق حتى لو هذا الطرفان لن يسكت المجاهدون عن المليشيات ولن يتركوها في كابل ولن يتركوهم مسلحين وهذا هو قرار عامة المجاهدين ولدي توقيعات قادة المنظمات بشأن طرد آخر واحد منهم من الجيش والشرطة والأمن وهذه التوقيعات لدى قبل تكوين الحكومة بثلاثة أيام فهناك اتفاقات مسبقة حول هذا الموضوع ولكننا حفاظاً على مصالح البلاد وامتناعاً عن إيجاد الخلل في الأمن والاستقرار لم نستخدم السلاح في تنفيذ هذه الاتفاقيات والا فنحن أكثر إلحاحاً في تنفيذها.

المجتمع ، لكننا لازلنا نسمع بعض التصريحات من كلا الطرفين كما حصل من الاستاذ رباني أثناء زيارته لباكستان وكذلك أثناء المؤتمر الصحفي الذي عقده المهندس حكمتيار في جلال آباد خلال الأسبوع الماضي حيث لازل كل طرف يتهم الطرف الآخر بعدم جديته في تطبيق الاتفاقات السابقة ما تفسركم لهذا الأمر وهل هو مؤشر على استمرار أجواء انعدام الثقة؟

سياف ، بشكل عام نحن ندعو الجميع أن يرحموا هذا البلد وأن يرحموا أنفسهم وإلى أن ينظروا إلى الأوضاع نظرة الحنان والعطف ونظرة إنسان يهيم مصير بلاده ويهيم الاستقرار والأمن في البلاد لأن إقامة دولة الإسلام وتكوين الإدارات وتأمين الأمن يحتاج إلى جو من التفاهم والتوادد والاستقرار وإذا كان هناك تفاهم فنستطيع تفويت الفرصة على الأعداء أما إذا كان هناك إطلاق نار وتبادل للاتهامات والمهاترات فلاستفيد منه إلا الأعداء.

المجتمع ، هل تستطيع القول أن هذا الاتفاق

قد أنهى الخلاف بين الحزبين وأن مرحلة استقرار وتعمير ستسود أفغانستان؟
سياف : نحن نسعى لذلك وقضية الاتفاق ليست مهمة بقدر ما يهمنا الواجب الديني الذي يحتم علينا بذل الجهود في إنهاء هذه المشاكل وتحقيق أهداف ومقاصد المجاهدين التي خاضوا الجهاد من أجلها ونحن وراء هذا الموضوع باستمرار سواء كانت الاتفاقيات موجودة أم لم تكن موجودة لكن الواجب الديني على أعناقنا ولم يسقط وسنواصل بمشيئة الله.

هياة الشيعة في وجود الخلاف بين المجاهدين

المجتمع ، فيما يتعلق بالاقتتال الذي دار بين الاتحاد الإسلامي من جهة والتحالف الذي تزعمه الشيعة من جهة ثانية هل كانت الهجمات التي شنها التحالف ضدكم في الجولات الأربع الماضية تلقائية وعشوائية كما ذكرت بعض الصحف أم كانت بتخطيط ميسبق وترمي إلى تحقيق أهداف ومقاصد معينة ثم ما هي دوافع الشيعة من محاربتكم تحديداً دون باقي المنظمات؟

سياف : المعارك التي دارت بيننا وبين الشيعة لم تكن تلقائية وإذا كانت تلقائية وإذا كانت تلقائية فلماذا لم تحدث بين الشيعة والمنظمات الأخرى أو بينهم وبين الائتلاف الشيوعي هم كانوا يقصدون ضرب الاتحاد

نحن متفائلون بمستقبل أفغانستان ونرجو من إخواننا أنصار اجتهاد آلا يتعجلوا قطف الثمار

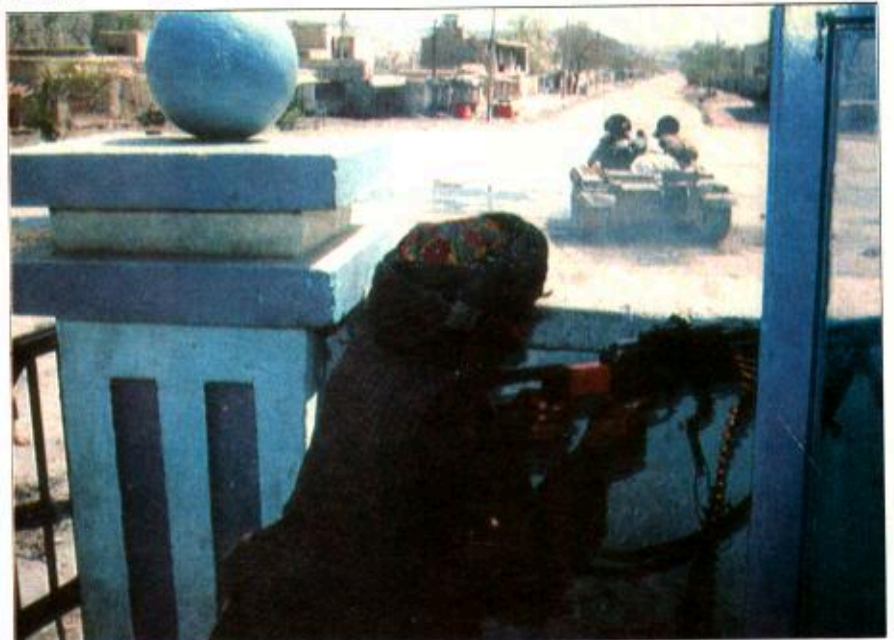
تحديداً وذلك لعدة أسباب منها :

السبب الأول : وهو السبب الرئيسي أنهم كانوا يرون حياتهم ويقاومهم في وجود الخلاف بين المجاهدين ونحن كنا نسعى لإزالة الخلاف والخلاف هو مادة الحياة فإذا كنت تمنع مادة الحياة عنهم فسيموتون لذلك كان حتماً ولزماً عليهم أن يدافعوا عن أنفسهم فكلما جمعنا الأخوة ليقفوا فيما بينهم كنا نفاجاً في اليوم الثاني بهجوم الشيعة ومن معهم فالمعركة الأولى كانت هكذا والثانية كذلك أما في المعركة الثالثة التي تزامنت مع هجمات الحزب على كابل فقبل حدوثها نحن تحدثنا مع الشيخ رباني وقلنا له يجب أن تطرد الميليشيا والشيوعيين وهو استعداد لذلك وطلب منا أن نتحدث مع حكمتيار حتى يكون هادئاً إذا استدعى الأمر قتالهم ونحن ذهبنا عند الأخ حكمتيار وتحدثنا معه بهذا الشأن واتفقنا أن يكون

معه الاجتماع بوجودي ووجوده هو وجود الأستاذ رباني ونائب الشيخ يونس خالص بعد ثلاثة أيام فلما علم الشيوعيون والشيعة بذلك أشغلونا بمعركة أخرى قبل أن تتمكن من جمع الأخوة وفي تلك المعركة وهي الثالثة اشتركت كل قوات الشر علناً وكانت في السابق تقاوتنا خفية فقد اشتركت ميليشيات دوستم والاسماعيليين والشيوعيين وحزبان للشيعة هما حزب الوحدة وحزب آصف محسني اشتركوا جميعاً بوضوح وكان قتالا مريراً.. وفي المرة الرابعة لما جمعنا الأخوة حكمتيار ورباني في نغمان كنت أتوقع أن يبدأوا بنا ونحن جالسون ولكن بدأوا هجومهم علينا بعد توبيعنا للأخوة بنصف ساعة فهذا هو السبب الأول والرئيسي لهجومهم علينا.

السبب الثاني : نحن والحمد لله لا يوجد معنا لاشيوعي ولا ميليشيا ولذلك فهم لا يجدون أشباههم ونظائريهم عندنا فهم يعرفون أن تنظيم الاتحاد لا يمكن اللقاء معه بحال من الأحوال بل نحن أكثر الناس الحاحاً بطردهم وهم يعرفون أننا نسعى لطردهم بصدق لذلك فهم يريدون إبادةنا قبل أن نتمكن من إبادةهم سيما الشيوعيون والميليشيا.

السبب الثالث : كانت هناك لحزب الوحدة اقتراحات ومطالب وكان يريد أن يأخذ امتيازات من حكومة كابل منها الاعتراف بالفقه الجعفري رسمياً وقلت لهم أن الأغلبية لأهل السنة والجماعة والمجلس الصغير المكون من سبعة أشخاص يعني المجلس القيادي وكان قد حضر منه فقط سبعة الجلسة التي كانوا يريدون أن يصوتوا فيها وتقيب يونس خالص وحكمتيار ليس بوسعه أن يغير هذا الدستور منذ أربعة عشر قرناً حيث أن المذهب الرسمي في البلاد هو المذهب الحنفي وهو أحد مذاهب أهل السنة والجماعة فكيف نعترف رسمياً بالفقه الجعفري ومجدي كان قد أعطى لهم وزارة الاستخبارات ونحن عارضنا إعطائها للشيعة وقلنا لا يجوز أن تبقى وزارة أمن الدولة - الاستخبارات - ويجب الغائها لأنها من أكثر الوزارات اجراماً في حق الأفغان وتم إلغائها وهذا أيضاً كان له أثر في نفوسهم، ومن ثم كانت هناك أسباب أخرى لأمجال لذكرها هنا لذلك خصوصاً بالهجوم في الأربع مرات الماضية ونحن لم نكن بادئين بل هم الذين بدأوا في جميع تلك المعارك



- قتال في إحدى ضواحي كابل -



- المجاهدون والطريق الصعب

٩٩

مجلس أهل الحل والعقد سيكون أعلى سلطة تشريعية في البلاد وستكون مدته عام ونصف يعقبها انتخابات عامة

٦٦

المجتمع ، ماتقديركم لحجم الخسائر في صفوف الاتحاد؟
سياف ، عدد الشهداء والجرحى من طرفنا كان ما بين ٨٠٠ - ٩٠٠ شخص.
المجتمع ، هل تعتقدون أن الوقف الحالي لاطلاق النار بينكم وبين الشيعة سيستمر أم أن هناك احتمالات لجولات جديدة من الصراع؟
سياف ، هذا يعود إلى وضع العدو نفسه إذا كانوا متمكنين واتيحت لهم الفرصة فلن يألوا جهدا في قتالنا أما إذا همش دورهم فلن يكون هناك قتال.
المجتمع ، هل أنتم مستعدون لأي مواجهات قادمة لو فرضت عليكم لاسمح الله؟
سياف ، نحن كمسلمين ومجاهدين من حقنا الشرعي أن ندافع عن أنفسنا وعن ثمرة جهادنا ونواصل طريقنا حتى تحقيق الأهداف السامية التي جاهدنا من أجلها.
المجتمع ، لم يبق على انتهاء فترة حكم الاستاذ رباني إلا أقل من شهر حيث ستنتهي في ٢٨ أكتوبر القادم وهناك عدة

والأكثر من ذلك فكتائب حزب الوحدة معظمها من الكتائب التي ورثها حزب الوحدة من جيش نظام نجيب لأن رئيس وزراء نجيب كان سلطان على كشتمند وهو شيعي وكان قد كون كتائب من الشيعة الشيوعيين وهذه الكتائب بقيت سالمة في أيدي حزب الوحدة وهم يأترون بأوامر بآبرك كارمل والشيوعيين الآخرين فاستخدام اسم حزب الوحدة كستار لمحاربتنا من ورائه ولكننا في الحقيقة حورينا من قبل الميليشيا والشيعة والشيوعيين وغيرهم.

المجتمع ، كيف كان موقف الأحزاب الجهادية الأخرى منكم أثناء المعارك وخصوصا موقف الحزب الإسلامي وكذلك موقف وزارة الدفاع؟
سياف ، موقف الأحزاب الأخرى وموقف وزارة الدفاع وموقف الحزب الإسلامي أرجو أن يسألوا هم مباشرة عنه حتى يجيبوا لأنني ممكن أقصر في الإجابة وأنا اتحفظ أن أجيب عن غيري.

المجتمع ، هل كان هناك تدخل أجنبي من قبل دول أخرى فيما دار بينكم وبين الشيعة من قتال وهل صح ما نشر من أن السفير الإيراني علي بخفي كان يتفقد الجبهة ويوجه مقاتلي الشيعة بنفسه؟

سياف ، التدخل الأجنبي كان واضحا وصريحا ولم يكن سرا ولا خفيا.

المجتمع ، هل كان قصفكم بالطائرات عن طريق الخطأ أم كان مقصودا ويتوجبه رسمي؟

سياف ، قصفت بعض مواقعنا بالطائرات عدة مرات وقيل لنا أنها كانت خطأ وعشوانيا والأمر يعلمه الله.

تساؤلات حول هذا الأمر من أهمها :

سياف ، ستكون الخطوة القادمة حسب اتفاق بيشاور حيث سيتم تشكيل مجلس أهل العقد والحل والذي شرعنا بتشكيله وسيكون جاهزا خلال اسبوعين إلى ثلاثة اسابيع وهو سيقوم باختيار الحكومة التي يرضاها.

المجتمع ، هل تم الاتفاق على تشكيلة معينة لهذا المجلس؟

سياف ، هناك لجنة مجتمعة باستمرار وأعضاؤها من كل المنظمات ويبحثون هذا الموضوع بتفصيلاته وكيفية تشكيل المجلس وسينتهي عمل هذه اللجنة خلال أيام إن شاء الله وإذا سارت الأمور سيرا عاديا فكل شيء طيب وليست هناك عوائق.

المجتمع ، هل هناك تصور معين لأعضاء هذا المجلس من حيث العدد والمواصفات التي يجب توفرها فيمن نختار كعضو فيه؟

سياف ، من حيث العدد فسيكون قرابة خمسمائة شخص ويشترط أن يختار من العلماء والمجاهدين المخلصين المعروفين وأن لا يكون قد خدم النظام الشيوعي السابق؟

المجتمع ، كيف سيتم اختيار الأعضاء هل سيختارون على أساس الولايات أم على أسس حزبية؟

سياف ، سيتم اختيارهم حسب المقاطعات حيث ستقرر كل مقاطعة إثنين منها والذي يختار هؤلاء الاثنان هم العلماء والقادة الميدانيين ووجهاء القوم المشهود لهم بالخير والصلاح ومن مجموع هؤلاء سيشكل المجلس ويشترط أن تكون متوفرة في أي شخص يرشح لعضويته شروط أهل العقد والحل نسبيا.

المجتمع ، هي صلاحيات هذا المجلس وهل سيكون بديلا عن مجلس الشورى القيادي والمجلس الانتقالي الذي أصبح مجلسا استشاريا؟

سياف ، هذا المجلس سيكون أعلى سلطة في البلاد وجميع الصلاحيات بيده وسيكون أعلى من مجلسي الشورى القيادي وأي مجلس آخر وسيكون من ضمن صلاحياته اختيار رئيسي الدولة وعزله وتعيين الوزراء وإقرار الدستور الذي يقدم لهم واتخاذ القرارات بشأن السلم والحرب والاتفاقيات الهامة داخليا وخارجيا واعتماد أعضاء الحكومة التي يختارها رئيس الوزراء وكذلك تحديد صلاحيات الرئيس ورئيس الوزراء ويعني آخر صلاحيات هذا المجلس كبيره

وهامه.

الاجتمع ، ماذا عن مدة هذا المجلس؟
سياف ، سيكون لمدة سنة ونصف تعقبه انتخابات عامة.

الاجتمع ، عند لقائنا بالمهندس حكمتيار كان غير مقتنع بتشكيل هذا المجلس وكان يعتقد في اعتراضه على ذلك أن الحكومات السابقة التي شكلت عن طريق مجلس أهل العقد والحل كما حصل في إسلام آباد بعد الانسحاب الروسي وكما هو الحال مع الحكومة الحالية فشلت ولم تتمكن من تمثيل جميع الأفغان كما يجب فهل ناقشتم حكمتيار في هذا الموضوع وما هي وجهة نظره الأخيرة؟

سياف ، المهندس حكمتيار سيوافق على هذا المجلس لأنه مقتنع الآن أن الانتخابات العامة في مثل هذه الفوضى غير ممكنة ثم أن هناك ملاحظات شرعية حول الانتخابات العامة فهل الشيوعيين الذين أعلن العفو عنهم يسمح لهم بالمشاركة في تقرير مصير البلاد ونصب الأمير وعزله وفي اختيار أعضاء مجلس أهل العقد والحل، لأن الناخبين أيضا يجب أن تتوفر فيهم مواصفات معينة فهناك أمور لا يمكن تجاهلها والشكل العملي الآن هو أن يكون هناك مجلس أهل العقد والحل.

الاجتمع ، هل جميع الأحزاب موافقة على هذا المجلس؟

سياف ، تقريبا معظم الأحزاب موافقة عليه. **الاجتمع** : ألا ترون أن قضية الميليشيات قد أخذت حجما أكبر من حجمها ولا تستحق

كل ما حصل؟

سياف : هذا صحيح إثر المزايدة عليها. **الاجتمع** ، هل أنتم متفائلون بشأن مستقبل أفغانستان؟

سياف ، أنا متفائل مئة بالمئة لأننا نحن لانتظر الى الواقع فقط بل ننظر إلى واجبنا ومسؤولياتنا الى نهاية المطاف فالمشوار لازال طويلا وسنواصل مادمنا أحياء ومادام فينا ونسعى لتحقيقها بكل مالدينا من جهد وطاقة والنتائج موكولة لله سبحانه وتعالى ونحن لانتظر إلى النتائج بل للمسؤوليات وندعو الله أن يوفقنا في أن نؤدي الواجب حق أداءه وكما يثمر أم لا يثمر فهذا من أمر الله.

الاجتمع ، بدأت قبل فترة عملية تنظيف كابل من المسلحين الغير ضروريين لأمنها وسمعنا أن لكم بعض التحفظات على هذه العملية هل لك أن توضح لنا موقفكم؟

سياف ، ليس لنا تحفظات كثيرة ولكنني أقول ولأزلت أنه يجب تصفية كابل من كل المسلحين بلا استثناء واحلال قوات جهادية مشتركة بدلها. إذا تم هذا الأمر بهذه الصورة فنحن نؤيده وتتعاون مع منفذيه.

الاجتمع ، ما هو موقفكم الرسمي من الاقتتال الذي دار بين الحزب والحكومة وهل صح ما قاله الحزب من أن قادتك الميدانيين قد اشتركوا معه في القتال ضد الحكومة؟

سياف ، موقفني الرسمي هو الانكار لهذه المعارك وإدانة الاقتتال بين الاخوة وكنت اسعى بكل ما املك في الإصلاح ووقف

اطلاق النار هذا هو موقفنا الرسمي واشترانا غير صحيح.

الاجتمع ، ماموقفكم من تعيينات الوزراء الأخيرة حيث تم تعيين ثلاثة وزراء من حزب الوحدة الشيعي وهل هذا الأمر تم بموافقتكم؟

سياف ، هذه التعيينات وعدمها سيان ولا نغيرها اهتماما؟

الاجتمع : منذ فترة طويلة ونحن نرى مجلس الشورى القيادي متعطل وأعضاؤه في معظمهم خارج أفغانستان .. هل هذا يعني أن هذا المجلس قد فقد صلاحياته وانقرض عقده؟

الاجتمع ، هل هناك محاولات من قبلكم لإعادة الشيخ يونس خالص لعضوية المجلس بعد أن جمد عضويته بنفسه؟

سياف ، الشيخ يونس خالص سيذهب قريبا إلى كابل وسيساهم في حل المشاكل. **الاجتمع** ، هل من كلمة توجهها للمسلمين وأحباء الجهاد والذين تألموا أشد الألم لما حصل ولم يتمكنوا من تذوق فرحة النصر الذي طال انتظاره؟

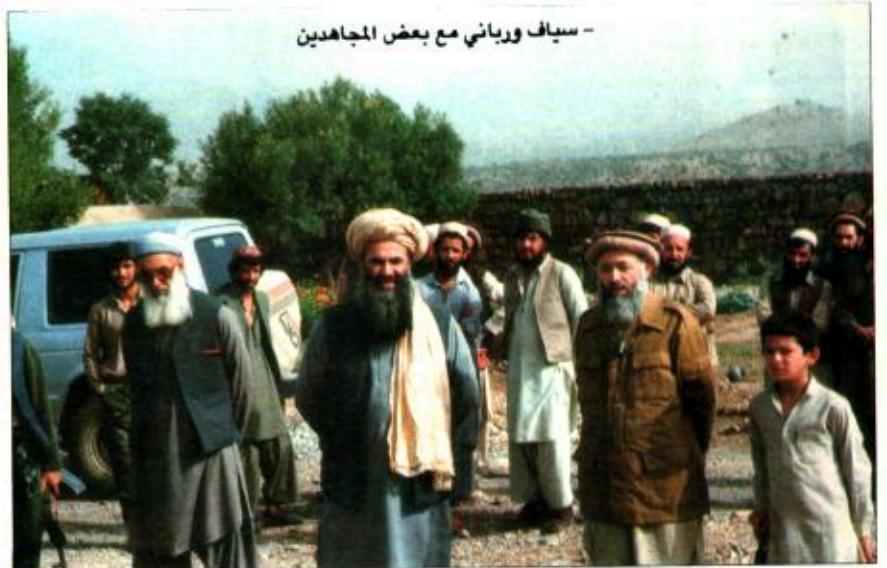
سياف ، نصيحتي للمسلمين أن لا يأسوا ولا يأسأموا وأن لا يحكموا في القضايا بسرعة ويعجلة وأن يكونوا متأنين وهادئين في متابعة القضايا بتروي ويسر وتحري ولا يستعجلوا في إصدار الأحكام لأن الحقائق أحيانا تتأخر رؤيتها عن أعين الناس وأذهانهم ثم إن المشاكل الموجودة ستنتهي بمشيئة الله ونحن لازلنا في الجهاد ولازال أمامنا مشوار ونحن ما أعلننا أننا وصلنا الى نهاية المطاف في المشوار لازال طويلا وسنواصل مادمنا أحياء ومادام فينا طاقة وعلى اخواننا احباء الجهاد وأن لا يقطعوا حبهم وتعاطفهم ودعمهم لهذا الجهاد وأن يستمروا بالدعاء لنا بالسداد والثبات والنصر والتمكين والتوفيق بمشيئة الله.

الاجتمع ، هل تم عزل رئيس الوزراء الاستاذ فريد أم لا وهل ينوي العودة لممارسة دوره؟

سياف ، رسميا لم يتم عزل الاستاذ فريد .. وهل ينوي العودة أم لا فهذا أمر متعلق به ونأمل أن يعود ليساهم في تصحيح الأمور

«نشر هذا الحوار بالتوازي مع الزميلة الإصلاح الاماراتية»

- سياف ورياني مع بعض المجاهدين -



تصريحات رابين .. واحلام الواهمين



بقلم : احمد منصور

الناطق الرسمي باسم البيت الأبيض مارلين فيتزوتر «بان واشنطن على وفاء بتمهدها المستمر بالحفاظ على تفوق اسرائيل النوعي في المنطقة وحمايتها».

ثم تحدث رابين بعد ذلك مطولا عن المفاوضات مع سوريا وقال «ان اسرائيل لن تبحث موضوع الاراضي مالم تقل دمشق انها مستعدة لسلام كامل ولإقامة علاقات دبلوماسية ولتطبيع العلاقات مع اسرائيل ولتوقيع معاهدة سلام بمعزل عن اي تقدم يتم تحقيقه مع الوفود العربية الاخرى».

وكرد رابين « انه دون اتصالات على اعلى مستوى بين اسرائيل وسوريا يصعب تصور حصول تقدم في عملية السلام» واتماما لتصريحات زوجها قالت «لها» زوجة رابين في تصريح ادلت في نفس اليوم الى صحيفة «معاري» الاسرائيلية «انها على استعداد لان تدخل المطبخ لتعد وجبة طعام للرئيس السوري اذا مازار اسرائيل» وتاكيدا لتعزيق العرب وجعلهم اضحوكة واصطيادهم واحدا وراء الآخر ادلى رابين بتصريحات لصحيفة «معاري» نشرتها في اليوم التالي قال فيها «ان ماساة الفلسطينيين انهم خلال السنوات الخمسين الاخير كانت لهم قيادة سعت الى الحصول على كل شيء الا انها لم تحصل على شيء.. ان تاريخ الفلسطينيين هو تاريخ اخفاقات متتالية ولدي الانطباع بان القيادة الحالية «منظمة التحرير» لا تعي انها قد تدفع الفرصة تقوت مرة اخرى فكلما مر الزمن .. كلما تضاعفت فرصة حصولهم على شيء».

من خلال هذه التصريحات يتضح ان رابين حينما يصرح او يتحدث يعرف اين يقع كلامه والى من يوجهه، ليس مثل هؤلاء الذين يحذرون شعوبهم بالتصريحات النارية وهم في نفس الوقت يوقعون على التنازلات المهينة، لذلك فرغم كل هذه التصريحات التي تؤكد استحالة قيام سلام بين العرب واسرائيل وان اسرائيل مستعدة دائما للحرب وانها لن تتنازل عن شبر من الاراضي التي تؤمن بها نفسها وليس التي احتلتها فسوف تذهب الوفود العربية الى واشنطن في الحادي والعشرين من اكتوبر الجادي ليواصلوا جولة جديدة من جولات السخوية والاستهزاء ولا يستغرب بعدها ان تنقلب الموازين وان يتحول المتشددين الى متطفين.. وربما تدخل زوجة رابين الى مطبخها قريبا لتعد الوجبة التي وعدت بها. فهل يستمر الواهمون في احلامهم؟.. واذا فاقوا فمتى يفيقون؟

حينما جاء اسحاق رابين رئيس وزراء العدو الاسرائيلي الي السلطة في يوليو الماضي ارتفعت رايات الترحيب ودبجت عبارات التفاؤل لدى بعض القطاعات العربية التي لازالت تثق في امكانية قيام سلام ووثام بين العرب واسرائيل، ووصف هؤلاء الحالمون رابين بأنه حامي السلام التي ستنتهي العنت والتعقيد الذي كان يقوم به رئيس الوزراء السابق اسحاق شامير، وان رابين قد جاء حاملا غصن الزيتون ومفتاح السلام الذي سيحل به كل الخلافات بين العرب واسرائيل وينهي كل ما هو قائم من حروب وشروع، وسيتحول جيش الاحتلال وعصابات اليهود في عهده الى الوداعة والسماحة ليعيش العرب واليهود عصر «الثبات والنبات، والسلام والوثام» ونسى هؤلاء ان كلا من شامير ورايين وجهان لعملة واحدة، تضع مطامع اليهود واحقادهم واهدافهم التوسعية فوق كل اعتبار وانتقلت جولات المفاوضات من عهد شامير الى عهد رابين ليكتشف هؤلاء الواهمون ان اسلوب التفاوض مع اليهود هو.. بل ربما زاد سوءا وسخوية واستهزاء بالعرب عن ذي قبل، ويعد الغشيل الذريع الذي حققته جولات المفاوضات يبرز اسحاق رابين رئيس حكومة العدو الصهيوني في خطاب القاء في الاسبرج الماضي خاطب به جيش الاحتلال في اعقاب عيد الغفران ليرى العرب الواهمين من هو وكيف يكون، فقام يحفز جيشه للاستعداد لحرب جديدة ضد العرب - رغم ان جولة المفاوضات السابقة من المقرر ان تبدأ في واشنطن في الحادي والعشرين من اكتوبر الجاري - وقال رابين مخاطبا جيش الاحتلال «اننا لا ننوي التنازل عن مليمتر واحد من المناطق الامنية ومن ناحيتنا فان الامن سابق للسلام ولن تكون هناك اية حلول وسط بشأن الامن الشخصي لمواطني «اسرائيل» وبطبيعة الحال لامن اسرائيل عموما ثم تحدث رابين عن السلام الذي يحلم به بعض العرب الواهمين فقال «ان طريق السلام مليء بالمصاعب ولن نقبل بحلول وسط كما انه لا يجوز ان تصرف المفاوضات السلمية انتباهنا عن التعاطف الهائل للجيش العربية».

ولم يفت رابين ان يثني في خطابه على الحليفة الاولى «امريكا» ضامنة أمن اسرائيل وهديتها التي اهدتها الى «اسرائيل» في يوم عيد الغفران والمتمثلة في طائرات «الاباثشي» وبلاكهوك، المتطورة علاوة على تخزين معدات عسكرية وخاثر اضافية خلاف التي تم تخزينها خلال الاشهر القليلة الماضية والتي تزيد قيمتها عن مليار دولار واكد رابين على ما اكد عليه

زوجة رابين تعد بصنع الطعام للرئيس السوري إذا قام بزيارة اسرائيل

أيام وليالي في البوسنة والهرسك يايستا المحاصرة

الحلقة الرابعة

او كيشافي وجبال الراوا من الجنوب وتقع المدينة في الطريق الرئيسي بين مدينتي دوني وقف ديانيا لوكا (عاصمة الصرب البوسنويين).

ولهذا فالمدينة تعتبر نقطة استراتيجية ومازال الصرب يحيطون بالمدينة ويقصفونها ليلا ونهارا ومازال المسلمون يدافعون عن المدينة

عندما التقيت بالقائد فاضل والدكتور سعود مسئول الشؤون الطبية للجبهة قد تعرفنا بأن هناك نقص كبير في المواد الغذائية والأدوية.. واسترجع القائد فاضل وحشية الصرب حيث انهم يوميا يقصفون المنطقة ويقصدون في قصفهم المساجد والمستشفيات وقد قام الصرب بخمس عمليات للسيطرة على السد الا انهم فشلوا. وبالرغم من قسوة الظروف فان القائد فاضل يأمل بأن يطردوا الصرب الى نهر درينة شرق البوسنة.

وفي رسالة متبادلة بينه وبين قائد الصرب قال القائد فاضل انه رد على القائد الصربي ردا عنيفا «بانهم يؤمنون بالله ولا يخافون الا من الله» وشعارنا «مسلماني كرايشيننتسي» النصر للمسلمين.

ويعتقد القائد بأن معركة تحرير كوما

البوسنة والهرسك - محمد الراشد

ايام صدوا هجوما كبيرا للصرب وقام هو وجنوده بالسيطرة على سد الماء لتوليد الكهرباء بعد ان كان الصرب يسيطرون عليه. المعركة مستمرة حيث ان مدينة يايستا محاصرة منذ شهور والمقاتلون يستطيعون الخروج والدخول من طرق خاصة والمدينة تبعد عن سراييفو ١٣٠ كم شمال غرب وتحيط بهامن الشرق جبال

أخي القاري. هذا فاضل هوكانوفيتج قائد جبهة يايستا يحدثنا بقوله: «عندما نضع السلاح على الطاولة ونضع بجانبه الخبز فسوف أخذ السلاح» يقولها القائد وهو ينتفض حماسا ويقينا فالقضية عنده لا تتحمل التأخير او الجدل فالحاجة للسلاح اكثر من الحاجة للغذاء والقائد فاضل يقود جبهة من مئات المقاتلين، منذ



مجموعة من مقاتلي جبهة يايستا



لقطة مع المقاتلين



ائب رئيس التحرير

بطولة :

قبل عشرين يوما في منطقة فوجناك بترية ذهب فاضل مع عشرين فردا وذلك لتطهير موقع صربي حول احد الجبال القريبة من المنطقة وقبل الوصول الى الموقع ان قسموا الى مجموعتين وبدأوا بتطويق الموقع، وحدث مفاجأة حيث وصلت المجموعة التي يرأسها القائد فاضل قبل المجموعة الاخرى.

وعلى بعد عشرة امتار من متراس العدو اخطأ القائد تقدير المسافة وبلحظات فتحت النار على المقاتلين ويقول القائد ان من رحمة الله ان انقذهم حيث من المفترض ان يفقد نصف جنوده. لكنه استعاد المبادرة ويادر بالهجوم وأخذ الصرب يصرخون ويقولون ان المسلمين وصلوا عندهم، وبدأوا بالتراجع حيث اندحرت مجموعة منهم واختبأ الباقيون في الخنادق وبدأوا باطلاق النار عليهم، حيث انعزل القائد عن رفاقه واختبأ خلف الصخرة

وكانت المجموعة الاخرى من المقاتلين قد بدأت بالتجمع عند نقطة الالتقاء حيث ظلوا يزحفون لمدة ٣ ساعات في مجرى ماء بارد وقاموا بتطويق الموقع الصربي وعلى بعد ٢٠ مترا حدث الالتحام الذي كان نتيجة قتل ١٤ صربيا وتدمير الموقع وأخذ الغنائم وقد استشهد من المسلمين (٤) شهداء.

ثم يعود قائلا: هؤلاء العرب حقيقة اخواننا، نقلوا لذوى الشهداء اجر التعازي. القائد سعود مدير الشئون الطبية للجبهة يقول: هؤلاء الصرب استخدموا ضدنا جميع الاسلحة بما فيها الاسلحة الكيميائية ولم يظل الا ان يستخدموا القنبلة الذرية. ويتابع قوله ان لدينا مقاتلين كثير من ولكن لا توجد اسلحة اعطني سلاحا وكل ٣ ايام اكل وجبة واحدة وهذا يكفي.

التي سيطر فيها المسلمون على الجبال المحيطة بمدينة دوني وقف ستساعدتهم في فك الحصار عن المنطقة.

وعندما اخرجنا صورة لبعض الشهداء الصرب تجمع مع الاخوة البوسنويين قال: وهؤلاء اخواننا العرب رفعوا معنوياتنا بشكل غريب، ان املنا بالله تم باخواننا المسلمين.

ويتابع القائد قوله: انه كان يعمل في المانيا الغربية وحضر هنا للدفاع عن اخوانه

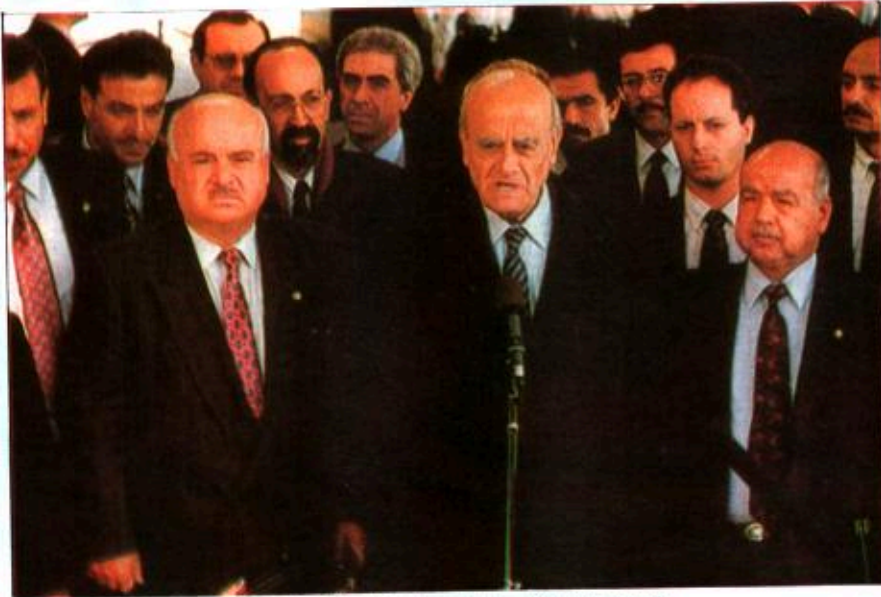


القائد سعود مدير الشئون الطبية لجبهة يايستا

فصول من مهزلة المفاوضات في واشنطن

واشنطن: أحمد يوسف

الهامة فاجاب بطريقة دبلوماسية لم يقدم فيها اجابة وعندما بدأ رئيس الوفد الإسرائيلي للجنة محادثات الماء «دان زاسلافسي» الحديث وعندما جاء ذكر الضفة الغربية اطلق الاسم العبري «يهودا والسامرة» عندها وقف منذر حدادين رئيس محادثات الماء الأردنية غاضبا وهدد قائلا «إذا كنت تريد ان تسميها بهذا الاسم فانا سأطلق على



اعضاء الوفد الفلسطيني في مفاوضات واشنطن

الارض الواقعة بين نهر الأردن والبحر الأبيض المتوسط فلسطين فاجابه زاسلافسكي ببرود «عندما سنشير نحن لامارة الأردن باسمها التاريخي «سانجك» (مقاطعة إدارية) لدمشق» ولم يرق رئيس الجلسة الأمريكي باكثر من طرفة خفيفة بمطرقة بلاستيكية على الطاولة لانهاء المشادة.

وفيما يتعلق بالتنسيق بين الوفود العربية فبالرغم من تأكيد رؤساء الوفود ان التنسيق يتم بشكل دائم ومنظم من خلال لقائين للوفود العربية اسبوعيا إلا ان الحقيقة ليست كذلك. فعندما سئل مسؤول كبير في الوفد الأردني عما إذا كان السوريون قد اطلعوا الوفد الأردني على محتويات أول وثيقة سورية مكتوبة قدمت للإسرائيليين يوم ٨/٣١ أجاب «لقد قدموا إلينا ورقة لكننا لانعلم ما إذا كانت هي نفس الورقة». أما الوفد السوري فلا أحد يتكلم أثناء المفاوضات مع الإسرائيليين سوى موقف العلاف رئيس الوفد والملاحظ انه لايتكلم إلا قليلا ودائما يشير بيديه إلى رئيس الوفد الإسرائيلي «ايتمار رابونفتش» حاضا اياه للاستمرار في الحديث وترك المجال له دون مقاطعة مها اطلال في حديثه.. وقد اوضح احد اعضاء الوفد السوري في لقاء منفرد معه سر ذلك قائلا «كلما تكلم أكثر كلما ازدادت احتمالية تقديمه للتنازلات ربما يزل أو يخطئ» وربما يرتبك وتتوشش افكاره».

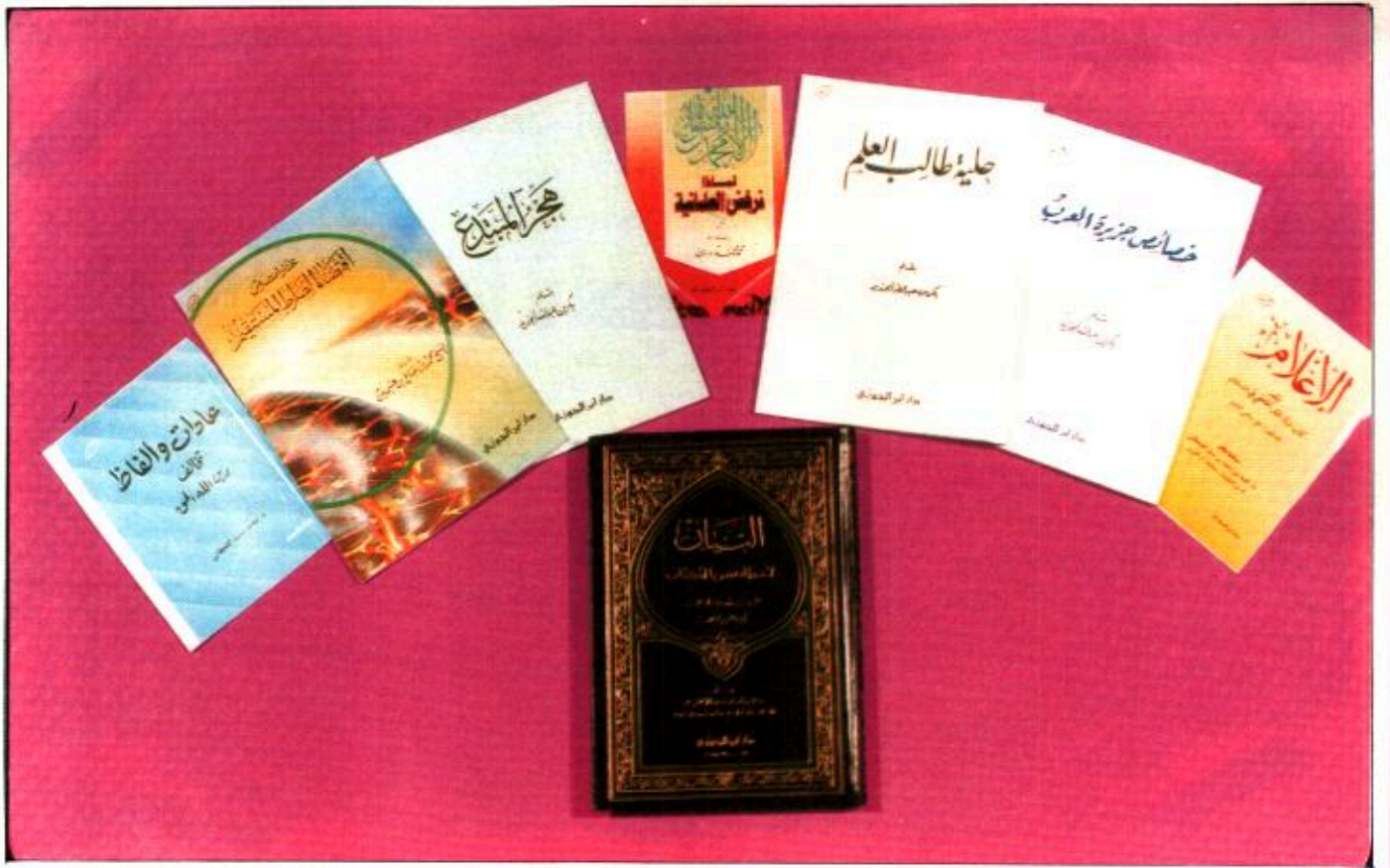
وتناولوا الحلوى وامضوا أكثر من ساعة (من ساعات العمل) يمجدون ويعددون مزايا التمر والبلح العراقي الذي ينمو على ضفتي نهر دجلة. أما المفاوضات الإسرائيلية مع الوفد الأردني فلا تقل فكاهة عما يجري مع الوفد اللبناني فالوفد الأردني يحرص على موقع اقل تقدما من السوريين والفلسطينيين لكنه قريب بحيث إذا ما تم تقدم على الجانبين السوري الفلسطيني يمكنه هدم الهوية بقفزة واحدة للحاق ببقية الوفود العربية. ومن هنا على ما يبدو ان الفريقين الأردني والإسرائيلي يعملان على ايجاد مصاعب لتعريض الوقت. ففي إحدى لقاءات الجولة الأخيرة ادخل الإسرائيليون إلى غرفة المفاوضات عالم بيئة اسرائيلي ليقدم محاضرة تفصيلية للوفدين عن القضايا البيئية التي يمكن تعاون البلدين فيها. إذا تمكن الأردنيون من احكام اغلاق مخازن القمح الموجودة في ميناء العقبة وحالوا دون تناثر حبوب القمح في منطقة الميناء، فإن هذا سيقطع عدد الحمام البري في تلك المنطقة وبالتالي فإن السياح في ميناء ايلات الاسرائيلي لن يشتكوا من «الهدايا» (بقصد اوساخ الحمام) التي تتساقط من السماء.

انتهاء الجلسة وخروج الوفدين سئل مروان معشر المتحدث الرسمي باسم الوفد الأردني عن أهمية طرح مثل هذه المواضيع واضاعة الساعات في الحوار حولها بدلا من الخوض في القضايا

من الواضح ان الوفدين اللبناني والأردني لمفاوضات السلام مع إسرائيل يعملان على اضاعة الوقت قدر الامكان. فالوفد اللبناني ينتظر اشارة من سوريا ليبدأ مفاوضات جدية. وذلك طبعاً - إذا ما تقدمت المحادثات السورية - الإسرائيلية، أما الوفد الأردني فانه في حالة انتظار لتقدم ملموس في المفاوضات السورية والفلسطينية مع الإسرائيليين. ففي جولة المحادثات السادسة والتي عقدت في واشنطن استدار سهيل شماس

رئيس الوفد اللبناني في إحدى الجلسات إلى نائبه السفير جهاد مرتضى الذي كان يحمل الكثير من الملفات واستخرج من بينها نص كلمة كان قد القاها (شماس) في جلسة سابقة من المفاوضات وأخذ يقرأ فقرات طويلة منها، وبين فترة وأخرى يلقي شماس نظرة خاطفة على الساعة ثم يستمر في القراءة، ويبدو ان «أوري لوبراني» رئيس الوفد الإسرائيلي فهم سبب نظرات شماس المتكررة للساعة وأدرك ان هدفه من القراءة اضاعة الوقت، فتقدم بطلب ايقاف الجلسة والتوجه للغداء، فما كان من شماس إلا ان وافق على الاقتراح على الفور.

وفي موقف آخر بينما كان الوفدان يتجادلان حول تشكيل لجنة عسكرية مشتركة لتناقش قضايا أمنية كان أعضاء آخرون من كلا الوفدين وفي نفس الغرفة يتجادلون الحديث حول المأكولات الشهية المحببة لكل واحد منهم، حيث تبين ان عددا كبيرا من الوفدين يجمعهم قاسم مشترك، ألا وهو حب المأكولات العراقية، ولم يفوت عضو الوفد الإسرائيلي «أود زاري» الفرصة حيث رفع سماعة الهاتف واتصل بمركز إقامة الوفد الإسرائيلي وطلب احضار حلويات عراقية كان قد احضرها معه من محل حلويات عراقية يقع في ضواحي مدينة «بتاح تكفا» بالقرب من تل أبيب. وعند وصول الحلويات نهض الجميع واعيد ترتيب الطاولات ثم جلسوا على المائدة في حالة نشوة



دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع تقدم

١٨ ر.س	البيان لاختفاء بعض الكتاب - الشيخ صالح بن فوزان الفوزان	٣ ر.س	الاعلام بنقد كتاب نشأة الفكر الفلسفي في الاسلام
٦ ر.س	حلاوة الايمان - سليم الهلالي	٦ ر.س	دراسة نقدية بقلم : محمد سعيد القحطاني
١٢ ر.س	مطامع الشيطان - سليم الهلالي	٥ ر.س	خصائص جزيرة العرب - الشيخ بكر أبو زيد
١٢ ر.س	الطاعة والمعصية في ضوء الكتاب والسنة - صفوت عبدالفتاح محمود	٤ ر.س	حلية طالب العلم - الشيخ بكر أبو زيد
٥٥ ر.س	الجامع المفهرس للاحاديث التي طرحها الشيخ الالباني ٢/١ سليم الهلالي	٤ ر.س	ماذا نرفض العلمانية - محمد محمد بدري
٩ ر.س	حكم الانتماء للفرق والاحزاب - الشيخ بكر أبو زيد	٤ ر.س	هجر المبتدع - الشيخ بكر أبو زيد
٢٢ ر.س	الفتاوى النافعة لاهل العصر	١٨ ر.س	مختارات من اقتضاء الصراط المستقيم للشيخ محمد العثيمين
١٢ ر.س	تيسير المتان في قصص القران «قصص الانبياء» احمد فريد		عادات والفاظ تخالف دين الله الحق
			البيان لاختفاء بعض الكتاب - الشيخ صالح بن فوزان الفوزان

مع نهنياتنا لكم بالعلم النافع والعمل الصالح

الدمام شارع ابن خلدون ت: ٨٤٢٨١٤٦ - فاكس ٨٤١٢١٠٠ -
ص.ب ٢٩٨٢ الاحساء . الهفوف - ش الجامعة ت: ٥٨٢٣١٢٢
جدة ت: ٦٥١٦٥٤٩ الرياض ت:

مع تحيات
دار ابن الجوزي

المفاوضات السورية الاسرائيلية :

بوادر «كامب ديفيد» جديدة في الأفق

عمان : عاطف الجولاني :

اعلن فيه استعداد سوريا لسلام شامل يقوم على انسحاب شامل من الاراضي المحتلة، و اضاف «اخلاصنا ليس موضع شك، يمكننا ان تسالوا الاسرائيليين فهم يعرفون ذلك».

مقابل سلام مع دمشق، وقال ان ذلك ممكن خلال ستة اشهر، مما اوحى باحتمال تحقيق اختراق على الجبهة السورية الاسرائيلية. كما صرحت وزيرة التربية الاسرائيلية

جميع المؤشرات كانت تؤكد ان المفاوضات السورية الاسرائيلية ستكون الاكثر تعقيدا بين جميع المسارات في ضوء التشدد الذي اظهرته

سوريا عند دخولها عملية التسوية السياسية ورفضها المشاركة حتى الان في المفاوضات متعددة الاطراف.

غير ان ما حصل مؤخرا من تحقيق تقدم سريع في مسار المفاوضات السورية - الاسرائيلية وخلافا لجميع

التوقعات قد فاجأ جميع المراقبين ودفعهم الى التساؤل عن الاسباب التي ادت الى ذلك وهل يلوح في الافق بوادر تسوية سورية اسرائيلية خلال الاشهر القادمة؟ وما هي حقيقة ودوافع الموقف الفلسطيني من ذلك؟

بداية التقارب :

بدأت قصة التقارب السوري الاسرائيلي عندما عرض اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي انسحابا جزئيا من الجولان

وقد صرح موفق العلاف رئيس الوفد السوري الى مفاوضات السلام بأن سوريا قدمت وثيقة من تسع نقاط تبين وجهة نظرها في مقترحات السلام، وقد اطلق على تلك الوثيقة عنوان (مشروع اعلان مبادئ) وقد اعربت سوريا من خلالها، استعدادها للاعتراف باسرائيل ضمن حدود امنة. واقترح المشروع السوري انشاء مناطق مجردة

من السلاح تتواجد فيها قوات من الامم المتحدة او الدول العظمى مع نقاط انذار. وعقب العلاف ردا على سؤال لصحيفة (جيزورالم بوست) في ١٩٩٢/٩/٢٥ ان صنع السلام الحقيقي لا يحتاج الى معاملة، وأكد انه من الضروري التوصل الى حل سريع في «بضعة اسابيع او اشهر، او شهران، لم لا؟»

ومن جانب، صرح رئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض مع سوريا انه قد تم التوصل بين سوريا واسرائيل الى «اتفاق على الحاجات الامنية» اما اسحق رابين، فقد اصر على ان اسرائيل لن تبحث تنازلات



الجولان المحتل ومساومة اسرائيل

(شولازميت ألوني) بعد ذلك بايام ٩٢/٩/٢٢ ان هضبة الجولان التي احتلتها اسرائيل ثم قامت بضمها بعد ذلك، تعود بموجب القانون الدولي الى سوريا، وانه يتعين ارجاعها الى هذا البلد. وقد اثارت تصريحاتها ازمة سياسية في اسرائيل في اوساط المتشددین الذين هددوا بالانسحاب من الائتلاف الحكومي.

وبعد ذلك بيوم واحد وقبل انتهاء اعمال الجولة السادسة للمحادثات في واشنطن، فاجأ فاروق الشرع وزير الخارجية السوري جميع المراقبين بتصريحه الذي

بشأن الجولان ما لم تكن سوريا تريد ان تبحث سلافا كاملا وطالب بعدم ربط المفاوضات السورية الاسرائيلية بالمفاوضات مع اي دولة عربية اخرى. وعقب المفاوضات السورية الاسرائيلية بالمفاوضات مع اي دولة عربية اخرى. وعقب على تصريح وزير الخارجية السوري قائلا: انه يريد ان يسمع عبارات قاطعة من اعلى سلطة للسوريين «ليس فقط من حافظ الاسد رئيس سوريا بل اكثر من ذلك، ان يقولها الرئيس لشعبه».

وعلى الرغم من اصرار سوريا على ضرورة الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ في خطابها الاعلامي الا ان جميع الاطراف بما فيها الفلسطينيين يدركون ان سوريا مستعدة للتوصل الى سلام منفرد مع اسرائيل، وقد صرح رئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض مع سوريا ان ما ذكره السوريون عن السلام الشامل في مقابل الانسحاب الكامل هو «امر غير قابل للتصديق».

وسيشمل توقيع معاهدة للسلام بين سوريا واسرائيل اقامة علاقات دبلوماسية تشمل تبادل السفارات، والحدود المفتوحة والعلاقات التجارية، وكل ما تطلبه «اسرائيل» في هذا المجال. ويذكر ان حوالي ١٢ الف مستوطن اسرائيلي يقيمون حاليا في ٢٣ مستوطنة في الجولان.

انزعاج فلسطيني :

فور الاعلان عن بداية التقارب الاسرائيلي السوري، هاجم ياسر عرفات سوريا بشدة، واتهمها بانها تسعى لعقد اتفاق منفرد مع «اسرائيل» على حساب الفلسطينيين على غرار اتفاقية كامب ديفيد بين مصر واسرائيل.

وقد عزز المخاوف الفلسطينية المعلومات التي تحدثت عن مشروع قدمته الولايات المتحدة ويقضي بقيام اسرائيل بسحب قواتها من مناطق معينة في الجولان ومرابطة قوات امريكية او دولية في هذه المناطق التي ستكون منزوعة السلاح في مقابل موافقة دمشق على تاجير المناطق الاخرى لـ اسرائيل، والتي تعتبر حيوية

بالنسبة لامنها.

وقد فسرت مصادر سياسية مطلعة زيارة وزير الخارجية الفرنسي (رولان دوما) لسوريا بانها محاولة للوساطة بين سوريا و«اسرائيل» بموافقة امريكية اوربية خصوصا وان زيارة دوما لسوريا قد جاءت بعد لقائه مع وزير الخارجية الاسرائيلي. والحقيقة ان التصعيد الاعلامي الفلسطيني ضد سوريا لم يكن فقط بسبب مخاوف من امكانية توقيعها لاتفاقية سلام منفردة مع «اسرائيل» وانما الى حد كبير بسبب سماح سوريا للقوى الفلسطينية الرفضة للحكم الذاتي بتصعيد معارضتها لقيادة المنظمة واصدار البيانات من دمشق والتي تنهم قيادة منظمة بتقديم تنازلات كبيرة لصالح العدو الصهيوني.

وقد ازعج التصعيد الاعلامي الفلسطيني سوريا التي عبرت عن استيائها من الهجوم الفلسطيني عليها، على لسان وزير خارجيتها فاروق الشرع الذي هاجم القيادة الفلسطينية خلال اجتماع وزراء خارجية دول الطوق الذي انعقد بناء على رغبة المنظمة، وقال الشرع ان سوريا قد عرضت الورقة التي قدمتها «لاسرائيل» على الاطراف الثلاثة المشاركة في التسوية وانها لم تتلق اية ملاحظات فلسطينية واضاف ان الفلسطينيين يستطيعون التمسك بثوابتهم «لكن لا نستطيع ان نكون فلسطينيين اكثر منهم» وعقب الشرع على تصريحات عرفات قائلا كيف يصدر عنه ذلك؟ ايش على حساب الفلسطينيين؟! واكد ان سوريا اكثر حرصا على الحل الشامل والقضية الفلسطينية: «واكد ان سوريا اكثر حرصا على الحل الشامل والقضية الفلسطينية من كثير من القياديين الفلسطينيين».

وعقب الاستياء الذي ابداه السوريون من الموقف الفلسطيني تجاههم، لوحظ تغيير في تصريحات المسؤولين في المنظمة، فقد صرح نبيل شعث المستشار السياسي لعرفات ان الفلسطينيين ليس لديهم اي تخوف من توصل سوريا واسرائيل الى تقدم في طريق الحل. وعلى الرغم من ان الفلسطينيين يقولون انهم لا يعارضون التقدم على المسار السوري الاسرائيلي، الا انهم يرون ان الاتفاق وتوقيع المعاهدات

يجب ان يكون شاملا. التقدم السوري الاسرائيلي لماذا الان؟

يمكن تلخيص الاسباب التي ادت الى سرعة التقدم في المسار السوري الاسرائيلي فيما يلي:

١ - انزعاج سوريا من موقف قيادة المنظمة التي حاولت التقدم في المفاوضات مع اسرائيل على حساب الاطراف العربية الاخرى، حيث اكد الشرع ان «مسألة التقدم على مسار قبل المسارات الاخرى هو اصطلاح فلسطيني» طرحه الفلسطينيون لانهم كانوا يتعقدون بانهم قادرون على انجاز شيء سريع.

ولذلك يمكن القول بأن خشية سوريا من ان تسوي اسرائيل مشاكلها مع الفلسطينيين بشكل منفرد، ورغبتها في الرد على القيادة الفلسطينية التي كانت تتهرب من محاولات سوريا للقاء معها، هي احد اسباب التقارب السوري الاسرائيلي.

٢ - رغبة اسرائيل في دق اسفين بين الوفود العربية المفاوضة بحيث يؤدي ذلك الى وقوع خلافات بين تلك الوفود، مما يقضي على التنسيق الهش القائم حاليا بين الاطراف العربية.

٣ - رغبة اسرائيل في الضغط على الوفد الفلسطيني المفاوض للقبول بصيغة الحكم الذاتي الهزيل الذي تعرضه عليه حيث ان التوصل الى حل بين «اسرائيل» وسوريا يعني في المحصلة التوصل الى حل في المفاوضات اللبنانية الاسرائيلية والتي يشكل الوجود السوري والاسرائيلي على الاراضي اللبنانية اهم عقباتها وكذلك فان العقبات بين الوفدين الاردني والاسرائيلي ليست على درجة كبيرة من التعقيد، الامر الذي سيعني ترك المفاوضين الفلسطينيين وحدهم امام اسرائيل التي يبدو انها مصممة على عدم تقديم تنازلات جديدة في مسار المفاوضات مع الفلسطينيين.

ان جميع التوقعات تشير الى ان كامب ديفيد جديدة تلوح في الافق، فهل تتجج المنظمة في الوقوف في وجه تسوية اسرائيلية سورية منفردة؟ ام انها ستجد نفسها مضطرة للموافقة على صيغة الحكم الذاتي المعروض، وهو الامر الذي قد يؤدي الى اقتتال فلسطيني داخلي؟

حملات التنصير تزحف على ألبانيا

البانيا - تيرانا - درويش أبوبكر

تعيش البانيا هذه الأيام خلال حملة تنصير محمومة شرسة، ان لم تجد من يصدها ويوقف في وجهها فلن تبقى ولن تنبذ وتستعيد إلى الواقع مأساة الأندلس الإسلامية، التي كانت دولة إسلامية وتحولت إلى اسبانيا النصرانية التي لا تمت إلى السلام بصفة وستحول إلى النصرانية شعب عاش قرابة الخمسين عاما في ظل الحكم الشيوعي الستاليني الذي نزعه من دينه نزعا، فقام بهدم المساجد وكسر مناراتها التي ترفع الأذان والهلال وحولها إلى

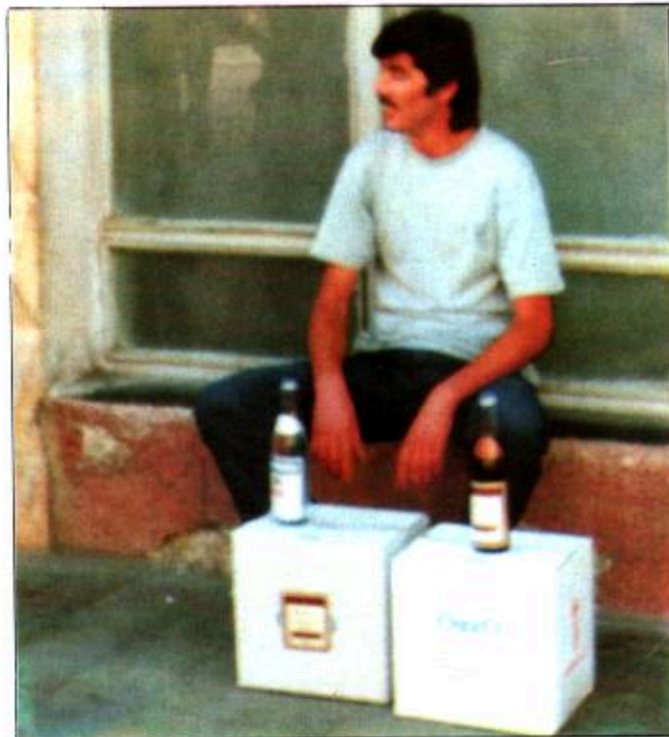
مستودعات أو حوانيت لبيع الخمر أو مسارح أو دور لهو وبناء أو ساحات خلاء أو قاعات للرقص، ولم يبق من الفين وخمسمائة مسجد كانت قبل الحكم الشيوعي سوى مسجد واحد في كل البانيا ترك كأثار وزينة لا يرفع فيه أذان ولا تقام فيه صلاة، والفى المدارس الدينية التي كانت منتشرة في البانيا وكان جزاء من يصوم أو يصلي أو يطبق شعيرة من شعائر الإسلام أو حتى من ينطق بالشهادتين أمام أولاده الأعداء أو غياهب السجن يلقى بها فلا يعرف مصيره، وسأوى بين المسلمين والنصارى فاصبح زواج النصراني من مسلمة شيئا عاديا لا يلقى استهجانا أو شعورا بالخطأ، وغدي أكل لحم الخنزير أمرا مألوفًا وتقديم الخمر من فضائل الأخلاق وعلامات الكرم والمحبة والفى التفكير لدى الشعب فاصبح

الإنسان آلة ورقما فقط، وغدى بدون هوية أو دين كل الذي يعرفه عن الإسلام والده أو جده كان يصلي أو ذهب إلى الحج، وأنه من عائلة متدنية وبهذا فهو مسلم جيد - كما يقول - مع انه لا يعرف الشهادة أو لفظ الجلالة والسلام عنده أمر غير معروف ولبس الحجاب للمرأة أمر مستغرب.

أما الاقتصاد فلاتسال فالراتب الشهري للموظف لا يتجاوز تسعة دولارات الا ان كان من قيادات الحزب الشيوعي وكل الأشياء ملك للحزب والدولة فلا ملكية خاصة حتى المنزل أو الدجاجات وحتى الحمير في القرى والمدن كلها ملك للحزب والدولة والشعب بكل فئاته موظفين

لدى الدولة لخدمة الحزب بأجرة لا تكفي بأي حال قوت اليوم.

ومنذ أكثر من ثلاثة عشر عاما ويعد أن قطعت الدولة علاقاتها الدبلوماسية مع معظم دول العالم وأغلقت تماما فلم يعد لها تبادل تجاري حتى مع الصين الشيوعية أو الاتحاد السوفيتي السابق (لاعتقاد أنور خوجا بخروج الاتحاد السوفيتي والصين عن الخط الشيوعي) فاصبحت المصانع بدون قطع غيار أو مواد خام، الأمر الذي أدى إلى توقف المصانع عن العمل وتحولها إلى بنايات خالية إلا من الجردان وقطعان الكلاب.



بدعم من الخارج أصبحت الخمر تباع في الشوارع بارخص الاسعار

وزاد الأمر سوءا ان اصدرت السلطات الشيوعية قرارا عجيبا يقضي بالاستغناء عن ٨٠٪ من الموظفين اي ٨٠٪ من الشعب على ان يتقاضوا ٨٠٪ من راتبهم الشهري اي ان الذي يعمل انما يعمل للحصول على ٢٠٪ من الراتب فقط. فاصبح الناس كسالى ويشكل كبير، البطالة القاتلة والشراب الكثيف وغدت الشوارع تفص بالشباب الثمل يجلس بلا عمل سوى التسكع بالطرقات.

المنظمات التنصيرية

في ظل هذه الظروف : الفراغ الروحي، الفقر

المدقع، البطالة المرتفعة، تم التحول من النظام الشيوعي إلى النظام الديمقراطي فتحت النقلة بدون تخطيط أو تنظيم كل الأبواب المغلقة فتحت لدخول رؤوس الأموال الغربية والمنظمات التنصيرية التي تدعي مساعدة الشعب الألباني فقد أتت المنظمات التنصيرية تلقى بكل ثقلها في محاولة لكسب أكبر عدد من الشباب المسلم الفارغ فبلغ عدد المنظمات التنصيرية حتى الآن أكثر من ٢٠ منظمة وجمعية وبدات بتنظيم الحملات الصليبية المحمومة فالليونان التي تطالب بالجزء الجنوبي من البانيا تقوم بحملات تنصيرية ضخمة وخاصة في الجنوب إلى درجة

استطاعت معها فرض تعيين راعي يوناني للكنيسة الارثوذكسية الألبانية مخالفة بذلك دستور الكنيسة صراحة والذي يقضي ان يكون راعي الكنيسة الألبانية البانيا منذ ثلاثة اجيال على الأقل واليونان على استعداد لتأمين العمل فيها لكل من يقوم بتغيير دينه واسمه من الإسلام إلى النصرانية وهي تعمل الحملات التنصيرية الكبيرة التي يقوم بها الكنيسة الارثوذكسية اليونانية ولاتقل ايطاليا وأمريكا وكل الدول الغربية والنصرانية عن اليونان.

من صور الحملات التنصيرية

وتتنوع الحملات التنصيرية التي تشنها المنظمات التنصيرية على البانيا فلم تترك مجالا الا ودخلت بدأ من الإذاعة والتلفاز مروراً بالكنايس والصلبان وحتى توزيع النشرات ليلا إلى المنازل.

السيطرة على وسائل الإعلام

وقد بدأت المنظمات النصرانية بالسيطرة على أخطر وسائل الإعلام وهو التلفاز وبدات ببث البرامج التنصيرية التي تتحدث عن المسيح المخلص وحتى افلام الصور المتحركة للأطفال لم تسلم منهم فبدأوا ببث افلام تصور قصة سيدنا اسحاق ويونس عليهم السلام وغيرهم من الانبياء ولكن كما يرونها انجيلهم المحرف، والبرامج التي تبين وتضخم حجم المساعدات التي تقدمها الام تريزا للمنظمات التنصيرية الأخرى كذلك البرامج التي تصور الغرب بالتقدم

والتطور و الحريات الكثير مما يجعل الكثير من الشباب يعطل البقية الباقية من تفكيره ويؤثر مصلحته الشخصية على مصلحة وطنه وشعبه ودينه ويتدافع للكنائس للحصول على شهادة تنصير تعتبر تصريح بالسفر للخارج للحصول على الدولارات.

الحفلات الغنائية

واقم في وسط العاصمة اللبنانية تيرانا وفي المركز الرئيسي لها في الساحة الكبيرة الواقعة امام مسجد إبراهيم بك العديد من حفلات الغناء والتي يرفع فيها الصليب والشعارات التنصيرية المختلفة مثل (المسيح المخلص، المسيح يحيكم، ابتمسوا للمسيح) وغيرها من العبارات التنصيرية التي تحت على الإلتصاق بالمسيح ويتم في نهاية الحفلات عادة توزيع النشرات والكتب التي تتكلم عن المسيح والصلبان وقامت الجمعيات الأمريكية كذلك بارسال العديد من الوفود الشبابية والتي تضم شبانا وشبابا يقيمون الحفلات الغنائية في الطرقات ويتم بعدها مسرحيات صامتة ويقوم أحد الالبان بالتعليق عليها باللغة اللبنانية وتصور هذه المسرحيات قيام المسيح وانقاذه للبشرية وتضحيته لانقاذ أتباعه وفي نهايتها يقومون بمعانقة الحضور ذكورا وإناثا ويوزعون عليهم النشرات والكتب التنصيرية والصلبان.

صليب لكل منزل

عانت النصارى بهذا البلد يمينا وشمالا فمؤتمر المجموعة الأوروبية الذي انعقد في العاصمة تيرانا والذي قدم لالبنان مائة مليون دولار هبة وثلاثمائة مليون كفروض فتح الابواب

التي كانت لاتزال مغلقة امام التنصير. ومن أساليب التنصير كذلك قيام القساوسة بزيارة المدارس وتوزيع المساعدات مع الصليب على الطلبة مما يولد شعورا بالمحبة تجاههم، وكذلك اقامة الدورات لتعليم اللغات الأجنبية كالانجليزية والاطالية والفرنسية وغيرها كذلك اقامة المخيمات التي يشترك فيها الطلبة.

ويتم في هذه المخيمات تقديم الألعاب مع صور المسيح، والنشاطات مع النشرات ، ولقد قامت احد الجمعيات الأمريكية بكفالة دور الأيتام في العاصمة تيرانا فاحضرت عائلات أمريكية كاملة للسكن مع الأيتام لتنصيرهم وامتلأت الشوارع بالكتب التنصيرية وغدت رؤية القساوسة والرهبان يقفون مع الشباب والفتيات يهدونهم الصليبان وصور المسيح عاديا وتجاوز عدد المنتصرين في البانيا اكثر من خمسة الاف منصر ومنصرة واقامت المسيرات التي ترفع الصليب وتمجد المسيح المخلص وتطالب بالالتحاق بركب الحضارة باتباع المسيح وظهر على العالم الكاتب المرتد الالباني الاصل اسماعيل كادريه يطالب الالبان بالعودة إلى الديانة السابقة وهي النصرانية ويدعى ان الاسلام قد دخل بالقوة إلى البانيا وانها لاتمت إلى الاسلام بصلة ولكن الاسلام قد فرض عليها بالقوة.

الجماعات الصوفية الضالة

وفي نفس الوقت بدأت الفرق الصوفية الضالة تنتشر في انحاء البلاد بتشجيع ودعم خارجي مثل البكتاشية (النصيرية) والتي كانت منتشرة قبل الشيوعية في انحاء مختلفة من البانيا بدأت تعيث في انحاء من البلاد وشيخ التيجانية مفتي لأكبر مدينة في شمال البلاد



أحد منازل الراهبات التابعة للراهبة تريزا

والرفاعية تحتل مكانه لدى الكثير من اتباع والقاديانية والبهائية والاحمدية والنقشبندية والخلوتية والقدرية كلها طرق صوفية بدأت تنتشر في أرجاء البانيا وكلهم يؤله شيخه ويدعي ان هذا هو الاسلام وتنهال عليها الاموال من أكثر من دولة فالتكايا والزوايا تشمخ وتتصب بنقوشها الجميلة وافنيتها الواسعة وفي كل يوم يتم افتتاح تكية أو زاوية أو بناء ضريح لأحد (الصالحين) في قرية من قرى البانيا المختلفة لجهل الناس بدينهم يصدقون ان هذا هو الدين الصحيح وان الطريقة كمذهب يماثل المذهب الشافعي أو الحنفي أو غيره من المذاهب مما يجعل مهمة تصحيح المفهوم في المستقبل عسيرة أو شبه مستحيلة وخاصة أن نصف الشعب تقريبا متأثر بهذه الخزعبلات.

بقايا الشيوعية

إن التغير الذي أطاح بالشيوعية من الحكم في البانيا لم يكن تغيرا جذريا ذلك ان الشيوعية في الفترة التي حكمت فيها البانيا احدثت تغيرات كبيرة في نفوس الشعب فجعلت منه شعبا كسولا خاملا كذلك مازالت بقايا الشيوعية هي المسيرة للأمور في البلاد وخاصة في الوظائف من الصف الثاني والثالث بل ان الحزب الشيوعي قد حصل على اغلبيه في الانتخابات التي جرت في السادس والعشرين من شهر تموز الماضي وليس ذلك محبة في النظام وانما لعجز الحزب الديمقراطي عن تقديم الحلول السريعة والتي كان يحلم بها الشعب - لمشكلات تراكت منذ خمسين عاما تقريبا .

دور العالم الاسلامي

ان العالم الإسلامي والشعوب الإسلامية والجماعات والهيئات الإسلامية مطالبة الآن بالوقوف في وجه الغزو التنصيري الكبير في البانيا ومطالبة بتقديم المساعدة لشعب مسلم اسلم القياد لمن يقود ولايعرف من دينه شيء شعب تجرع الذل والهوان فهو بحاجة لمن يشعره بالعزة الإسلامية.

شعب ذاق ألوان الحرمان والأرهاب فهو بحاجة لمن يعيد اليه هويته وكرامته، شعب بحاجة لمن يصد عنه الهجمة الصليبية الشرسة التي لا قدر الله لو انتصرت فلن يقوم للإسلام في البانيا قائمة بعدها.

صرخة نوجهها إلى كل ضمير حي إلى كل من في قلبه ذرة من إيمان إلى المسلمين في بقاع الأرض إلى الشعوب الإسلامية إلى الجماعات والهيئات والتنظيمات الإسلامية صرخة نطلقها عليها تحرك شيئا في هذه القلوب فتنتج عملا يكون فيه النصر للإسلام والمسلمين.

مقال الأسبوع

بقلم: يوسف كمال محمد
استاذ الاقتصاد الإسلامي
بجامعة أم القرى «سابقاً»

نحو نظام اقتصادي إسلامي عالمي بمبدأ عن تخطي الرأسمالية

٢٢

**كلما وقف النص اليوم
أمام أهواء البشر رفع
شعار الحداثة وكان كلمة
مستعدهات مبررا
لتخطي الحرام**

٦٦

الاسلام وتطويله لهذا الضلال، فكلما وقف النص اليوم أمام أهواء البشر، رفع شعار الحداثة، وكان كلمة مستحدث مبرر لتخطي الحرام، وإذا دعوا إلى الهدى تمسحوا في التيسير، ولا يفهمون أن اليسر في طاعة الله، وأن العسر في معصيته «يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر .. البقرة ١٨٥ .. كل هذا وأصحاب النظم الضالة يصرخون ويبحثون عن سبل الرشاد.

لقد استطاع الغزو العسكري والفكري أن يخرجنا من الزكاة إلى الضرائب مالياً، ومن المشاركة إلى الربا نقدياً.. لقد أراد الله للمسلمين الإمامة والإستاذية ليخرجوا البشر من الظلمات إلى النور ولكنهم أبوا إلا أن يكونوا كالقردة الخاسين! إن فشل السياسة المالية المعتمدة على الضرائب، وفشل السياسة النقدية المعتمدة على الفائدة في الدرجة الأولى، في تحقيق هذه الأهداف معروف لجميع الاقتصاديين رغم ما تراكم من خبرات وماتوافر من تكنولوجيا.. ومن الملاحظ أن الخلط بين الانتاج العام والحاجات العامة سبب في اضطراب التنمية، وتؤدي الضرائب إلى الاضرار بالانتاج والظلم في التوزيع، والضياع للفقراء، وهناك

يكن لديهم همة الدعاة ولا إرادة التغيير، فوقفت أمامهم مراكز القوة، ومنعتهم سطوة أصحاب المصالح وقعد بهم الإلف وحب الدنيا فأخلدوا إلى الأرض! والحلول الموقته لن تؤدي إلا إلى مزيد من الخسران، والتغيير أصبح ضرورة عصر، ولكنه يحتاج إلى عقيدة تغير الإنسان وتنطلق به وشرعية تغير الواقع وترشده. وأحنى المسلمون، أو معظمهم رأسهم في تبعية ذليلة لهذه النظم الفاسدة، بل بلغ بهم الخبل حدا خطيرا بمحاولتهم مسخ

لم تنجح البشرية حتى اليوم في الوصول إلى نظام يتحقق فيه التخصيص الجيد للموارد مع الاستقرار النقدي وعدالة التوزيع، وعلى حد قول أحدهم: «الواقع أن المشكلة ليست مشكلة العقول المفكرة بل مشكلة عدم وجود الدوافع، فاتباع اللورد «كينز» متمسكون بأن الرأسمالية في جوهرها نظام غير مستقر، ولكن باستطاعة الحكومة حمله على الاستقرار، أما النقديون فيقولون بأن النظام مستقرا أساسا ولكن تدخلات الحكومة تحدث عدم الاستقرار ولكن الشيء الذي يجب ادراكه هو أن النظام الرأسمالي نظام غير مستقر جوهرها وأساسا وأن تدخلات الحكومة السطحية فيه، وأن كانت تحمله على الاستقرار لفترة محدودة تزيد من تعقيد عدم استقراره على المدى الطويل، عندما تزداد أحجام التقلبات.

إن السبب الرئيسي هو أن الباحثين يبحثون داخل النظام ولا ينخلعون من إيساره، ولهذا يأخذون الأدوات الاقتصادية كالضرائب والفائدة مسلمة لتناقش، وقد حاول البعض - كما رأينا - فيما لايزيد عن مجال الفكر، التنبيه إلى كارثة الربا، والاستشراف إلى نظام الزكاة، ولكن لم

الفقراء وانقسم العالم الغربي في داخله الى قلة مترفة من الأغنياء وكثرة مطحونة من الفقراء وانقسم العالم دوليا إلى غرب مستغل بقوته الغاشمة واحتكاراته الظالمة وعالم ثالث ضائع بضغفه مطحون بفقته.

الغرب يترنح

وتامما كما قضى على الشرق الشيوعي حين رفع دعوى العدل الاجتماعي وأهدر قيم الحرية فإن الغرب اليوم يترنح نحو الهاوية تحت مطارق الانحلال والركود والازمات باهداره قيم العدل الاجتماعي تحت دعوى الحرية.

ولا يحرر المستضعفين في الارض اليوم إلا قيم الدين فلقد اتفقت جميع الدراسات في أصولها غير المحرفة على اقامة السوق على أسس العدل لذلك شجبت اكل المال بالباطل بكل ضرويه، من ربا واحتكار الى غش وخداع إلى قمار وميسر، وحين جرمت هذه السلوكيات المنحرفة، شرعت وسائل اجتثاثها من جذورها لتحقيق العدالة في المعاملات والانصاف في توزيع الدخل وفي تشريعها لتحقيق العدالة نظمت رعاية الفقير على أساس الحق بفريضة تؤخذ من الأغنياء وترد إلى الفقراء.

لهذا كان من الواجب أن يلتقي العقلاء على انقاذ المستضعفين من الاستغلال واقامة العدل بين الناس وحماية الفقراء من الحرمان احتراماً لإنسانيتهم وطاعة لربهم وحرصاً على حضارتهم وانقاذاً لمستقبلهم.. وعلى الغرب أن يتجاوز موقفه في عصر النهضة من الدين وعلى الانسان في كل الدنيا أن يرجع إلى الله ليرشد تقدمه ويضبط غرائزه ويصوب فكره حتى تنقذ الدنيا من المظالم وتحرر من الشقاء «يا أيها الناس قد جاءكم برهان من ربكم، وأنزلنا اليكم نورا مبينا، فأما الذين آمنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل، ويهديهم اليه صراطا مستقيما» النساء آية ١٧٤ - ١٧٥ - صدق الله العظيم.



”

لقد استطاع الفوز العسكري والفكري أن يفرجنا من الزكاة إلى الضرائب مالياً ومن المشاركة إلى الربا نقدياً

“

وأمم العالم الثالث عامة بهذه الدعوى فحين رفع شعار الحرية وأهدرت قيم العدل في توزيع الدخل وقيم الرحمة في الرعاية الاجتماعية للفقراء تحولت الدنيا الى غابة يطغى فيها القوي ويسحق الضعيف.. ففي سوق الليبرالية يسود ما يسمى سعر التوازن ويدعم بالرياضيات الباردة لاعطائه صبغة العلمية وهو مجرد من القيم فيستخدم لخدمة السلوك الاحتكاري والتخطيط الشمولي بنفس حماس تحليل المنافسة الكاملة وذلك انطلاقاً من رفض الغرب للتحليل القيمي «Mormativen» واستيعاده لما يجب أن يكون فهو لا يعرف إلا المنفعة كوسيلة والاشباع المادي كغاية والإنسان الاقتصادي كأداة، وهنا عجز عن متابعة الانحرافات في السوق من ربا وقمار وغش واحتكار وشاعت لذلك في الدنيا مظالم سوء توزيع الدخل ومآسي اهدار حقوق

المحاولات الحديثة من علماء الغرب للتحويل من نظام الضرائب المعاصر من الدخل إلى الثروة.. وعلى المستوى النقدي أضر بالربا بالاستقرار وتحولت القناعة الفكرية من الاقتراض إلى المشاركة ومن الربا إلى الربح.

سر تحريم الربا

وقد انتهى بعض الاقتصاديين المحدثين الى ضرورة التلازم بين إزاحة الفائدة وفرض الضريبة على الثروة تمنع من الاكتناز يقول «كينز» ومن هنا فإن الضرورة الأولية هي انقاص سعر الفائدة النقدي، وهذا كما أشار «جسل» يمكن تحقيقه بأن تتحمل النقود نفقه في حملها كغيرها من السلع العقيمة.. والضريبة التي اقترحها جسل ١٪ اسبوعياً وهي تعادل ٥,٢٪ من السنة ولكن هذا يكون عالياً في الظروف الحالية، وقد بين مسجريف في دراسته المالية العامة أن هذه النسبة على الثروة ٥,٢٪..

وهنا ندرك السر العظيم في تلازم تحريم الربا مع فرض الزكاة في السياق القرآني وتحديد ٥,٢٪ زكاة على المال، لهذا كانت رسالة الرسل للناس في هذا المجال والتي يتفق عليها حتى اليوم بعض أهل الكتاب.. تحريم الربا وإيتاء الزكاة، ولا ينكر ذلك إلا جاهل وجاحد..

وهذه هي معالم النظام الاقتصادي العالمي الجديد الذي يشق طريقه في عقول العلماء، وهذه قاعدة الاقتصاد الإسلامي على المستوى الكلي والنقدي: قاعدة أمره هي الزكاة ركن الإسلام وقاعدة ناهية هي الربا أكبر الكبائر.. وكما هدى الإسلام الناس بنظامه الاقتصادي على مستوى الاقتصاد العام ومستوى الاقتصاد الكلي والنقدي فقد أرشدهم أيضاً إلى الهدى في معاملاتهم على مستوى السوق.. وهذا على المستوى الجزئي عبرت عنه الليبرالية باقتصاديات المنافسة وآلية السوق وبشرت فيه بدعوى الحرية في مضمونها الاقتصادي جنباً إلى جنب مع مضمونها السياسي تحت شعار الديمقراطية. ولقد شقت جماهير العالم العربي خاصة

الرابطة الإسلامية هي اعظم الوسائل التي تربط بين المسلمين

بقلم الشيخ عبد العزيز عبد الله بن باز
الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد - المملكة العربية السعودية

والنصح لكل مسلم، متفق على صحته. كما أوصى العلماء وجميع الدعاة وأنصار الحق أن يتجنبوا المسيرات والمظاهرات التي تضر الدعوة ولا تنفعها وتفرق ولا تجمع وتسبب الفرقة بين المسلمين والفتنة بين الحكام والمحكومين وإنما الواجب سلوك السبيل الموصل إلى الحق واستعمال الوسائل التي تنفع ولا تضر وتجمع ولا تفرق وتنتشر الدعوة بين المسلمين وتبين لهم ما يجب عليهم بالكتابات والأشرطة المفيدة والمحاضرات النافعة وخطب الجمع الهادفة التي توضح الحق وتدعو إليه وتبين الباطل وتحذر منه مع الزيارات المفيدة للحكام والمسؤولين والمناصحة كتابية أو مشافهة بالرفق والحكمة والأسلوب الحسن عملاً بقول الله عز وجل في وصف نبيه محمد صلى الله عليه وسلم «فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظاً غليظ القلب لانقضوا من حولك» الآية وقوله عز وجل لموسى وهارون عليهما الصلاة والسلام لما أرسلهما إلى فرعون «فقلوا له قولا لينا لعله يتذكر أو يخشى» وقول النبي صلى الله عليه وسلم «بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا وتطاعوا ولا تختلفوا» وقوله صلى الله عليه وسلم ان الرفق لا يكون في شيء الا زاناً ولا ينزع من شيء الا شانة» وقوله صلى الله عليه وسلم «من يجرم الرفق يحرم الخير كله» وكل هذه الأحاديث صحيحة ثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال «اللهم من ولي من أممي شيئاً فارقه بهم» فارقه به اللهم من ولي من أممي شيئاً فشق عليهم فاشقق عليه» والأحاديث في هذا المعنى كثيرة. والله المسئول أن يصلح أحوال المسلمين جميعاً ويجمع كلمتهم على الحق وأن يصلح قاداتهم وولاة أمرهم ويوفقهم لتحكيم شريعته والرضا بها وإثارةها على ماسواها وأن ينصر بهم دينه ويعلى بهم كلمته وأن يعينهم على كل ما فيه صلاح أمور دينهم ودنياهم وعلى كل ما فيه سعادتهم وسعادة شعوبهم ونجاتهم في الدنيا والآخرة وأن يوفق علماء المسلمين ودعاة الإسلام لأداء ما يجب عليهم على الوجه الذي يرضيه وأن يبارك في جهودهم وينصر بهم الحق ويعينهم على كل ما فيه صلاح العباد والبلاد أنه ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه.

الأجنبية للحكومة الكافرة ولمراكز التوجيه النصراني والماسوني كلها تخطط بأسلوب مكر لاثارة العالم كله ضد ما يسمونه «الاصوليين وهم يقصدون بذلك الذم والقدح في المسلمين المتمسكين بالإسلام على أصوله الصحيحة الذين يرفضون مسيطرة الأعداء والتقارب بين الثقافات والأديان الباطلة وقد وقع بعض الاعلاميين المسلمين في مصيدة الأعداء وأخذوا ينقلون تلك الأخبار المعادية للإسلام وأصبحوا يتداولونها عن جهل بمقاصد اصحابها أو غرض في نفوس بعضهم فكانوا بفعلهم هذا أعواناً للأعداء على الإسلام والمسلمين بدلاً من قيامهم بواجب التصدي لأعداء الإسلام وإبطال كيدهم ببيان أهمية الرابطة الدينية والأخوة الإسلامية بين الشعوب الإسلامية وأن الأخطاء الغربية التي لا يسلم منها أحد لا ينبغي أن تكون مبرراً للتشنيع على الإسلام والمسلمين والتفريق بينهم. ولهذا رأيت تحرير هذه الكلمة الموجزة نصيحة للمسلمين جميعاً من الاعلاميين وغيرهم في الدول الإسلامية وغيرها.. وتحذيراً للجميع من مكائد الأعداء من الكافرين والمنافقين والسائرين على نهجهم. وأن يصونوا الاعلام الإسلامي المقروء والمسموع والمرئي من أن يكون وسيلة للتشكيك في الإسلام والدعاة إليه وأن يستخدم للتفريق بين علماء الأمة وشعوبها والناصحين لها وغرس أسباب الشحنة والتباغض بين حكامها ومحكومياتها وعلمائها وعامتها. وأن يبدلوا كل ما يستطيعون في التقريب بين المسلمين وجمع كلمتهم ودعوتهم حكماً ومحكومين للتمسك بدينهم والاستقامة عليه وتحكيم شريعة الله في عبادته والتواصي بذلك والتعاون عليه بالأساليب الحسنة والنصيحة الخالصة والعمل الصالح الدائب والسيرة الحميدة والتعاون في ذلك عملاً بقول الله عز وجل «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الأثم والعُدوان واتقوا الله أن الله شديد العقاب» وقوله سبحانه «والعصر ان الإنسان لفي خسر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر» وقول النبي صلى الله عليه وسلم «الدين النصيحة قيل لمن يارسول الله. قال لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم» رواه مسلم في صحيحه. ولما روى جرير ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال «بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وإيتاء الزكاة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وأصحابه ومن اهتدى بهداه. أما بعد: فإن الأخوة الدينية بين الشعوب الإسلامية هي أقوى الوشائج والروابط التي تشد الأمة وتؤلف بينها لتكون قوية متماسكة في وجوه أعضائها المتربصين بها من الكفار والمنافقين وهذه النعمة - نعمة - التآلف بين قلوب المسلمين والتي امتن الله بها على نبيه صلى الله عليه وسلم في قوله سبحانه «هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين والف بين قلوبهم لو انفقت ما في الأرض جميعاً ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم أنه عزيز حكيم» وامتن بها على المسلمين جميعاً رجالاً ونساءً في قوله عز وجل «والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويعطون الزكاة» ورسوله أولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم» وفي قوله تعالى «انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون» وفي قول النبي صلى الله عليه وسلم «لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا يبيع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله اخواناً. المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يحره ولا يكذب ولا يخذله التقوى هاهنا وأشار إلى صدره ثلاث مرات بحسب امرئ» من الشر أن يحقر أخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه» رواه الإمام مسلم في صحيحه والآيات والأحاديث في هذا المعنى كثيرة.

وهذه النعمة العظيمة قد ضاق بها أعداء الإسلام وعملوا جاهدين لتفكيك أواصر الأمة وزرع أسباب الفرقة والتنازع بينهم لتذهب ريع الأمة وقوتها وليسهل اذلالها وقهرها والسيطرة عليها وكما يقولون - فرق تسد -

ومن أقوى وسائل الأعداء في هذا العصر وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية وما تبثه من الأخبار الكاذبة والمحرقة التي تزرع الشر والفتن وأسباب الكراهية والحقد والفرقة بين المسلمين. ومن أهم الواجبات على المسلمين جميعاً لاسيما العلماء ورجال الاعلام المنصفون التصدي لهذه الحملات الحاقدة التي تستغل الأحداث لاثارة الشكوك وازالة الثقة بين المسلمين أفراداً وجماعات حكماً ومحكومين.

ومما يلاحظ في هذا العام بشكل خاص أن وكالات الأنباء العالمية ومراكز الاستخبارات

الهوامش الثقافية تلهت في الوقت الضائع

معالم
على الطريق

الخطاب الثقافي الحضاري للامة الإسلامية اليوم يسير بخطوات ثابتة ومتزنة بعد تهميش وتسطيع ما استمر زمنا بفعل الغزو الثقافي ودعائه من المستغربة الجدد. والذاتية الإسلامية بدأت اليوم يعود لها ثقلها ويريقها وأصالتها في نفوس المجتمع المسلم بعد هجوع ليس بالقصير، ذاقت فيه الامة الإسلامية كثيرا من الهوان والشرد والقهر، وبدأ المنهج الإسلامي الفريد يزيج ركام الوهم عن عقول فئة من الناس، ويغسل على الجهل عن جبين فئة أخرى. ويكشف بجل المشعوذين في الساحة المهجورة الخالية إلا من خيالات السحرة وكهان الضلال. نحن نعرف أن العالم الإسلامي هجع هجعة المخمور، ونام نومة المغرور المفتون اللاهي حتى قفز عليه أعداؤه واستباحه خصومه، ثم تلمل المارد وأفاق المخمور وأرعوى المغرور وتنبه اللاهي، فسارع أعداؤه وبذكاء العارف بطبيعته إلى اسلام أمره إلى فئة مستغربة من جنسه وثله مدجنة من بني جلدته، ولكنهم مفصولون عنه شعورا وثقافة وتوجها، وضلعوا عليهم الألقاب وقلدوهم النياشين ومكنوهم من وسائل التوجيه والإعلام والتعليم والريادة، فهمشوا التوجه ولغفوا العقول ومنعوا الفكر، وشغلوا الامة عن الغايات ووقفوا بها على سراب التقليد وأبواب العمالة الفكرية، يدعون الامة إلى الركوع والخضوع والتبعية فوقعوا في أخطاء مميتة نذكر منها على سبيل المثال :

١ - الانفصال عن المشروع الإسلامي الحضاري الذي يشتمل على الإنبثاق الذاتي للعطاء العقلي والعلمي والنفسي الذي به تنهض الأمم وترتقي وتبدع، بل ولم يقتصر الأمر عند هذا الحد بل تعداه إلى معارضة هذا المشروع ومعاداته.

٢ - الترهل والفقر العقلي الذي أصاب هذه الفئة، فما استطاعت أن تقدم مشروعا حضاريا بديلا ينهض بالامة ويسد الفراغ العلمي والثقافي والنفسي، رغم ادعائهم العلمانية أو التفكير العلمي والإلتجاء إلى العلم، وهذا ما دعا رجل من دعائهم مثل فؤاد زكريا يقول «وهكذا نلمس بوضوح الفارق بين التيار الإسلامي المعاصر والإتجاه العلماني الذي يتصدى له، فالتضاد بينهما ليس تضاد بين مشروعين، وإنما هناك، مشروع إسلامي من ناحية ومحاولات دفاعية لنقد هذا المشروع وبيان نقاط ضعفه من ناحية أخرى، وليس تضادا بين أيديولوجيته لأن هناك أيديولوجية إسلامية تختلف تياراتها في بعض التفاصيل ولكن الإتجاه العام والاستراتيجية البعيدة المدى متقاربة، وهناك من جهة أخرى مجموعة من الأيديولوجيات الشديدة التباين التي لاتجمع بينهما سوى رفض الحل السياسي الإسلامي» بل أصبحت هذه الفئة لا هم لها سوى إطلاق الشعارات والصياح هنا وهناك والحديث عن الإغتراب الثقافي، وأزمة الثقافة العربية، والفراغ العقلي والردة الحضارية وهيمنة الرجعية العربية، والزحف الظلامي والتسلل الشيوعي، والعداء للحدثة، إلخ يريدون بذلك لمز العاملين في الحقل الإسلامي.

٣ - قتل الرأي الآخر في المنتديات الثقافية، والمؤتمرات الفكرية والمؤسسات الإعلامية والحياة العامة، ونفى وجوده وعدم دعوته إبتداء إلى المشاركة في أي نشاط فكري أو اجتماعي.

٤ - كثير منهم من يفسرون شعارا إلى الديمقراطية يتهمون غيرهم بشعاراتها وهم غير صادقين في إلتزامهم بجوهرها وهو احترام حق الشعب وإرادته، والإلتزام بما يعبر عنه من اختيار حضاري في انتخابات حرة نزيهة وماتجربه الجزائر عنا ببعيد.

٥ - وقوعهم في مصيدة الدكتاتورية وتوليهم الدفاع عنها في مواجهة الرافضين لها والمكافحين للمظالم الاجتماعية والسياسية على أرض الواقع العربي.

٦ - تذبذبهم بين المذاهب الدخيلة التي تهدم بهم تارة وتلفظها المجتمعات تارة أخرى مثل الشيوعية والبعثية والقومية مما يوجي بضياي ثقافي وتذبذب للهوية.

لهذا وغيره يخيل إلى أن هذه الهوامش الثقافية تلهت في الوقت الضائع ولاتستطيع اللحاق بالمشروع الإسلامي الواعد فيلزمها الكثير والكثير جدا من التأمل والمراجعة!!



بقلم : الدكتور توفيق الواعي

مخاطر تواجه المسلمين في جنوب الفلبين

بقلم : محمد عبد الله سلمان / قطر



رغم الحياة القاسية ومحاولات التنصير والقمع التي تقوم بها الحكومة الفلبينية ضد مسلمي الجنوب فقد بدأت مخاطر أخرى اشد من المواجهة المباشرة تحاول استقطاب مسلمي الجنوب وصرفهم عن دينهم وقد أخذت هذه المخاطر اشكالا ووسائل واساليب مختلفة من أهمها:

١ - الماسونية :

تنتشر نوادي ومحافل الماسونية بجنوب الفلبين بصورة علنية وتضم في عضويتها معظم المسؤولين بالحكومة والهيئات السياسية والمحامين وتشكل لهم رابطة تعاونية في تحقيق اغراضهم الدنيوية ومنها قيامهم بالمناصب وضمان فوزهم في الانتخابات وغير ذلك مما يتعلق بعملهم والدفع عنهم عند الخطأ والاختلاس وغيره من الجرائم التي يرتكبونها ماداموا ينفذون تعليمات الماسونية الظاهرة التي ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب. والسرية التي لا تبدي لاحد ومن ابدأها او شينها منها فسينال عقابه العاجل الصارم بابعاده عن منصبه او القضاء عليه او غير ذلك مما تنتهجه باساليبها الملتوية.

٢ - الروتاري

تنتشر نوادي الروتاري علنا وتضم في عضويتها معظم التجار ورجال الأعمال واساتذة الجامعات والاطباء واصحاب المهن العالية والشخصيات البارزة والمتزعمين الاسلام اسما لا فعلا او المتسمين به وتشكل لهم رابطة قوية تعاونية في تحقيق اغراضهم في امتصاص الاموال وتخفيف الضرائب عنهم وجعلها على الطبقة الكادحة وحماية اموالهم ومصالحهم والدفاع عن مخالف القوانين التجارية منهم بالفسح او التدليس او غيره ماداموا اعضاء في هذه النوادي ويساهمون فيها مساهمة فعالة بالمال والمعنى وينفذون توجيهاتها في انشاء المشاريع ذات الضلالات مثل محل الرقص والبارات ودور السينما وغيرها من وسائل الانحلال ويتمتعون بذلك انفسهم كمساهمة في الدعوة اليها.

٣ - المثقفون :

لم يظهر هذا الاسم الا مع احداث الخليج

وقد اتخذ منه الماسونيون والروتاريون اسما جديدا يستترون تحته ويجمعهم ويخدعن به غيرهم حينما ينادون بمبدأ ما علنا او يهاجمون علنا احدى الهيئات الاسلامية او الاعمال الاسلامية او المبادئ الاسلامية وغير ذلك ويرزعون العلم والثقافة ويسمون انفسهم بها حتى يتبعهم غوغاء الناس ورعاعهم وما اكثرهم في كل بلد.

وهذا ممكن خطير يهاجمون العلماء اخذوا اثناء احداث الخليج يهاجمون العلماء والدعاة ويعتبرونهم خونة في تأييدهم للحق بجانب دول الخليج ضد العراق ويعتبر المثقفون العراقي على الحق لا حبا فيه ولكن رغبة في تشويه سمعة العلماء والدعاة وسحب الثقة منهم وتشويه الامة الاسامية وهدم دينها وخلق التفرقات في اوساطها.

من اعمالهم الخبيثة :

١ - انهم استولوا على السلطات المحلية ومن له علاقة بالسلطات الخارجية بحيث يحرفون معظم الاعمال الاسلامية والدعم الاسلامي عن اغراضه الاسلامية ويضيعونه بواسطة صنائعهم من المتسمين بالاسلام وزعاماته وقد استوعبوا كثيرا من النشاطات الرسمية.

واخذوا يصرفون الاموال التي تأتي من الجمعيات الاسلامية والهيئات الخيرية لاسيما

من دول الخليج في غير مصارفها.
٢ - انهم عملوا على تفتيت العمل الاسلامي الجاد الذي يتبناه غيرهم فيشوهونه حينما ويفرقون بين زعمائه بالدس والتنمية وغير ذلك من الوسائل حتى جعلوا بعضهم لا يثق في البعض الاخر رغم صلاحهم واستقامتهم؛ اما اصحاب الباطل فيؤولي بعضهم للبعض الثقة المطلقة.

٣ - يعملون على امتصاص واحتواء الانكباء ونوى اطاقات الانتاجية من العنصر الاسلامية ويغرونهم وكانهم يؤازروهم حتى يوقعوهم في المصيدة فيصحبوا منهم رغما عنهم ويعملون لهم في هدم امتهم.

٤ - يعملون على احتواء الانكباء من الطلاب والطالبات ويغرونهم بالمادة والبيعات وغيرها حتى يبعدهم عن الاسلام ويصرفوا هذا الذكاء والطاقة في خدمة مبادئ الضلال بضمانات المنح والمناصب اذا ما درسوا في الكليات التي يوجهونهم اليها من كليات الضلال، شيعة او تنصير او غيرها من مبادئ الضلال والنحل الفاسدة باسم العلم والتقدم؛ وكأنه لا يوجد الا في ضلالهم وكلياتهم.

٥ - يعتبرون كل مخالف للجماعة الاسلامية نصيرا لهم سواء كان شيعيا او صوفيا او غيره من مذاهل او عقائد الضلال مادامت تعادي اهل السنة والجماعة فهي معاول هدم لهم.

٦ - يعملون على توزيع المنشورات والهدايا

من ملابس وتحف وغيرها مما يعرض دائما على أن تحمل دعوة الى نواديهم ومبادئهم التي يزعمونها انسانية عامة كدعوى اصدقاء المرضى او خدمة المكفوفين في العالم او حماية الطفل ورعايته وهذه الجمعيات الفرعية لهم لا تخدم الا المسيحيين واليهود ومن داخلها غيرهم رحبوا به واحتفوا به وجروه الى حظيرتهم بتعاليم المسيح المزعومة والتثليل وطلب المسيح الشفاء والرعاية وغير ذلك من معتقداتهم الضالة.

٧ - يعملون على انشاء المؤسسات العلمية ذات الوحدات المعنية ابتداء من الروضة وحتى اعلى شهاة بالجامعة وتضم مدارسهم اعداد كثيرة من ابناء المسلمين ويدرسون فيها الاديان المختلفة؟ فللدين الاسلامي نسبة قليلة من التواحي التي تشوهه؟ وللاديان الاخرى مثل ذلك؟ ونصيب الاسد للدين المسيحي واليهودي باعتبارهما الاساس في نظريتهم؟ ومن اقل ما يلزمون به كل طالب القول بالتثليل في كل صباح ومساء بما يسمونه تحية العلم؟ وليست ادري لماذا تحيي بالتثليل ولا تحيي بالوحدانية وهم يدنون بذلك؟ ويركزون في هذا التعليم في كامل مراحلهم على ما يسمونه الفن؟ الغناء الفاحش والرقص العاري واشباع الغرائز الجنسية والحيوانية باسم الحرية والديمقراطية؟ ومن حاول البعد عن ذلك من ابناء المسلمين اغروه بشتى الوسائل والمغريات والتهديدات حينما فان لم تجدي جميعها؟ ارغموه باسم النصيح والارشاد الى الصواب في نظريتهم ثم استمر معهم طوعا واختيارا.

٨ - يعملون على طباعة كتبهم التي تخدم الناس بمنهجهم، وتوزيعها على اوسع نطاق

”

تنتشر نوادي الروتاري علنا في جنوب الفلبين وتضم في عضويتها معظم التجار ورجال الأعمال

“

فتعطي المسؤولين والمؤثرين على شكل هدايا علمية وتباع على عامة الناس بأقل من ١٠٪ من تكاليف طباعتها حتى يقتنيها من يشتريها ولو بقليل ولا يأخذ مجانا فيعتبرها غير مهمة او دعاية فيمزقها او يرميها.

ومن اعمالهم في حل الاخلاق بصفة عامة مايلى:

١ - العمل على انشاء البارات ومحلات الرقص في كل موقع ذا كثافة سكانية باسم الترفيه والخدمة العامة.

٢ - العمل على انشاء دور السينما في كل مدينة وقرية وجلب الافلام الخليعة والدعوة لها بالصحف والنشرات والمكبرات على السيارات المتجولة في المدينة بقصد التجارة الحرة.

٣ - العمل على انشاء محلات الفيديو وتأمين افلامه التحليلية وتاجيرها بأرخص الاسعار للعمل على نشرها في المجتمعات.

٤ - الاستيلاء التام على الصحافة من جرائد

ومجلات ودوريات وتسخيرها في خدمة اغراضهم والدعوة اليها والحيولة دون ضدها.

٥ - الاستيلاء على جميع المطابع وتسخيرها في طباعة رسائلهم وكتبهم وغيرها.

٦ - القيام بحملات دورية على القرى والاحياء بشكل قافلة رقص عاري يسمونه الفن الترفيهي يقيمون في كل قرية او حي عدة ليالي ساهرة يدعون الشباب والشابات للمشاهدة والمشاركة مجانا بل يكافئونهم على نشاطهم ومشاركتهم وحتى كبار السن يكافئونهم على حضورهم ومشاهدتهم لذلك المجون فينشرون هذا التحلل بين الشباب والشابات باسم الفن الحر في ارجاء البلاد.

فأين امتنا من هذا الخطر وماذا عملت؟ انها مع الاسف بين صالح مكسور الجناحين يقضي حياته في تسويق وحسره على هذه الاوضاع او صالح في نفسه مندسا في مجتمعه هذه العبارة البحتة ولا يهمه شيء من اوضاع الاسلام والمسلمين وهذا كالأزهد العابد الذي امر الله سبحانه وتعالى نبيه جبريل باليد به بالخسف لانه لم يتعمر وجهه غضبا لله او صال في نفسه همه جمع الاموال وتنميتها واعتلاء المناصب وملء البطون ولا زيادة وهذا كثير في طبقات الامة المختلفة.

فإلى متى ستبقى امتنا هكذا؟ الا من بعث جديد الا من فجر مشرق؟ الا من صحوة قيمة؟ الا من يقظة عالمية.. بلى والله قد بدأت بشارتها وظهرت معالمها وشق نورها ففي كل قطر يرى وضوح الصبح قد بان وقد قام للحق رجال وشبان ونساء وفتيات وأخذوا يعملون له وينصرونه وسينصروهم الله حتما كما وعد بذلك وهو اصدق القائلين «ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم» فالسعيد كان له حظ اوفر في هذا العمل القيم والجهاد العالي فهل من مستجيب لداعي الحق؟

ولا تحقرن من المعروف شيء فريما كلمة واحدة في سبيل الله تدخل الجنة وربما حفنة طاهرة من المال في موقعها تقبل يوم الجوع والعطس يوم القيامة؟ وغير ذلك من الاعمال المهم ان تعمل يومك وليك لخدمة امتك ودينك تحس بمسئوليتك وتؤدي واجبك في خلافتك في هذه الارض مادمت ولن يطول بك الاجل فما هي الا ايام وليالي وتنقضي؟ وما هي نسبة مائة عام الى الاف الاعوام او ملايينها التي يقضيها المرء اما في نعيم ونسأل الله ان نكون منهم او في جحيم ونسأل الله العفو والعافية والنجاة منها فما اكثر ذنوبنا وما اكبر تقصيرنا «ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا مالا

قد لنا به واقفوا عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرتنا على القوم الكافرين».



اطفال المسلمين ومخاطر تهديمهم في الجنوب

أمريكا بين العرقية والتردي الاقتصادي

واشنطن - محمد عبد الحميد - المؤسسة المتحدة للدراسات والبحوث

ومن هنا فإن الذوبان الظاهري للطوائف المختلفة في المجتمع الأمريكي ما هو الا نتيجة للرخاء الاقتصادي وتوفر فرص العمل فإذا ما تردى عامل الانصهار فإن علاقة الطوائف المختلفة ستكون على غير ما هي عليه الان ان مثل أمريكا والعمل كممثل المغناطيس الكهربائي الذي يشد اليه برادة الحديد فإذا ما توقفت التيار الكهربائي تساقطت القطع المعدنية وانفردت عقدها.

فكلما تهاوى مستوى الدخل تهاوت معه دوافع الالتزام بالقانون وهذا مايفسر بعض اسباب الاضطرابات التي قام بها السود في نهاية شهر ابريل من هذا العام في مدينة لوس انجلس حيث ان اكثر تجمعات السود تعاني من العنصرية التي تمارس ضدهم وكذلك كثيرا منهم يعيش تحت خط الفقر ويعانون من نسبة بطالة عالية إن ما حدث في لوس انجلس من اضطرابات يحمل في طياته اشارة خطيرة للساسة الأمريكيين فثلاثة ايام من الاضطرابات في جزء صغير من مدينة كلفت من الناحية المادية قرابة الف مليون دولار علاوة على ما قامت به من تعميق وتوسيع للهوة بين السود والأمريكيين المهاجرين من أمريكا الجنوبية من جهة وبين البيض من جهة أخرى كذلك ما حدث في لوس انجلس هو صورة مصغرة لما قد يحدث في الولايات المتحدة إذا ما انطلق وانعقد مارد البطالة والعنصرية من قيوده لقد استطاعت الحكومة الأمريكية السيطرة على تمرد لوس انجلس لأنها مازالت تملك قوة فرض القانون على الخارجين عليه لكن لا أحد يضمن هذه القدرة إذا ما توغل الاقتصاد الأمريكي في الكساد لقد تنبأ الكاتبان الأمريكي «جيمس دينسون» والبريطاني «لورد وليم ديسموقش» في كتابهما المشترك «الانهيار الكبير» والذي صدر قبل عام تنبأ بمستقبل مظلم للولايات المتحدة إذا ما دخل اقتصادها في مرحلة الكساد وإن استمرار دولة الولايات المتحدة كدولة سيكون موضع تساؤل «وتنبأ بانتشار واسع للعنف وخاصة في المدن وفقدان سلطة الحكومة في المدن الكبرى ثم انتقال هذه الحالة الى الضواحي وفي مثل هذه الاجواء توقعنا مطالبة بعض الولايات بحكم ذاتي اوسع واقل ارتباطا مع واشنطن.

الراسمالي طوائف عرقية كثيرة تسير ببطء نحو التصادم ومن الصعوبة بمكان ايجاد طائفة لاتشعر بالاضطهاد من بقية الطوائف وأنه تمارس ضدها العنصرية بل ان بعض الفئات كالهنود الحمر والزنوج يرون ان العنصرية تمارس ضدهم من الحكومة ايضا. إن العنصرية شعور مغروس في اكثر الطوائف التي يتشكل منها المجتمع الأمريكي وان أحد ابرز العوامل التي تكبح جماح هذا الشعور من الانفجار هو الدخل الاقتصادي لكن هذا الامر من السهل أن ينفجر في أي وقت حينما تتضح الأزمة الاقتصادية التي ستمر بها الولايات المتحدة لمدة طويلة قائمة وماقد ينتج عنها من ارتفاع لنسبة البطالة قد تكون من أكثر الأمور تسريعا وتوسيعا لهوة وحجم الصراع بين الطوائف الأمريكية المختلفة.

إن البطالة تعد إحدى اشد الوسائل لتسميم العلاقات الانسانية والاجتماعية فالاشخاص الذين لا يجدون عملا يلقون باللوم على غيرهم على انهم سبب أزمته ويطالتهم فالسود يلقون باللوم على البيض واليهود والبيض يلقون باللوم على المهاجرين الجدد... الخ والتخوف الذي يبديه بعض المفكرين الأمريكيين هو دخول أمريكا من مرحلة الركود الاقتصادي الذي تمر به الان الى مرحلة الكساد الاقتصادي، والذي قد يدفع بدوره الى تغيير ما عرف عن أمريكا من كونها «بوتقة انصهار» الى «بوتقة غليان»

لقد فسر البعض هزيمة الشيوعية على انها انتصار وعلو للراسمالية وشبهوا العلاقة بين النظامين بكفتي الميزان : ارتفاع احدهما يعني انخفاض للآخر وبالعكس والحقيقة اننا نشهد سقوط النظامين الاقتصاديين الذين سيطروا على الاقتصاد العالمي في هذا القرن، لكن الواضح ان احدهما كان اسرع في الانحدار والانهيار من الآخر.

ان انهيار دول شيوعية مهمة كالاتحاد السوفييتي لم يكن انهيارا لنظرية اقتصادية فقط وإنما كان انهيارا لنظام سياسي ايضا نتج عنه قيام دويلات وجمهوريات على أساس عرقي أو ديني، وان اخطر ما في هذا الانهيار هو الصراع الطائفي الذي نتج عنه.

لقد تبين ان الذي يضبط المجتمعات العرقية والدينية المختلفة ضمن اطار دولة سياسية موحدة هو :

- ١ - قوة الدولة على فرض النظام :
 - ٢ - مرونة النظام السياسي القائم.
 - ٣ - توفر حد أدنى من الرخاء الاقتصادي.
- إن الانهيار الاقتصادي مع مرافقه من غياب المرونة في النظام ا لسياسي للاتحاد السوفييتي اديا الى ضعف سلطة القانون مما ادى لتجرؤ اطراف الاتحاد السوفييتي على المركز (موسكو) واعلان البعض تمرده واستقلاله قبل الاعلان الرسمي لوفاة الاتحاد السوفييتي. والآن في الولايات المتحدة التي تتزعّم



- الاضطهاد العرقي في أمريكا -

الجنة الخيرية العالمية



لجنة مسلمي آسيا

نداء
نداء
نداء

استغاثة لا يواء مسلم

من ينقذ أهالي جمهورية قرغيزيا الإسلامية؟

الزلازل دمّر ٧ آلاف منزل وعشرات المدارس والمستشفيات



٤ آلاف أسرة دون مأوى
والشتاء القارس على الأبواب

تكلفة البيت الواحد ٥٠٠ دينار كويتي



- تقع ضمن جمهوريات ماوراء النهر (آسيا الوسطى)
- يبلغ عدد سكان قرغيزيا ٤ مليون نسمة ونسبة المسلمين ٨٥٪
- تأسست عام ١٩٩٦ وتضم ١٧ مدينة و٢٤ قرية

الشرف / شارع مبارك الكبير / مجمع الأوقاف / برج (١٧) الطابق الثامن / شقة (٩٤)
حساب جاري رقم ١٨١١١٤ / بيت التمويل الكويتي رئيسي / هاتف: ٩٤٥٣٨١١ - ٩٤٠٣٧٦٧

من اجل الحقوق والشمس والطعام

أضرب المعتقلون الفلسطينيون عن الطعام

تجاوب شعبي :

لم يكن المعتقلون وحدهم في اضرابهم عن الطعام، فقد تجاوب الشعب معهم لنقل معاناتهم لجميع الاحرار في العالم، فنقلت وكالات الانباء اخبار الاعتصامات الشعبية في معظم مكاتب الصليب الاحمر الدولي في الاراضي المحتلة، وفي قطاع غزة اعلن اضراب تجاري مطلع الشهر الجاري، وكان المنظر مدهشاً للغاية في مدينة رفح عندما اتجهت مسيرة طلابية الى مقر الصليب الاحمر بالزغاريذ والاهازيج الوطنية وهتافات «نجوم نجوع ولن نركع».



- هكذا يعتقل الفلسطينيون

الانسان العربي :

اضراب الاسرى الفلسطينيين المفتوح عن الطعام لا يعكس الاوضاع المساوية التي يعيشها عرب فلسطين تحت وطأة الاحتلال الصهيوني للاراضي العربية فحسب، وانما يتعداه الى وضع الانسان العربي من المحيط الى الخليج، هذا الانسان الذي امسى ولا حقوق له، واذا كان الفلسطيني يعتقل ويوزج به الى غياهب السجن على ايدي جنود العدو الصهيوني، فان هناك الالاف من المواطنين العرب الذين يجردون من حقوقهم كبشر في مختلف المواطنين العرب الذين يجردون من حقوقهم كبشر في مختلف اقطار العالم العربي في محاولة لاذلال الانسان وتجريده من الكرامة والقيم الانسانية، في سباق محموم على الكرسي ومقاييد الحكم، ونظرة متفحصة في اقطار العالم العربي تصيب المرء بالغثيان من هذا الواقع البئيس. واذا كان الاسير الفلسطيني في ارض الاسراء قد استطاع ان يوصل صرخته للعالم اجمع من خلال هذا الاضراب فكيف يمكن لبقية الاسرى في وطننا العربي ان يصرخوا ليوصلوا معاناتهم! واذا صرخوا فمن سيسمع صرختهم!!

بقلم : طالب المسلم

- تحسين العلاج والرعاية الصحية.
 - توفير الطعام كماً ونوعاً.
 - تخفيف الازدحام داخل المعتقلات
 - ضمان حق المعتقلين مع المحامين.
 - تطبيق اتفاقيات جنيف فيما يخص حق التعليم وتوفير الكتب لتقديم الامتحانات (كون غالبية الاسرى في سن التعليم الثانوي والجامعي).
 - فك اقسام الاعتقال الانفرادي.
 - ضمان حق اداء الشعائر الدينية.
 - الالتزام بالفسحة اليومية في الهواء الطلق وتهوية الزنازين.
 - التوقف عن قطع المياه عن العنابر.
 - تقليل القيود على زيارات الاهل.
 - التوقف عن سياسة الاهانة عبر التفتيش الجسدي اليومي.
- وهذه القائمة من المطالب تعكس الوضع المساوي الذي يعيشه اسرى سلطات الاحتلال الصهيوني خلف القضبان، في محاولة لاضعاف روحهم المعنوية وطموحاتهم الجهادية، وهم الذين اذاقوا رجال العدو الويل من حجارتهم وتعاليمهم خلال سني انتفاضتهم المباركة.

اعلن قرابة (١٦) الف اسير فلسطيني في السجون (الاسرائيلية) اضراباً مفتوحاً عن الطعام اعتباراً من ١٩٩٢/٩/٢٧ احتجاجاً على الممارسات اللاانسانية من قبل سلطات الاحتلال تجاه هؤلاء المعتقلين وحرمانهم من حقوقهم، ويأتي هذا الاضراب ليعيد للاذهان ما تردد من ان تغيير الحكومة (الاسرائيلية) سيؤدي الى تحسين وضع المعتقلين الفلسطينيين كبادرة حسن نية لدفع جهود السلام الى الامام.

اهداف الاضراب :

يهدف الاضراب الى استشارة الراي العام ضد سلطات الاحتلال، وتحريك الهيئات واللجان والجمعيات الدولية المعنية بالدفاع عن حقوق الانسان والمعتقلين السياسيين للضغط على حكومة الاحتلال لتحسين معاملتها للاسرى والمعتقلين الفلسطينيين الذين يطالبون كما جاء في رسائلهم

استمرار التوتر بين مصر والسودان

تقارير تفيد بفقدان بصر
الشيخ أحمد ياسين



الشيخ أحمد ياسين

عمان - عاطف جولاني :

أشارت بعض التقارير والمعلومات الواردة من الأراضي المحتلة إلى أن تدهورا خطيرا قد طرأ مؤخرا على صحة الشيخ أحمد ياسين وصل إلى فقدان البصر بالكامل وهو ما يستدعي نقله خارج مستشفى السجن لتلقى العلاج وإجراء عملية جراحية عاجلة في عينيه بهدف إنقاذ ما يمكن إنقاذه والتأكد فيما إذا كان فقدانه لبصره دائما أم مؤقتا ناتجا عن ظروف الاعتقال. وقد أقرت اللجنة الدولية للدفاع عن الشيخ أحمد ياسين في نداء وجهته بتأريخ ١٩٩٢/٩/٣٠ عن قلقها إزاء تدهور صحة الشيخ ورفض السلطات الإسرائيلية نقله للعلاج خارج السجن وأكدت أن الشيخ الموضوع حاليا في عزل انفرادي قد هدد في الآونة الأخيرة بالاضراب عن الطعام ما لم تسمح له سلطات الاحتلال بالحصول على الأدوية اللازمة وحق المعالجة في مستشفى متخصص.

القاهرة - من بدر محمد بدر:



جون قرنق

وتأتي زيارة قرنق للقاهرة في إطار تصعيد التوتر بين القاهرة والخرطوم بعد مشكلة الصراع حول منطقة حلايب وشلاتين وأبو رماد، ويشير المراقبون إلى أن استقبال قرنق في القاهرة يفتح الباب أمام مزيد من الخلافات بين البلدين.

مازال التوتر يسيطر على العلاقات المصرية السودانية حيث أعرب مصدر دبلوماسي سوداني عن أسفه لاستقبال مصر للعقيد المنشق جون قرنق ووصوله بالفعل خلال الأسبوع الماضي إلى مدينة الاسكندرية قادما من إسرائيل بعد أن أجرى مباحثات مع المسؤولين الصهاينة بشأن دعم حركته بالسلاح وخاصة أنواع معينة من الصواريخ لضرب بعض المدن السودانية بأسلوب حرب العصابات وقال الدبلوماسي السوداني أن بلاده تلقت تأكيدات بوجود قرنق في الاسكندرية من جهة عربية محددة مشيرا إلى أن الوفد الذي زار القاهرة مؤخرا بقيادة دنق الور أبلغ المسؤولين بوضوح أنه حضر ليعد لزيارة قرنق لمصر وأعرب الدبلوماسي السوداني عن استياء بلاده لهذه الزيارة السرية التي تأتي بعد أن فقد قرنق المدن التي كان يسيطر عليها.

حرب إبادة روسية شيوعية ضد المسلمين في طاجيكستان

أفغانستان وطاجيكستان مرة ثانية لمنع دخول الأسلحة إلى الشعب الطاجيكي المسلم ليدافع عن نفسه وأفاد أن الدبابات والطائرات قد وصلت مؤخرا من روسيا لتقوية هذا الستار ومنع وصول أي أعانة من أفغانستان.

وفي آخر شهر سبتمبر الماضي هاجمت الدبابات الروسية المسلمين وأبادتهم جماعيا في مجازر وحشية والمسلمون لا يجدون ما يشترون به السلاح والغذاء.

في تصريح له حول أوضاع المسلمين في طاجيكستان قال النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء - دولة عثمان - أثناء وجوده في القاهرة مؤخرا أن المسلمين يتعرضون الآن لحصار وحرب إبادة شاملة تماما كما يحدث لآخوانهم في البوسنة والهرسك وذلك لنجاحهم في تكوين دولة إسلامية بعيدة عن دوائر السياسة الروسية والدولية بعد سقوط الاتحاد السوفيتي حيث اتفق البقية البقية من أعوان الشيوعيين وروسيا لاعادة الستار الحديدي بين

وقفة تربوية

طبقات الهم

لهم طبقات مختلفة، وهذا الاختلاف سببه اختلاف معادن الناس وقابليتهم لتحمل البلاء، واختلاف مستوياتهم الإيمانية والاجتماعية وغيرها من الأمور، وكل ذلك يساهم في تشكيل طبقات مختلفة من الهم. فقد تكون إحدى هذه الطبقات لا تشكل أدنى اهتمام عن البعض، وقد تكون هي الهم الشاغل عند البعض الآخر، ففوات مشاهدة فلما سينمائها أو مباراة لكرة قدم في التلفزيون يعتبر عند البعض همًا يغير نفسياتهم وبعض تصرفاتهم بينما عند آخرين يعتبر أمرا تافها عوضا عن أن يكون همًا من الهموم. وقد تكون كلمة بذينة، أو اتهاما كاذبا للبعض يسبب همًا يسلبهم نوم الليل، ويشغلهم في أكل الطعام، بينما عند آخرين لا يشكل هذا الأمر بالنسبة لهم أي حيز من الهم.

وأحيانا يكون السبب في التفاوت بين الناس في درجات التأثير في الهم هو ذاته طبقات الهم، إذ أن الذي لا يتأثر تماما أو تأثره أقل من الآخرين إنما ذلك بسبب مقارنته البلاء الذي أصابه ببلاء أشد منه، أو بالهم الذي أصابه بهم أعظم منه فتتضائل طبقة الهم الصغير أمام طبقة الهم الكبير، وهذا علاجا نفسيا أقره الإسلام حين الإصابة بالهموم، فقد قال الرسول (ص) «إذا أصاب أحدكم مصيبة فليذكر مصيبتة بي فأنها من أعظم المصائب» (١).

فهو يحث هنا على النظر لطبقة من الهم أكبر عند الإصابة بأي هم. وواضح ذلك في قوله تعالى فاتابكم غما بغم لكي لا تحزنوا (٢) فالغم الأصغر كان الهزيمة في أحد وهو أول ما أصابه، والهم الأكبر هو نيا مقتل النبي صلى الله عليه وسلم، فانشغالهم بالهم الأكبر انساهم الهم الأصغر حتى إذا تبين كذب إشاعة مقتل النبي صلى الله عليه وسلم انقشع كل الهم بفضل الله (٣).

(١) ص.ج.ص ٣٤٤

(٢) آل عمران ١٥٣

(٣) سمعت هذا التعليق على الآية من الشيخ عبد الحميد الزنداني

أبو بلال

البلاء



ناجي الخرس

رغم كل هذه الحروب والفتن والمشاكل التي تحدث في العالم نجد أن المقصود والمستهدف في هذه الأحداث هم المسلمون بل أننا نجد أن هذه الأحداث تقتل لضرب المسلمين.

ومع هذا كله نحن على يقين بأن العاقبة لأهل الإيمان وأن النصر قريب إن شاء الله لأن البلاء يحص الصف المسلم من ضعاف الإيمان فحتى لا يتولى أمر المسلمين أصحاب الأهواء وأصحاب الشهوات وأصحاب المصالح الشخصية وغيرهم ممن هم بعيدون على نهج القرآن وهدي السنة.

لذلك نجد أن البلاء من طبيعة هذا الدين لأن الجنة حقت بالمكارة وأن النار حقت بالشهوات... لذلك تجد أن الصراع بين الحق والباطل مستمر إلى قيام الساعة. واستمع إلى سيد قطب وهو يفسر قوله تعالى:

(وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين وكفى بريك هاديا ونصيرا). ولله الحكمة البالغة: فإن بروز المجرمين لحرب الأنبياء والدعوات، يقوي عودها، ويطلعها بطابع الجد الذي يناسب طبيعتها وكفاح أصحاب الدعوات للمجرمين الذين يتصدون لها - مهما كلفهم من مشقة وكلف الدعوات من تعويق - هو الذي يميز الدعوات الحققة من الدعاوي الزائفة، وهو الذي يحص القائم على عليها، ويطرده الزائفين منهم (١).

* اذن لا نمكُن حتى نبتلّي.

سأل رجل الشافعي فقال: يا أبا عبد الله أيما أفضل للرجل أن يمكُن أو يبتلّي؟ فقال الشافعي: لا يمكن حتى يبتلّي، فإن الله ابتلى نوحا وإبراهيم، وموسى وعيسى ومحمد صلوات الله وسلامه

عليهم أجمعين، فلما صبروا مكنتهم فلا يظن أحد أن يخلص من الالم البتة (٢).

يقول عبد الرحمن حبنكة الميداني وهو يفسر بعض الآيات التي تؤكد هذا المعنى على النحو التالي:

١ - يقول الله تعالى في سورة (السجدة):

ولقد آتينا موسى الكتاب فلا تكن في مرية من لقائه، وجعلناه هدي لبني إسرائيل (٢٣) وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا، وكانوا بآياتنا يوقنون (٢٤)

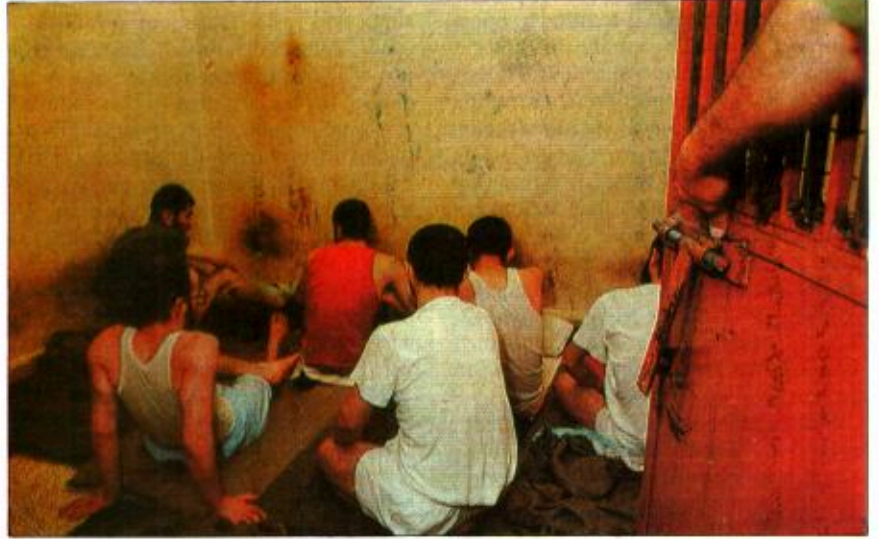
فدل هذا النص القرآني على أن الصبر قد أهل أربابه لمرتبة الإمامة الدينية، إذ كانوا مهديين بهدي كتاب الله، ولذلك جعل الله منهم أئمة يهدون بأمره.

٢ - وفي سياق الكلام على قصة يوسف وأخوته قال الله تعالى في سورة (يوسف): قالوا: ائتك لانت يوسف؟ قال: أنا يوسف وهذا أخي، قد من الله علينا، أنه من يثق ويصبر. فإن الله لا يضيع أجر المحسنين (٩٠)

فدل هذا النص على أن بلوغ يوسف عليه السلام إلى مرتبة القيادة العامة، قد

ق التمكنين

بقلم : ناجي الخرس



أقوال تربوية :

* المحمود عند الله :

قال ابراهيم بن الاشعث «سمعت الفضيل يقول ان قدرت الا تعرف فافعل، وما عليك الا تعرف، وما عليك الا يثني عليك، وما عليك ان تكون مذموما عند الناس اذا كنت محمودا عند الله عز وجل»
التواضع/ ٤٣

* رأس التواضع :

يقول يحيى بن كثير «رأس التواضع ثلاث: ان ترضى بالدون من شرف المجلس، وان تبدأ من لقيته بالسلم. وان تكره من المدحة والسمعة والرياء بالبر»
التواضع/ ١٥٤

* سياسة الطغاة :

قال المنصور لبعض قواده: صدق الذي قال أجع كلبك يتبعك، وسمعه ياكلك.
فقال ابو العباس: اما تخشى يا امير المؤمنين ان اجعته ان يلوح له غيرك
برغيف فيتبعه ويدعك» العقد ٢٦/١

* افضل بيت في التواضع :

ما قاله الفرزدق في بعض خلفاء بني امية
يغضى حياء، ويغضى من مهابة
فما يكلم الا حين يبتسم
العقد ٣٦/١

وهو ان المتمكن لا يبالى بكثرة الشواغل. ولا بمخالفة اصحاب الغفلات، ولا بمعاشرة اهل البطالات. بل قد تمكن بصبره ويقينه عن استفزازهم اياه، واستخفافهم له. ولهذا قال تعالى (٦٠:٣٠) فاصبر ان وعد الله حق) فمن وفي الصبر حقه، وتيقن ان وعد الله حق: لم يستغزه المبتلون، ولم يستخفه الذين لا يوقنون. ومتي ضعف صبره ويقينه - او كلاهما - استفزه هؤلاء. واستخفه هؤلاء. فجذبوه اليهم بحسب ضعف قوة صبره ويقينه. فكلما ضعف ذلك منه: قوي جذبهم له. وكلما قوي صبره ويقينه: قوي انجذابه منهم وجذبه لهم. (٤).

المراجع :

- ١ - طريق الدعوة في ظلال القرآن احمد فايز، ج ١ ص ٢٢٤
- (٢) القوائد لابن القيم ص ٢٣١
- ٢ - الاخلاق الاسلامية ج ٢/٣١٥
- ٤ - تهذيب مدارج السالكين صفحة ٥٨٣

كان مكافاة من الله له، على ما كان منه من تقوى وصبر، اذ امله خلق الصبر لبلوغ هذه المرتبة.

٣ - ويقول الله تعالى في سورة (الاعراف): «واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها، وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا، ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون» (١٣٧)

فهؤلاء قوم كانوا مستضعفين مذلين على ايدي فرعون وجنوده، فجاءتهم الهداية، فاستجابوا لربهم، وصبروا على اذى قومهم لهم ابتغاء مرضاة الله، فأنجاهم الله من عدوهم، ثم منحهم القيادة والسيادة، واورثهم حكم البلاد التي بارك فيها، وقد ذكر الله السبب في منحهم هذا الارث العظيم فقال: «بما صبروا». (٣)

واخيرا نقف مع الامام ابن قيم الجوزية في (باب التمكن) قال الله تعالى (٦٠:٣٠) ولا يستخفك الذين لا يوقنون) وجه استدلاله بالآية: في غاية الظهور.

طريق تحسيب

بقلم : د. نجيب الرفاعي

الزبائن ويلحظة يخرج اسمي دون ان يسألني عن اسمي ويبتسم ضاحكا (انت عميلي) فكيف انساك!! وسمعت مرة عن أحد شرطة المرور الذي يذهب الى ادارة المرور في بداية عمله صباحا فيأخذ نظرة فاحصة على ملف السيارات المخالفة لا تأخذ منه اكثر من دقيقة ثم يخرج بسيارته للبحث عن السيارات المخالفة دون الرجوع الى ملف ارقام السيارات المخالفة. وفي أحد الديوانيات التي زرتها وبعد ان القيت درسا مختصرا عن موضوع الذاكرة اخبرني احدهم ان لديه هواية حفظ ارقام لوحات السيارات ولما سألت عن ارقام سيارات اصدقائه بدأ يشير الى كل صديق ويخبره عن رقم لوحة سيارته بدقة عجيبة. واليك مجموعة من المواقف الغريبة وسير بعض الشخصيات الاسلامية وغير الاسلامية المتصلة بهذا الموضوع:

* البخاري تحت الاختبار

حادثة الامام البخاري صاحب كتاب الصحيح المشهور عندما قدم بغداد: اراد بعض طلاب الحديث اختبار ذاكرته فاعدوا له (١٠) عشرة طلاب، وكل منهم قد حفظ (١٠) عشرة احاديث بشكل مغلوط وصورة الغلط هو خلط متون الاحاديث بأسانيدھا، ولما حضر الامام البخاري وروى له الطالب الاول الاحاديث العشرة الاولى المغلوطة وكلمها روي له حديثا يقول الامام البخاري لم اسمع بهذا، فاما العلماء فقالوا للنظر في امر هذا الرجل، واما الجاهلون فقالوا ان الرجل لا يعرف شيئا!! وهكذا سرد عشرة طلاب مائة حديث مغلوط ولما انتهوا قال الامام البخاري للطالب الاول ذكرت الحديث الفلاني وروى الحديث له بمتنه، وذكرت انه عن فلان وروى له السند الذي رواه الطالب، والحديث ليس كذلك بل هو عن فلان عن فلان وصح له الحديث، وهكذا حتى صحح الاحاديث العشرة بحيث نقل المتون الى اسانيدھا التي تلائمھا، واستمر في تصحيحه لكل طالب حتى انتهى من المائة حديث والعجيب في هذه القصة هو اولا حفظه المائة حديث المغلوط لمجرد سماعه لها للمرة الاولى، ثم تصحيحه الفذ من ذاكرته الجبارة، ويكفي ان تعلم عن هذا الامام انه اختار احاديثه الصحيحة وهي في حدود (٥٠٠٠) خمسة الاف حديث من (١٠٠) الف حديث، ولم

* مخك .. ماذا تعرف عنه ؟

هل تعلم ان مخك مقسوم الى قسمين ؟ .. وهل تعلم ان كلا القسمين يعملون كمخزين منفصلين؟.. نتيجة لاجتصاص العلماء المختصين اتضح ان مخ الانسان منقسم الى قسمين متساويين، مخ ايمن ومخ ايسر. كلا المخين يتحكم في الحركات وغيرها التي يقوم بها الانسان بصورة عكسية.. بمعنى ان المخ الايمن مسئول عن الاعضاء من يد ورجل الموجودة في الجهة اليسرى من الانسان والعكس صحيح المخ الايسر مسئول عن الاعضاء الموجودة في الجهة اليمنى.

ونلاحظ هذه الظاهرة جليا فيمن يصاب برأسه نتيجة حادث سيارة، فاذا كانت الاصابة على سبيل المثال في الجزء الايمن من الجبهة وتأثرت خلايا الدماغ فان النتيجة ضعف ملحوظ لحركات اليد والرجل اليسرى.



د. نجيب الرفاعي

المخ الايسر يقوم بترتيب واعداد الاعمال التالية:

- ١ - المنطق
- ٢ - القوائم
- ٣ - الكلمات
- ٤ - الارقام
- ٥ - الترتيب
- ٦ - التحليل

المخ الايمن يقوم بترتيب واعداد الاعمال التالية:

- ١ - الالوان
- ٢ - الخيال
- ٣ - احلام اليقظة
- ٤ - الابعاد
- ٥ - الالوان والاصوات

* ذاكرتهم قوية :

بعض الناس يتميزون بذاكرة قوية في شيء معين.. وهذا التميز في الذاكرة يرجع

الى نشاط خلايا المخ لدى هذا الانسان او نتيجة تمرين تستمر في تخصص معين. ذهبت مرة الى الخياط لافصل بعض الملابس لديه وكان متعودا ان يراني كل سنة تقريبا مرة او مرتين وفي كل مرة يراني يمسك مذكرة لديه كتب فيها مئات الاسماء من

ن الذاكرة

عرض الكتاب :

**اساليب الرسول
(صلى الله عليه وسلم)
في الدعوة والتربية**

هذا الكتاب هو احد الكتب من مجموعة كتب تركها الشهيد ان شاء الله يوسف خاطر الصوري قبل استشهاده على يدي الظلمة من جيش البغي البعثي، وقد جاء في اثنتان وثمانون صفحة من القطع المتوسط قام صندوق التكافل لرعاية اسر الشهداء والاسرى بطباعته على نفقته الخاصة، وللكتاب ثلاث مقدمات الاولى باسم صندوق التكافل والثانية باسم زوجة الشهيد، والثالثة باسم عميد كلية الشريعة في الكويت الدكتور عجيل النشمي.

يتكون الكتاب من ثلاثة فصول، الاول يتحدث عن شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم وصفاته الاساسية، والثاني يتحدث عن اساليب الرسول صلى الله عليه وسلم في الدعوة. والثالث يتحدث عن اساليب الرسول صلى الله عليه وسلم في التربية وفكرة الكتاب يرتكز على اختيار موقف من السيرة ثم استلال الفوائد الدعوية والتربوية من ذلك الموقف بعبارة سهلة وعمق ينم عن منهج اصيل لاصول العمل التربوي الدعوي. والكتاب نافع جدا كخواطر تلقي في المساجد والمحاضن التربوية لتقسيمه الجيد، وعبارته السهلة.

يقول الدكتور عجيل النشمي في مقدمة الكتاب «أقدم للكتاب لا لأكرم صاحبه، ولكن لا تكرم به، فقد بلغ منزلة المكرمين - ان شاء الله - ونحن مازلنا نسعى حثيثا علنا ندرك طرفا من هذه المنزلة المكرمة. وأنت تقرأ هذا الكتاب ستحس له طعما وذوقا واحساسا غريبا، انه مذاق كلمات شهيد، يباع الكتاب في مكتبة المنار الكويتية وسائر المكتبات الاسلامية في الكويت.

قيل في المؤتمر استطاع تذكر كل كلمة قبلت فيه.

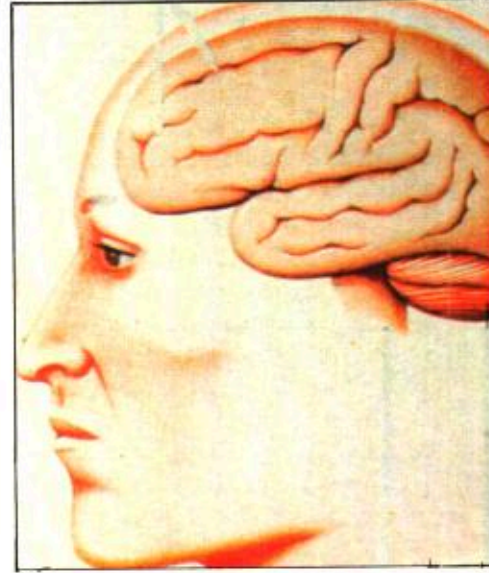
* مهارة غريبة

جاك ابينودي امي ال يعرف القراءة والكتابة ولكن لديه مهارة غريبة وهي ايجاد الجذر التكعيبي لعدد مكون من تسعة ارقام. سألته عالم نفساني اسمه (بينت) ن يحلل الرقم ١٣٤١١ الى عوامله فاجابه جاك بعد ثلاث دقائق ١٠٥+١٤+١=١٣٣ ويعد دقيقة قال: يمكن ايضا تحليله الى ١٣٣+٢٥+٤=١٣٣

* يتقن عشرة لغات

وليام هامليتون، عالم ايرلندي عندما بلغ عمره (٣) سنوات كان يقرأ وفي سن (٩) سنوات كان يتقن اكثر من عشر لغات عالمية منها العربية والصينية. ساستعرض مجموعة من المهارات تبليغ (١٨) مهارة تعينك وانت مقبل في اول طريق تحسين التذكر. سوف استعرضها بشكل عام ثم اشرح بعضا منها :

- ١ - استخدم قدرات المخ اليمين.
- ٢ - الاهتمام والحماس.
- ٣ - الترابط.
- ٤ - الترتيب والتنظيم.
- ٥ - النوم.
- ٦ - تنظيم الوقت.
- ٧ - التطبيق العملي.
- ٧ - الاستماع.
- ٩ - مكان التعلم.
- ١٠ - الصلاة والخشوع.
- ١١ - التقوى.
- ١٢ - التكرار.
- ١٣ - الارتباط بالاحداث.
- ١٤ - فهم الكلام.
- ١٥ - الجرس الموسيقي.
- ١٦ - مصدر الكلام.
- ١٧ - السلامة الجسمية.
- ١٨ - الوقت.



يكن يكتب الحديث في صحيحه الا بعد صلاة استخارة وكان يستيقظ في الليلة الواحدة اكثر من عشرين مرة ليسجل في كراسة كلمة او جملة او اسم عالم او بعض الفاظ حديث او اشياء اخرى.

* احفظ زكاة ما يحفظ

حادثة شمس الائمة السرخسي من فقهاء الحنفية: سأل تلاميذه مرة كم كان يحفظ الامام الشافعي؟ فاجابوه بأنه كان يحفظ (٢٠٠) كراس عن ظهر قلب فاجابهم: ان الامام الشافعي يحفظ زكاة ما احفظ انا اي (١٢٠٠٠) كراس وكتابة المبسوط في الفقه الحنفي يتألف من ٣٠ جزء ويقع في الاف الصفحات وقد املأه على تلاميذه وهو مسجون في بئر لانه رفض ان يعطي فتوى باطلة للحاكم في ذلك الزمان!!

* من روسيا

سولون مينوف من روسيا ذاكرته تكمن في حفظ المحاضرات والندوات. كان في العشرينات من عمره يعمل صحفيا لدى احد الصحف المحلية وذات يوم حضر مؤتمرا مع مديره المباشر والذي لاحظ انه لا يرون اي ملاحظات البتة. ولما تحداه مديره بأن يتذكر ما

للداعيات نقط

حديثنا اليوم حول مشروعية الشفاعة الحسنة والشفاعة السيئة كما بينها الإسلام، والشفاعة هي ما نسميه بالعامية «الواسطة» متى تكون مستحبة يؤجر عليها صاحبها، ومتى تكون غير جائزة يؤثم صاحبها على فعلتها.

الشفاعة الحسنة تكون مستحبة متى ما كان فعلها يؤدي إلى خير في المجتمع المسلم ولا تؤدي لظلم أحد، أما الشفاعة أو الواسطة السيئة فهي تلك التي تكون فيها مضرة لمسلم آخر أو تحقيق مصلحة ما على حساب شخص آخر، كممثل أن انال وتليف جيدة بسبب قرابته من صاحب الشركة مثلا على حساب موظف كفه آخر في الشركة.

الملاحظ أن الكثير من اخواتنا الداعيات قد تغفل أحيانا عن التدقيق في مشروعية هذه الشفاعة بحجة أنها أحق بهامن غيرها وإنما قد ظلت في هذه الوظيفة سنوات دون أن تتألم ترقية ما، أنها في الوقت الذي تشتكي فيه من مثل هذا الظلم الذي وقع عليها، أقوال أنها قد تغفل أن مثل هذا الظلم - أن صح أن يكون ظلما - قد وقع على الكثيرات من غيرها، إذ لا يعقل أن كل مدرسة لا بد وأن تصبح ناظرة خصوصا إذا تعددت الكفاءات وكثرت في بلد صغير مثل بلدنا.

نحن كذلك نستغل مثل هذه الشفاعة في غير محلها في المرافق الصحية، فعا أن تتوفق علاقاتنا بالطبيبة فلانة، حتى نطلب منها معاملة متميزة عن باقي المريضات، كأن ندخل إليها في أي وقت أو دون انتظار لموعدها، يدفعنا إلى ذلك مانراه من تخبط من هم حولنا فيما يتعلق بالواسطة، لكننا كداعيات يجب علينا مسامحة أنفسنا في هذه المسألة الحساسة، وقبل أن يصدر منا أي تصرف خاطئ بشأنها علينا محاسبة أنفسنا متى يجب وكيف تكون؟

أنا من خلال تعاملنا مع الآخرين يجب ألا يكون هذا التعامل نابع من مصلحتنا الذاتية أولا ومصلحة الآخرين ثانيا، وأن نقدر موقف الشخص الذي نطلب منه قبول مثل هذه الشفاعة، فالكثير يضطر لقبولها بسبب الموقف المخرج الذي يتعرض له من قبل هؤلاء الأشخاص رغم كرامته وعدم رضاه عن مثل هذه الشفاعة كممثل المدرسة التي يطلب منها زيادة درجات الطالبة الفلانية حتى تحصل على تقدير امتياز نسبة النجاح رغم عدم استحقاق تلك الطالبة لمثل هذه الدرجة وكان صاحب الشفاعة يطعن في أمانة تلك المدرسة التي لاشك قد وزعت الدرجات على طالباتها بما تستحقه كل واحدة منهن.

إذا.. عزيزتي الداعية فكري جيدا قبل اقدامك على تلك الشفاعة هل هي حسنة فتؤجرين عليها أم هل هي سيئة فتؤثمن؟؟؟

سعاد الولايتي

الخوف مكم

بقلم: أمل زكريا الانتصاري

ارجع.. فيرى العبد المؤمن من خلال خوفه قويا ساطعا يميز به بين طريق الخير والشر (قال ابو حفص: الخوف سوط الله يقوم به الشاردين عن بابه وقال: الخوف سراج القلب، به يبصر ما فيه من الخير والشر، وكل أحد إذا خفته هربت منه الا الله عز وجل فانك إذا خفته هربت اليه)..

فالاخائف هارب من ربه الى ربه.. إذن الخوف نعمة عظيمة تجلب المنفعة للعبد وعلامة على صحة الايمان فبهذا الشعور المر الملو يلجأ المؤمن ويسرعة الى الله كي يزيل عن قلبه ثقل الخوف ويبعد شيعه عنه، ولايتحقق الا بذكر الله والتقرب اليه بالطاعة والعبادة والصدقات والاستغفار.. فالخوف كالبذرة إذا غرست في القلب المؤمن اثمرت صلاحا وطاعة.. قال تعالى (واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي المأوى) سورة النازعات اية ٤٠.

اي أصبحت هنا ثمرة الخوف من الله تعالى الجنة برود الشهوات والمعاصي، الجنة بكل ما فيها من نعيم.. قد يسأل البعض ويأسى قائلا: لو كان الخوف ملازما لي يشغلني في صلاتي وقيامي وجلوسي ماذا أفعل كي اتخلص منه؟ ان عدو الله ابليس والعياذ بالله منه يعلم ان اعتاد الانسان في ايمانه على قلبه تلك المضيفة التي ان صلحت صلح لها سائر الجسد فيجلب عليه بالوساس وخوف الانسان من كل شيء ويزين له الشهوات والمعاصي وينصب له المكاييد والحيائل حتى يستلم ويقع فيجيب على المؤمن ان يكون حذرا يقظا يلجأ إلى الله تعالى ويتقرب منه ويكثر من قراءة القرآن ويخلص في عبادته حتى يدخل في جملة المقربين إلى الله تعالى ويشمله قوله عز

لحظة انفعال.. اسمها الخوف.. يعتصر كل ما في الجوف على اثرها.. اسم يدوي في عصب القلب فيزداد خفقاته.. وتضطرب حركته.. لحظة انفعال مرفوضة.. مؤلمة.. كل انسان لابد وأن يكون قد تذوق مرارة تلك اللحظة وقسوتها.. وقد تزداد عند البعض الى أن يصرخ فلو كان الخوف شعوره لقطعته.. لحظة انفعال اسمها الخوف.. ووالله انها اللحظة تحتاج الى وقفة وتامل وتذكير عميق عميق يحدهه الايمان.. كيف؟؟ يكره الانسان تلك اللحظة ولا يعلم انها رحمة بل رحمت تغمره فيها الرافة والمودة من الله تعالى.. وان كانت تلك اللحظة عند البعض مرة المذاق الا انها والله عند البعض حلوة تبعث في القلب حلاوة وايمان وتمسك بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها.. فكيف ان تستفيد من تلك اللحظة؟

هذا الخوف الذي تشعر به بين حنايا ضلوعك ويعصر قلبك من شيء ما، ما هو في الواقع الا لحظة ابتلاء ذكرها الله في كتابه العزيز فقال (ولنبولونكم بشيء من الخوف) البقرة والخوف كلمة ذكرت بالقرآن وخص الله بها عبده المؤمن كما قال تعالى (فلاتخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين) سورة آل عمران اية ١٧.. وحين يشعر العبد المؤمن بالخوف يدخل قلبه فلابلد لشيء قوي يطرده ويحل محله.. فتقبض الخوف الايمان والاطمئنان ولا يحدث هذا ولايتحقق إلا بذكر الله..

الا بذكر الله تطمئن القلوب. والخوف ايضا نوع من انواع البلاء الذي يختبر الخالق جل وعلا به عبده المؤمن إن حاد عن الطريق المستقيم لعله يرجع ويتوب، إذن يصبح الخوف هنا كالأشارة الضوئية أي قف ولاتستمر

عليك أخي المسلم الداعية ان تراعي الأمور التالية عند اختيار الزوجة واثناء فترة الخطوبة وذلك حتى لاتأتي ساعة ولا تندم وهي:

- ١ - كثرة الدعاء وتحري أوقات الاجابة بان يوفقك الله في المرأة الصالحة الناصحة.
- ٢ - استشارة أهل الخبرة والفضل والراي السديد سواء من الرجال أو النساء.
- ٣ - ارضاء الوالدين بالزواج ممن يختارونها إن كانت ذات دين وخلق وجمال.
- ٤ - عدم التفريط في الشروط الأساسية وعلى رأسها الدين والخلق والعلم النسبي

ارشادات ضرورية للناظب في مراحل الأولية

من الأمن

وقرن في بيوتكن..

صاحبتى (...) لها من الأبناء خمسة لايتجاوز عمر اكبرهم العاشرة واصغرهم لايزال دون العام من عمره.

تسكن صاحبتى في سكن مستقل وزوجها كثير المشاغل خارج المنزل، مشكلة صاحبتى انها دائمة الشكوى من أطفالها كثيرة القلق بشأنهم فهم في رأيها مشاغبون، فوضويون، ويتميزون بالعنوانية بين بعضهم البعض ومع غيرهم من الاطفال، وإلى جانب ذلك فهم عصبيون، وأنانيون. مع مرور الأيام زادت حيرة صاحبتنا (...) مع أطفالها وازدادت شكواها منهم، وكان اكثر ما يثير هشتها هو انها متعلمة، بل على قسط عال من العلم والثقافة وكذلك زوجها وهي عن نفسها كانت لطفلة هادئة شديدة الادب في صغرها ولكن شتان بين ما كانت هي عليه وبين حال أطفالها اليوم!! ظلت هذه المشكلة تؤرقها لفترة طويلة حتى كان يوم سافر فيه زوجها خارج البلاد لمدة اسبوع ولما كانت لاتقود سيارة فقد اضطرت الى البقاء في منزلها مع أطفالها طوال فترة غيابه في البداية اصابها سام شديد فقد اعتادت الخروج يوميا من منزلها الى السوق او لنزهة او لزيارة هذه او تلك من قريباتها.

راح سامها يتبدد مع الاوقات الطويلة التي راحت تقضيها بصحبة أطفالها راحت تراقب سلوكياتهم بامعان وترشدهم الى الصائب والمعييب منها ثم راحت تشاركهم لهوهم وتسرد عليهم الحكايات قبل نومهم.. ومع نهاية الاسبوع لاحظت تبديلا واضحا في سلوكياتهم، فقد اصبحوا اكثر تعاونا وقلت فوضويتهم واصبحوا اكثر هدوءا وانضباطا، والاكثر عجايا انها لاحظت انهم اصبحوا شديدي التعلق بها، والمبادرة الى الاعراب عن هذا الحب والتعلق!!

استشعرت الام انها باتت اقرب الى أطفالها من ذي قبل واكثر استشعارا لمسؤوليتها تجاههم كانت غافلة عن أهمية تواجدنا بينهم وتقويم سلوكياتهم وأخلاقهم على الدوام. لقد اخذ منها الخروج من المنزل الكثير من وقتها وجهدها الذي كان يجب ان يصب نحو توجيه أطفالها أولا.

اخيرا اتمدت صاحبتى الى حل تلك المشكلة التي ظلت تؤرقها طويلا ، عجايا.. اكان يجب ان يصيب زوجها في سفرته تلك لتدرك خلالها ان حل مشكلتها بيدها هي ان حل مشكلتها هو بقرارها بين أطفالها وليس بخروجها الدائم من بينها وغيابها عنهم. ظنت ان شهادتها ستخلق من أطفالها، اطفالا على قدر عال من الادب والخلق عجايا لفكرتها تلك لقد احسنت امهامي تربيتهما دون ان تنال اي قدر من العلم او الشهادة!!! لقد نشأت والدتها على تعاليم الاسلام التي حرصت على بثها في نفوس أطفالها وساعدها على نجاحها في مهمتها قرارها بين أطفالها طوال الوقت.. لقد صدق من قال (وقرن في بيوتكن).

أمل المسباح

وجل (ان عبادي ليس لك عليهم سلطان) سور الحجر آية ٤٢ ويشعله استثناء (الا عبادك منهم المخلصين) سورة ص آية ٨٢.. ولهذا نرى في كل الاحوال ان الخوف علاجه ذكر الله.. فإن كان الخوف من الله فهو محمود عاجله واجله قال تعالى (ولن خاف مقام ربه جنتان) سورة الرحمن آية ٤٦.

وان كان الخوف يسبب وسوسة الشيطان فليكثر من قراءة القرآن ويخلص في عبادته لله تعالى قال عز وجل (الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل للكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم) يونس آية ٦٢ وإذا كان الخوف لأي سبب اخر فقد يكون من البلاء الذي يبثي الله به عبده المؤمن ودواؤه الصبر والتقرب الى الله تعالى وكثرة الاستغفار فهو امتحان يمتحن به الله صدق المؤمن واخلاصه في ايمانه قال تعالى (ولنبليوكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين) محمد آية ٣١ فلي نوع من انواع الخوف تراه في نفسك هو خير ورحمة ومردوده الاجر العظيم من الله تعالى.. فالجا ايها الخائف إلى الله تعالى وزد ذكرا وخشوعا وتقربا منه مادام هذا الانفعال أي الخوف لايزال قائما في نفسك وقلبك.. وضع نصب عينيك ان في تلك اللحظة تقرر السماء عليك رحمتا وحسنات لو علمت مقدارها لتمتعت ان يزداد عليك هذا الخوف حتى تزداد قربا من الله فهنيئا لك تلك الحظرات المرة الحلوة والذي علين تجد حلاوتها في لسانك بل في كيانك كله ان كنت من المؤمنين الصادقين.

والجمال النسبي كذلك.

- ٥ - تطبيق السنة الشرعية في رؤية المخطوبة (فانه حري ان يؤدم بينهما)
- ٦ - ينبغي ان تكون الزوجة المختارة من اصل ومنبت حسن فقد حذرنا المصطفى صلى الله عليه وسلم من خضراء الدمن وهي المرأة الحسناء في المنبت السوء.
- ٧ - بعد الاختيار وتعيين الزوجة ينبغي اللجوء الى اله بصلاة الاستخارة.
- ٨ - البعد عن المخالقات الشرعية والصفات التي لاتليق بالداعية ككثرة الخلوة بالمخطوبة

او الذهاب الى الاسواق او المكالمات الهاتفية الكثيرة.

- ٩ - تقديم الهدايا في هذه الفترة ضروري ولاتنس الكتاب والاشربة الإسلامية النافعة والتي تعين على تهية زوجة المستقبل دينيا وأخلاقيا واجتماعيا.
- ١٠ - محاولة التعرف على صديقاتها وزوارها لزيادة الاطمئنان عليها فالقرين بالمقارن يقتدي.
- ١١ - تزويد المخطوبة بالمجالات الإسلامية من حين لآخر كمجلة المجتمع

والاصلاح.

- ١٢ - احرص في هذه الفترة على صفات مهمة كالغيرة والحزم والتحلي بالبشاشة والابتسامة والكلمة الطيبة المهذبة وقبل ذلك مقومات الشخصية الإسلامية الواثقة بدينها وطريقها.
- وأخيرا لاتطل فترة الخطوبة كثيرا فبادر بعقد الزواج واتعامه وبارك الله لك وعليك وجمع بينكما على خير.

صالح الصاهود - الاحساء والميرز

د. ليلي الجاسم تتحدث لـ المجتمع النسوي عن

التغذية وأخطار الرجيم

أجرت الحوار : دلال عبدالله

الأخيرة وخصوصاً لدى المرأة العاملة، فلو تفكر قليلاً نجد أنه لا يوجد هناك وجه مقارنة بين الرضاعة الطبيعية والرضاعة الصناعية، أي بين ما يصنعه الخالق وما يصنعه المخلوق ومعظم الدول المتقدمة الآن وخاصة أمريكا بدأت ومنذ سنوات بتشجيع الرضاعة الطبيعية حيث وضعت برامج وندوات واحصاءات لذلك وخصصت بعض الندوات في مستشفيات الولادة لتوعية الأمهات الحوامل وحديثي الولادة على أهمية الرضاعة الطبيعية وفوائدها، ويؤكد دكتور أمريكي بأن حليب الأم يكفي لطفل لمدة ستة أشهر كاملة دون الحاجة إلى أطعمة أخرى لما فيه من تغذية كاملة فأكبر



البدانة وخطرها على الجسم

الخطأ أن يبتدأ بتعويد أطفالنا على بعض الأطعمة وأنواع العصير في الشهر الثالث أو الرابع من أعمارهم وذلك للأسباب التالية :

- أنه بعد تذوق الطفل لحلاوة الأطعمة الأخرى لا يستسيغ حليب الأم فيؤثر على رغبته في الرضاعة.

- ولأن معدة الطفل عادة في الأشهر الأولى تكون غير مستعدة لهضم بعض المواد وذلك يرجع إلى أن بعض العصارات المعوية غير عاملة فلا تستطيع هضم هذه المواد.. فأتى أن تعطي الأم ساعة خلال عملها لرضاعة طفلها أو أن تعطي إجازة حتى ولو بنصف راتب لما للرضاعة من أهمية.

ويستمر البرنامج الغذائي للطفل خلال السنوات الخمس الأولى من عمره حيث يجب أن يتوفر في غذائية المجموعات الغذائية جميعها وبكل حيذا لو طبق مفهوم التغذية الصحيحة بشكل واضح في مدارسنا كما هو متبع في الدول المتقدمة حيث يترك

تعتبر سوء التغذية من الأسباب الرئيسية المؤدية لأمراض القلب والشرابين فالسمنة الزائدة وقلة الحركة، وضغط الدم والسكري والكوليسترول في الدم كل هذا غالباً ينتج عن العادات السيئة في الغذاء لذا يسر مجلة المجتمع أن تستضيف على صفحاتها الدكتورة ليلي الجاسم الحاصلة على درجة الماجستير في التوعية الصحية من جامعة أيوري بولاية جورجيا الأمريكية والتي تعمل الآن في قسم التوعية الصحية في الصحة المدرسية للاستفادة من تجاربها وبحوثها في معرفة أسس التغذية الصحيحة والمشاكل الناتجة عن الرجيم.

● المجتمع : هل لنا أن نتعرف على أسس التغذية السليمة؟

د. ليلي : عندنا في الكويت وللأسف مفهوم خاطيء للتغذية يبدأ منذ ولادة الطفل وهو عدم الاهتمام بالرضاعة الطبيعية والتي هي أهم شيء بالنسبة للطفل وقد ازدادت هذه الظاهرة في الآونة



اختيار الطعام بعناية في صالح الجسم

الجديد من الشاي

262

لتعطير الملابس والفترة والشراف والجور والجسم



أكثر من خمسين عاما
خبرة في مجال العطور

الشاي للعطور - مجمع النقرة الشمالي -

الميزانين محل رقم ١ + ٧ ت : ٢٦٣٥١٥١

مركز الشاي - الفروانية - مجمع مناو ت :

٤٧٦٧٧٢٧

الشاي توزيع الجملة - سوق المسيل ت :

٢٤٠٥٥٧٧/٢٤٠٥٥٦٦

مركز الروضة - الروضة ت : ٢٥١٩٥٦٢ / ٢٥١٣٢٤٧

الطفل ليختار الأطعمة التي يريدتها ثم يسأل عن سبب اختياره لتلك الأطعمة ويوجه وتذكر له فوائد الأطعمة الأخرى حتى تكون وجبته كاملة وتحتوي على جميع العناصر الغذائية كربوهيدرات، بروتينات، دهون، فيتامينات وأملاح.

عموما فالاساس المهم للتغذية الصحيحة ان يكون الغذاء متوازن اي يحتوي على جميع العناصر من الغذائية فلكل عنصر دور في الجسم (البروتينات لبناء انسجة الجسم والكربوهيدرات لانتاج الطاقة وهكذا)

● المجتمع: من خلال عملك ما هي الاخطاء الشائعة في الكويت بالنسبة لحالات سوء التغذية؟

- د. ليلي : هناك حالات عديدة شائعة في الكويت وهي :
- امراض الجلدية : فهي تحدث نتيجة لسوء التغذية وغالبا لنقص فيتامين ا

- فقر الدم ونقص الحديد : وغالبا تحدث بسبب تناول الاطفال للبطاط والبفك وعدم التركيز على الأغذية المفيدة.

- تسوس الاسنان : وهو نتيجة لتناول السكريات وعدم التفريش قبل النوم.

● المجتمع : ما هي تصوراتك عن الرجيم ومشاكله وآثاره؟

- د. ليلي : الاعتقاد بالرجيم السريع مفهوم خاطئ... حيث الجميع يريد ان ينزل كيلة ومن المعروف ان الدهون تأخذ وقت حتى تتجمع في الجسم والرجيم الصحيح ان يفقد الشخص من ٢ - ٣ كيلو خلال اسبوعين حتى تكون الحالة الصحية سليمة لان الاخطاء الحاصلة في الرجيم قد تؤثر على الكبد والكليتين وتسبب هبوط في الضغط، كما ان الكثير من الادوية المستخدمة والدهون والاحزمة التي يعلن عنها تعتبر عمليات تجارية ولها تأثيرات سلبية على صحة الشخص، واحذر بشدة من اتباع الرجيم الذي يعتمد على وجبة واحدة في اليوم لانه رجيم خاطئ. ويجب المواد الغذائية ولا بد من التأقلم نفسيا مع الرجيم حيث ان عمل الرجيم ثم تركه والعودة اليه مرة أخرى وهو ما يسمى (برجيم البندول) هذا النوع سيء صحيا وخطر فلا بد من المحافظة على الوزن بعد عمل الرجيم.

والرجيم الصحي يجب ان يتوفر به الشروط التالية :
- التوازن الغذائي اي يكون على حسب احتياج الشخص للسعرات الحرارية.

ان تحتوي الوجبة على جميع العناصر الغذائية.
- التوازن الرياضي حيث الحركة والمشي.

● المجتمع : هل هناك اختلاف بين الغذاء في الصيف والغذاء في الشتاء؟

- د. ليلي : الاختلاف يكون حسب حاجة الشخص للسعرات الحرارية وهذا يرجع الى نوع عمل الشخص فمن غير الضروري ان يكون الاكل بالشتاء اكثر من الصيف لان احيانا كثيرة تعتمد كمية الغذاء على نوع العمل واحتياجه للسعرات الحرارية ولكن عموما قد يميل الناس الى الوجبات الدسمة شتاء والسوائل الكثيرة صيفا.

● أخيرا .. هل من كلمة أخيرة؟

- د. ليلي اتمنى ان يزداد الوعي الصحي ويكون افضل مما هو عليه الآن وان يكون القسم قادر على ان يقدم خدمات بصورة افضل مما هو عليه.

الشاعر أحمد محمد الصديق يجيب على سؤال

كيف تكون شاعراً؟

حاوره : حسن علي دبا

الله سبحانه وتعالى لما خلق الإنسان خلق حاجاته إلى الغذاء المادي فهو يحتاج إلى مواد كثيرة إلى النشويات والدهنيات وإلى مادة الحديد والفيتامينات وإلى مواد كثيرة.. وكان في قدرة الله سبحانه وتعالى أن يجعل هذه المواد مبعثرة في الطبيعة متناثرة هنا وهناك ويقول للإنسان تناول حاجتك منها كما شئت، ولكن الله سبحانه وتعالى وهو المدبر الحكيم والخالق العظيم الجميل الذي يحب الجمال خلق فاكهة طيبة ذات رائحة وطعم وله وشكل مقبول يغري الإنسان بتناوله ويتلذذ في طعمه ويجد فيه المذاق المستساغ الطيب فهي إذن تعبير جميل من الله سبحانه وتعالى عن حاجة الإنسان إلى هذه المواد الغذائية التي لا يستغنى عنها.

فالآداب تعبير جميل عن فكرة ما عن تجربة شعورية، فلا بد أن يكون القالب الذي تعرض به الفكرة أو تعرض فيه هذه التجربة الشعورية قالباً أدبياً جميلاً تنتقي فيه الألفاظ التي لها ظلال، ولها إيماءات وينتقي الوزن المناسب والقافية المناسبة للمعنى المراد.

المجتمع : كيف يمكن للقصيدة أن تستفرغ أعماق الشاعر؟

الصديق : يكون هناك التناغم بين اقوافي واختيار الأوزان والمقاطع التي تتناسب مع موجات الشعور في مدحها وفي انكسارها كالد والجزر فيكون هنا مقطع قصير عبارة قصيرة وهناك عبارة أطول وهناك عبارة أقصر فأقصر هنا كلمة واحدة ينتهي بها المقطع فالقصيدة في حاجة إلى أن تستوعب هذه التجربة الشعورية بطريقة معينة تصل بالقارئ أو المستمع إلى الهدف المنشود وتستفرغ ما يجيش في أعماق نفس الشاعر من المشاعر.

أخرى أو تكون هذه أقرب طريقة وأيسر كلفة منه في تلك.. ثم يقول فإذا عملت قصيدة فهذبها ونقحها بالغاء ما غشى من أبياتها ورث ورنل، والاقتصار على ما حسن وفهم بإبدال حرف منها بآخر أجود منه حتى تستوي أجزاؤها وتتضارع موازينها وإعدادها.

وبهذه النصائح في تأليف القصيدة يصيب الناقد كبد الحقيقة، حيث أن الإنسان تعرض له موضوعات شتى، فإن كان الموضوع موضوع جد، فيه تعبئة لمواجهة شيء من التحديات فإنه يحتاج إلى وزن قوي وإلى كلمات ذات تأثير وإلى جو عام يتخلل القصيدة ويتناسب مع الهدف ومع الغاية التي يريد بها ويسعى إليها الشاعر في تعبئة ورائحة الشعور والانفعال والوصول بالمستمع إلى الهدف الذي يريده الشاعر حتى يضع القارئ أو المستمع على الطريق الذي يرسمه الشاعر له فإذا نجح الشاعر في هذا يكون الشعر قد أدى رسالته وإذا لم يستطع يكون هناك خلل، هذا الخلل إما أن يكون في مقدار انفعال الشاعر بالموضوع أو في التجربة الشعورية يكون فيها نقص أو يكون الوزن أو القافية غير متناسبة مع الموضوع أو يكون انتقاؤه للكلمات غير موفق وليست لها الظلال والإيحاءات المطلوبة.

أو يتناول الموضوع والمعاني بطريقة مباشرة تكاد القصيدة تخلو من التصوير والتعبير الفني الجميل فهذه كلها تضعف من مستوى القصيدة العام، ولا تؤدي دورها أو الغرض منها.

هل يمكن لشاعرنا أن يوضح للناشئين من الشعراء ومحبي الشعر كيف يكون الشعر أو الأدب تعبيراً جميلاً؟

الصديق : سوف أضرب لك مثلاً : إن

في شفا عمرو بفلسطين كان المولد، وعبر حدودها ولبنان كان الرحيل إبان النكبة ليملك خلف القضبان هنية ثم يسبح في أرض الله.. على ضفاف الخليج وفي الدوحة نصب الخيمة، وبدأ الدرس، وإلى السودان شد رحاله يكمل درسه لشريعة دينه، ونصف الدين!

علم في سماء الأدب العربي، ورائد في الأدب الإسلامي : أحمد محمد الصديق دينه وطنه الهم الجاثم فوق الكلمات الشعرية يفرد بالتصوير الفني اشعاراً جمة تنعي بعد الأهل عن الإسلام وتبكي ضلالة شعبه، ويذرف دموعاً وتسيل دموع لفراق الأرض الحبلى بالأحلام الوردية، وما بعد فراق الوطن يحل شتات الموطن فالخيمة سوداء حزينة.

وهنا.. هنا في الخيمة السوداء.. خيمتنا الحزينة

طرحت على الأسماك أكباد ممزقة طعينة وتكومت في كل زاوية كآلام دفينه أوصال إخوتي الصغار

يتصورون من الطوى.. يتقلبون على انتظار

والليل يعصف

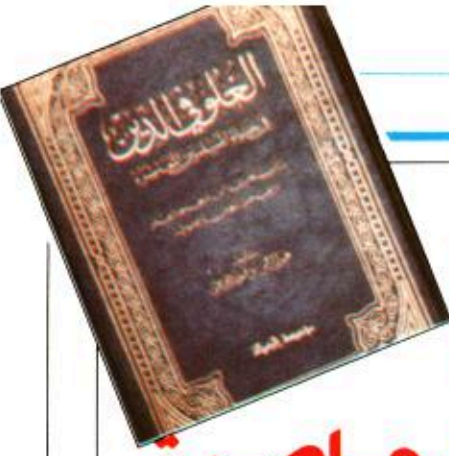
يستبد

ولا يقر له قرار!

المجتمع التقيته أتعرف تأليف القصيدة عنده كيف يكون الإبداع، الوزن القافية، التجربة الشعورية هل هي أدوات الصنعة عند الشاعر هل تكفي لولادته؟

- قال الشاعر أحمد محمد الصديق:

يوحى أبو هلال العسكري في كتابه «الصناعتين» من أراد أن يعمل شعراً فيقول له : إذا أردت أن تعمل شعراً فأحضر المعاني التي تريد نظمها إلى فكرك وأحضرها إلى قلبك وأطلب لها وزناً يأتي فيه إيرادها وقافية يحتملها فمن المعاني ما تتمكن من نظمها في قافية ولاتتمكن منه في



الغلو في الدين في حياة المسلمين المعاصرة

تأليف : عبد الرحمن بن معلا اللويحي - عرض : عبدالعزيز الجبرين - الرياض

خلال أربعة فصول كالتالي : الفصل الأول : تحدث فيه عن تحديد مصطلحات البحث ووسطية الإسلام ويسره من خلال تفصيل تلك المصطلحات في مصادرها اللغوية والشرعية.

- الفصل الثاني : وقد كان حول جذور الغلو في الدين التاريخية والنفسية والفكرية وعن طبيعته وحجمه في الحياة المعاصرة بالإضافة إلى مفهومه عند العلمانيين حيث يعبرون عنه (بالتطرف) وعند الغربيين حيث يسمونه (بالأصولية).

- الفصل الثالث : وقد عقده المؤلف حول أبرز مظاهر الغلو في العقيدة كالتكفير والولاء والبراء وجماعة المسلمين والحاكمية وأبرز مظاهر الغلو في الشريعة كأحداث أصول تشريعية جديدة أو الغلو في التقليد أو زمة وكذلك التعسير والتشديد على الناس.

- الفصل الرابع : خصصه المؤلف لدراسة مظاهر الغلو العملية وكان تحت عنوان «مجالات الغلو العملية والسلوكية» كالتشديد على النفس وتحريم الطيبات أو تحريم الصلاة مع الجماعة!! أو تحريم التعليم!! أو اعتزال الجماعات وهجرتها والقول بمرحلة الأحكام أو تحريم العمل الحكومي.

وقد اعتمد المؤلف في بحثه على النصوص والوثائق التي جمعها من كتب ووثائق ووسائل الفلاة مثل جماعة شكري مصطفى وغيرها من الكتب... ثم تحليل تلك النصوص والبرهنة على حقائقها التي استشفها الباحث ثم عرض تلك الحقائق على ميزان الحكم الشرعي ونقده بمنظوره.

وخلص في نهاية البحث إلى أربع عشرة نتيجة أبرزها أنها قضية عالمية مضخمة في العالم الإسلامي وأنها تعد رد فعل للأوضاع الخاطئة في المجتمعات الإسلامية على شتى الأصعدة وأن العلمانيين يصنفون جميع الدعاة في صف الغلاة وخرج بعد ذلك بست عشرة توصية يجدر بكل داعية أن يعين النظر فيها بتأمل ودراسة.

هي بحق دراسة علمية جادة حول مظاهر الغلو ومفاهيم التطرف والأصولية تقدم بها الأستاذ عبد الرحمن اللويحي لنيل درجة الماجستير وبألمة بامتياز بجدارة واضحة وقد جمع فيها المؤلف بين العمق الفكري والتأصيل الشرعي العلمي لذلك قال عنها المشرف عليها وهو الأستاذ زين العابدين الركابي : لنن سعدت بالإشراف عليها فأني أسعد اليوم بتقديمها كتاباً جم العلم ثر المعاني ، رقيق الأسلوب يأخذ مكانه المحترم في المكتبة الإسلامية المعاصرة وحينما يطلق الركابي ومدير تحرير «المجتمع» الأسبق عبارات التزكية تلك فهو لا يطلقها جزافاً بل عن معاناة الإشراف والسبر الدقيق لأفكار الكاتب والكتاب.

وقد خصص المؤلف دراسته تلك حول ظاهرة الغلو في الفترة الواقعة بين عام ١٣٨٥ هـ إلى تاريخ إصدارها وهو ١٤١٢ هـ ولم يكن ذلك التخصيص لتلك المرحلة جزافاً بل بناء على أن هذه الفترة كما يقول المؤلف - تمثل نشوء تيار الغلو من جهة، وظهور اتهام المتعسكين بالإسلام به من جهة أخرى.

وقد كان أبرز أهداف طرق هذا الموضوع في نظر المؤلف هو دراسة مظاهر الغلو الموجودة اليوم ونقدها في ضوء النصوص والقواعد الشرعية.

وقد جاءت أهمية الطرق لهذا الموضوع من خلال كونه موضوعاً عقدياً يتعلق بالدعاة إلى الله أنفسهم.. ولأن هناك من الظروف كما يرى المؤلف ويجعل دراسته ملحة مثل : بروز بعض أعمال الغلو وأفكاره في بعض المنتسبين للتيارات الإسلامية وغياب معنى الغلو في الشريعة عن أذهان الكثيرين والأخذ بمفهوم الغلو الحديث عند النصاري (الأصولية) أو عند العلمانيين (التطرف) مما يعزز الحاجة إلى بيان المعنى الصحيح بالإضافة إلى اتخاذ الغلو ذريعة لمحاربة الإسلام ذاته!!

وقد عرض المؤلف موضوع البحث من

الصبر على أحداث الزمان

شعر : محمد علي حسني حمودة

راش الزمان سهامه ورماني
وهوى علي بصارم وسنان
لم يبق مني غير مهجة شاكر
لله في الأفراح والأحزان
ولسان صديق أخيره لذكره
عطرته بتلاوة القرآن
أحسن ظني بالله وعمله
فقال نبي من فاقه وهوان
وأجارني من ظلم من فقد والهدى
وتشددوا بالبر والإحسان
وإذا ابتلاني في الحياة بشدة
عاجتها بالصبر والإيمان
وإذا اتتني نعمة من فضله
قابلتها بالشكر والعرفان
من يتق المولى الكريم ويخشه
يرزقه خيراً دونما حسابان
يجعل له من كل ضيق مخرجاً
وينجيه من غيلة الحذران
وإذا سعى إبليس يبغي فتنتي
ليبت في وسوس الشيطان
ادفعه عني بالصلاة وبالهدى
وأعوذ منه بقوة الرحمن
شر البلية أن تكون مشرداً
تبكي فراق الأهل والأوطان
وترى عدوك في بيارك جاثماً
يحتلها في راحة وأمان
تحمية من خلف الحدود حليفه
وقد به وسائل العدوان
والمسجد الأقصى يئن بجرحه
ويصيح خلف ستائر النسيان
يستصرخ الفرسان فك أساره
في أمة عقمتم من الفرسان
والغرب حولك في خنوع دائم
في ظل حكم جائر وجبان
ما بين شعب معدم ومكبيل
يشكو القيود وقسوة السجان
يجري وراء رغيف في لهفة
ذاق البردى من شدة الحرمان
ومنعم غشي الفساد حياته
ومضى لجمع الأصفر الزمان
غرت له ذات الحياة ولهوها
فانتقاد خلف غرائز الحيوان
يحيا حياة البهم يشكو تخمة
وبلاده في أحس والوجدان
هذا وذاك كلاماً في غفلة
لا ترجيه لنصرة الإخوان
فاصبر لربك واستجب لقضائه
حتى تغزو بجنة الرضوان

مصفاة الود

فهد عبدالرحمن الرشيدان - الكويت

ومن شدة إهتمام النبي - عليه السلام - بالأسماء فقد كان يحول أسماء أصحابه القبيحة إلى أخرى حسنة وفعاضية سماها جميلة، وأصرم سماه زرة، وحرب سماه سلماً (٧) وقد كان يتقالم بالأسم الحسن الجميل ويجب أن يسمعه ويروي عنه أنه «كان يعبجه إذا خرج لحاجته أن يسمع : يراشد! يانجيج!» (٨) وكان يشدد على حسن اختيار الأسماء ويدل على ذلك قوله «انكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم، فأحسنوا أسمائكم» (٩) يقول داييل كادنيغي : إن أول درس يتعلمه السياسيون هو «أن تذكر اسم الناخب هو منتصف الطريق إلى الرئاسة بينما نسيانه هو منتصف الطريق إلى الاخفاق. فاقدره على حفظ الأسماء هي مهمة في العمل والروابط الاجتماعية تماماً كما هي مهمة في السياسة . كان نابليون الثالث إمبراطور فرنسا وابن شقيق نابليون المشهور يفخر بمقدرته على تذكر اسم كل شخص يلتقي به رغم كل واجباته الملكية. فكيف كان يستطيع ذلك؟ فعندما لم يكن يسمع الاسم بوضوح كان يقول : «اسف، لم استطع سماع الاسم بوضوح» وأن كان الاسم غريباً كان يقول «كيف يكتب اسمك» وكان يردد الاسم عدة مرات خلال أحاديثه ويحاول ربطه بملامح وتعابير ومظهر الرجل الخارجي، وإذا كان الإنسان على قدر من الأهمية، كان نابليون عندما يخلو نفسه يدون اسم الرجل على ورقة ويركز تفكيره عليه لتثبيتته في ذهنه، ومن ثم يمزق الورقة بهذه الطريقة كان اسم وهيئة الرجل تثبت جيداً في ذهنه. (١٠).

- ١ - الطريق الى القلوب.
- ٢ - رواه البيهقي .
- ٣ - الدعوة الى الإصلاح.
- ٤ - رجال حول الرسول ص ٤٧
- ٥ - صحيح البخاري
- ٦ - فتح الباري ج ١ ص ٥٩٨ .
- ٧ - السلوك الاجتماعي ص ٢٣٦
- ٨ - ص.ج.ص.
- ٩ - رواه أبو داود.
- ١٠ - كيف تكسب الاصدقاء ص ٧٩ .

مخاطبة الآخرين باستخدام الألقاب الشريفة والأوصاف الحميدة. «ومن لطف الدعوة أن تنادي المدعو بلقبه الشريف، وتنعته بوصف شأنه أن يبعث صاحبه على قبول الموعظة أو الانصاف في المجادلة، وهذا الأدب مقتبس من قوله تعالى «يا اهل الكتاب» ، «يا ايها الذين آمنوا» «يا أولي الابصار» وقد وصف النبي - صلى الله عليه وسلم - هرقل في كتاب دعوته الى الاسلام بعظيم الروم (٣) ويعد معركة حنين كان أبو سفيان بن الحارث من ضمن من صعد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويعد أن إنجلي غيار المعركة. نظر الرسول عليه السلام فوجد مؤمناً يتشبث بمقود فرسه، وتعلم الرسول صلى الله عليه وسلم ثم قال : من هذا؟؟. أخي أبو سفيان بن الحارث؟؟. وما كاد أبو سفيان يسمع قول الرسول : «أخي حتى طار فؤاده من الفرح والشرف فأكب على قدمي الرسول يقبلهما ويفسلهما بدموعه» (٤).

كما أن النبي عليه السلام حرص على تسمية أصحابه بل وجعل من ذلك سنة للمسلمين تمتد حتى للأطفال الصغار، ومما يرويه انس بن مالك عن النبي الكريم أنه كان يخاطبهم حتى يقول لأخيه الصغير : يا أبا عمير! ما فعل النغير؟ (٥) ولقد أخرج الطبراني عن علقمة بن مسعود «أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كناه أبا عبدالرحمن قبل أن يولد له . قال العلماء : كانوا يكونون الصبي تغاولاً بأنه سيعيش حتى يولد له ولئلا من التلقين، فإذا كانت له كنية أمن من تلقيه ولهذا قال قائلهم : بادروا أبناءكم بالكنية قبل أن تغلب عليهم الألقاب، وقالوا : الكنية للعرب كاللقب للعجم» (٦).

من الحكم الخالدة التي أطلقها عبقرى الإسلام عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - قوله « ثلاث يصفين لك ود أخيك، أن تبدأ بالسلام، وأن تناديه بأحب الأسماء إليه، وأن تفسح له في المجلس» (١).

في هذه الحكمة الممتلئة معرفة بأسرار القلوب ومفاتيحها يشير عمر بن الخطاب إلى ثلاثة أمور بسيطة تصفي الود بين الأخوان وما يعيننا منها هو «أن تناديه بأحب الأسماء إليه» إن هذا الأمر البسيط إنما هو مدخل كبير إلى قلوب الآخرين. ذلك لأن الناس إنما تعتز بأسمائهم وتهتم بها وتسعد كثيراً عندما تسمع بأسمائهم تنطلق من أفواه الآخرين وتعتبر ذلك دليلاً على حضور الشخصية وعلو المكانة.

أضف إلى ذلك أن الناس تسعد كثيراً عندما تحفظ أسمائهم وخصوصاً عندما تكون معرفتهم بهذا الشخص معرفة أولية سطحية ففي هذه الحالة يدل حفظ الاسم على اهتمام كبير بالآخرين وحرص على التعرف بهم والتقرب منهم وفي المقابل فإن نسيان اسم الإنسان أو التلصا في نطقه إنما يدل على عدم اهتمام واكتراث منك تجاه الآخرين وقد كان الرسول - صلى الله عليه وسلم - يحث أصحابه على التعارف فيما بينهم وكان يأمرهم بالسؤال عن اسم الإنسان من أول لقاء فكان يقول «من الجفاء أن يدخل الرجل منزل أخيه فيقدم إليه شيئاً فلا يأكله، والرجل يصحب الرجل في الطريق فلا يسأله عن اسمه واسم أبيه» (٢).

والحرص على حفظ أسماء الناس وترديدها عند كل لقاء مدعاة لكسب حب الآخرين ومظهر من مظاهر الاهتمام بهم ويزاد على ذلك الحرص على

الأدب الإسلامي في ندوة عالمية بجامعة عين شمس

القاهرة - محمود خليل

والطبيق. هذا وسوف يشترك في هذه الندوة د. عبدالمحسن التركي والدكتور عبدالقدوس أبو صالح والدكتور عبدالرحمن العشماوي والدكتور عبدالباسط بدر والاستاذ محمد التهامي والدكتور عبده زايد والدكتور نجيب الكيلاني.. وسوف تعقد هذه الندوة برئاسة سماحة الشيخ أبو الحسن الندوة رئيس رابطة الأدب الإسلامي العالمية.

المعاصرة كالواقعية والنبوية والوجودية والحدائث - هذا وسوف تضع الندوة على رأس أعمالها صياغة نظرية للأدب الإسلامي كما تناقش الندوة التحديات التي يواجهها الأدب الإسلامي على مستوي الفنون الأدبية المختلفة خاصة المسرح والتعميلية المسموعة والمرئية بالإضافة إلى الدراسات التطبيقية لنماذج رائعة من الأدب الإسلامي خاضت مجال التجربة

بالاشتراك مع رابطة الجامعات الإسلامية وجامعة عين شمس تقيم رابطة الأدب الإسلامي العالمية ندوة عالمية حول الأدب الإسلامي تبدأ من الثاني والعشرين من أكتوبر الحالي وتستمر ثلاثة أيام تناقش الندوة آفاق الأدب الإسلامي وحدوده وموقف الأدب الإسلامي من المذاهب الأدبية

القصة

صورة طبق الأصل

بقلم : ابو حفص المالكي

حطت الطائرة في مطار القاهرة الدولي.. واستعد الركاب للنزول.. وبعد فترة كان خالد يتسلم حقائبه ثم يغادر المطار متوجها الى القاهرة.. وبينما السيارة تقطع الطريق سرح خالد في تخیلاته.. هذه المرة الثانية التي يزور فيها القاهرة.. ولكن شتان بين المرتين.. لقد أتاه في المرة الأولى مع العائلة ولم ينضج بعد فكريا.. أما الآن وبعد هذه السنوات الطويلة التي قضاها في خضم الثقافة أصبح يحس أن للزيارة طعما آخر.. كيف لا وأكثر المثقفين الذين قرأ لهم عاشوا في القاهرة واشتهروا فيها.. طه حسين، الكواكبي، قاسم أمين.. وغيرهم، والآن هناك أدباء آخرون.. وقفز الى ذهنه نجيب محفوظ الأديب الكبير الذي نال جائزة نوبل العالمية.. وعزم في قرارة نفسه على الذهاب الى نجيب محفوظ وزيارته.. وبينما خالد مستغرق في تأملاته إذ قطع عليه السائق حبل التفكير عندما أوقف السيارة أمام مدخل الفندق.. نزل خالد من السيارة ونقد السائق أجرته ودخل إلى الفندق.. كان من الفنادق الفخمة الكبيرة.. أحس خالد بالانقباض أمام بعض مظاهر التحلل الخلقي التي رآها في بهو الفندق.. لم يكن الوضع كذلك في السابق.. ما بال الناس تتسلخ من أخلاقها سريعا.. أسئلة تمر في ذهن خالد.. أفاق منها على صوت عامل الاستقبال وهو يعطيه مفتاح

غرفته.

في اليوم التالي غادر خالد الفندق وذهب يتجول في القاهرة.. زار عددا من المكتبات واشترى بعض الكتب.. وأثناء تجواله في بعضها سأل أحد روادها عن عنوان الأديب الكبير نجيب محفوظ وكيف يمكن مقابله.. وعرف منه أن نجيب محفوظ اعتاد الجلوس في أحد المقاهي المعروفة مع مجموعة من المثقفين.. أخذ خالد عنوان المقهى.. وفي اليوم التالي كان في الطريق إليه.

لم يعتد خالد الجلوس في المقاهي.. ولكنه أتى من أجل الثقافة وفي هذا الزمان يبدو أن رواد الثقافة من خريجي المقاهي.. سأل عن الطاولة التي يجلس إليها نجيب محفوظ.. أشار النادل إلى طاولة في جانب من المقهى.. ذهب خالد إلى طاولة مجاورة وجلس يتناول الشاي ويطالع بعض الصحف.. كل الصحف التي طالعها تتحدث عن الإرهاب الديني والتطرف وعن بعض الأحداث الساخنة التي يمر بها المجتمع.. وبعد انتظار قليل بدأ أصحاب الطاولة بالحضور واحدا تلو الآخر.. وحضر أخيرا الأديب الكبير نجيب محفوظ.. نظر خالد إليه.. أراد أن يقوم لمصافحته ولكنه أحس بشيء ما يمنعه من ذلك.. اكتفى خالد بالجلوس وسمع ما يدور بين القوم من حديث.. وأبدأ حديث المثقفين بالهجوم الساخن على التطرف الديني والإرهاب.. وأخذ كل

يلقي بدلوه في الأحداث الساخنة التي قرأ خالد أحداثها في الصحف قبل وصول القوم.. واستمر النقاش واحمرت الوجوه.. هذا يبين خطأ التطرف.. وآخر يلعن المتطرفين والمتدينين أجمعين.. وآخر يبين الإسلام الصحيح والأسلوب الأمثل للدعوة.. ورابع يذكر بعض نقائص المتطرفين دينيا.. جلس خالد يستمع إلى كل ذلك وظن لفترة أن هؤلاء القوم لديهم حسن فهم للإسلام وحرقة على الدين.. واستمر جلوسه حتى أذن المؤذن لصلاة المغرب فتهاى خالد للصلاة مع المثقفين العرب.. وانتظر قيامهم للصلاة.. ولكن طال انتظاره ولم يقم منهم أحد.. فيما استمر نقاشهم الساخن حول التطرف الديني.. غادر خالد المقهى وصلى في مكان مجاور وعاد سريعا إلى المقهى.. لم يتحرك أحد من القوم من مكانه.. نادى خالد النادل وسأله الا تغلقون المقهى وقت الصلاة.. أجابه النادل بشيء من الضيق: لا يوجد قانون يأمر بذلك.. وأنصرف يلبي الطلبات.. مكث خالد حائرا يستمع إلى النقاش الساخن حول الدين والفهم الصحيح للإسلام وخطأ المتطرفين دينيا.. وحين وقت صلاة العشاء ومرت ساعات ولم يتحرك من القوم أحد.

أحس خالد بالمرارة.. كم كنت مخدوعا بكم أيها المثقفون.. هذه حقيقة تكتم أيها الدجالون.. تتحدثون عن الإسلام وأنتم أبعد الناس عنه.. تتحدثون عن الانحراف والتطرف وأنتم أول الواقعين فيه.. أن كان هذا حال المثقفين فكيف بالجهلة.. غادر خالد المقهى وأحس في قرارة نفسه أنه مر بنقطة تحول أزاحت الغشاوة عن عينيه وجعلته يعرف حقيقة الثقافة العربية والمثقفين العرب.

تخلف الممرض عن صلاة الجمعة

سؤال : ما حكم الشرع في تخلف الممرضين عن صلاة الجمعة بسبب ضرورة وجودهم عند المرضى فهل تسقط عنهم صلاة الجمعة. أم أنهم ياثمون بذلك؟
الجواب : ان التخلف عن الجمعة بسبب قيامكم على رعاية المرضى أمر جائز باتفاق الفقهاء ولاثم فيه هذا من حيث العموم لكن ينبغي أن يراعى أن حالة المريض تستدعي وجود الممرض عنده بحيث إذا تركه وذهب قد يتعرض إلى طارئ، أو يزيد مرضه وخاصة إذا كان المريض قريباً للمريض بل ان بعض الفقهاء يرى أنه بالنسبة للقريب يجوز التخلف وان كان وجود الممرض لاستثناس المريض يعني مراعاة للحالة النفسية فيجوز أن يتخلف عن الجمعة وقد شدد كثير من الفقهاء بالنسبة للمريض إذا لم يكن قريباً للمريض فلم يجزوا له التخلف عن الجمعة إلا إذا لم يوجد غيره من الأقرباء وكان هناك خوف على صحة المريض من أن يموت أو يلحقه ضرر.

ونحن من خلال كلام الفقهاء وبالنظر إلى واقعنا اليوم نقول ان التمريض اليوم أصبح مهنة تخصصية فلا يأتي هنا التفرقة بين القريب وغير القريب من الشخص الممرض، والفقهاء انما فرقوا بينهما لأن التمريض لم يكن مهنة كما هو اليوم وكان أهل المريض هم الذين يقومون على رعايته.

فنقول : إذا كان المريض يتضرر من ذهاب الممرض أو غلب على الظن أنه يتضرر أو كانت حالته عرضة للانتكاسة والمفاجآت وهذا يقرره الطبيب المختص ولم توجد ممرضة تقوم مقام الممرض ففي هذه الحالة تسقط الجمعة عن هذا الممرض سواء كان المريض قريباً أم غير قريب.. أما إذا كانت حالة المريض عادية وغلب على الظن عدم الانتكاسة أو زيادة المرض أو وجدت الممرضة فان الجمعة لاتسقط وفي كل الأحوال يحتاج ذلك الى تقدير الطبيب المختص وعلي الطبيب المختص أن يراعى عند منعه للمريض أو إجازته بالذهاب للجمعة مذكرناه. وهذا الحكم ينطبق أيضاً على حضور الطبيب لصلاة الجمعة ولاخلاف هنا في أن الطبيب يجوز له التخلف عن صلاة الجمعة وقت اجراء عملية لايمكن تأجيلها أو كان تعجيلها أفضل وأحسن لحال المريض.

نفقة الزوجية والحضانة المطلقة

السؤال : سيدة طلقها زوجها وهي تقوم برعاية طفلتها - وتريد أن يعد لها أب الطفل سكناً لها وأطفالها فهل لها حق في هذا المطلب؟ وهل تستحق الزوجة المطلقة أجرة على حضانتها؟

الجواب : يجب على الأب أن يعد للام وطفلها منزلاً لتحضن الطفل، لأن السكن يعتبر من النفقة، والنفقة واجبة على أب الطفل وتستحق الحاضنة أجرة الحضانة للطفل إلى أن يبلغ الطفل الذكر سبع سنوات والآنثى تسع سنوات. وإذا كانت الحاضنة أما أو كانت زوجيتها قائمة مع والد الطفل أو كانت في عدة من طلاق رجعي أو بائن، فإن لها النفقة نفقة الزوجية، وتستحق نفقة الحضانة بعد انقضاء العدة.

الفقه والمجتمع



الدكتور عجيل النشمي

الإسلام بالصدقة والزكاة

السؤال : هل يجوز لمن يخرج زكاة أمواله أن يظهر ذلك أمام الناس، وهل يجوز أن يعطيها للفقير أو من يستحقها دون أن يعلمه بأن هذه زكاة. لأن بعض الناس برغم أنهم يستحقون الزكاة إذا علموا أنها زكاة لا يأخذونها .. وهل يختلف الحكم إذا كان ما يخرج به صدقة لا زكاة؟

الجواب : اتفق الفقهاء على جواز اظهار الزكاة ليعلم بها غيره وليعمل عمله ولكي لايساء الظن به، بل قالوا : إن اظهارها أفضل من اخفائها .
وأما إعطاء الزكاة لمستحقها دون اعلامه بأنها زكاة، فهذا جائز عند الحنفية والمالكية فلا يشترطون اعلام المستحق بأنها زكاة لما في ذلك من كسر قلبه .
وأما ان كان ما يخرج به صدقة تطوعا وليس زكاة فاتفق الفقهاء على ان الاسرار بها وعدم اعلانها و اظهارها أفضل، لقوله تعالى : «ان تبدوا الصدقات فنعمنا هي، وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم، ويذكر عنكم من سيئاتكم والله بما تعملون خبير» (سورة البقرة آية ٢٧١).

ولقوله صلى الله عليه وسلم : حين ذكر السبعة الذين يظلمهم الله بظلمه يوم لا ظل الا ظله .. ذكر منهم «رجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم بيمينه ما تنفق شماله» (فتح الباري ١٤٣٩٣ ومسلم ٧١٥/٢).

ولقوله صلى الله عليه وسلم أيضا «صنائع المعروف تقي مصارع السوء» ، وصدقة السر تطفى غضب الرب وصله الرحم تزيد في العمر» (مجمع الزوائد ١١٥/١).

التعامل بالربا مع الغربيين

السؤال : سمعت بعض الشباب في بلاد الغرب يقول انه يجوز للمسلم ان يتعامل بالربا مع الغربيين في بلادهم وان بعض الفقهاء المسلمين يجيز ذلك؟ فهل هذا القول صحيح؟

الجواب : جمهور الفقهاء متفقون على حرمة تعامل المسلم مع المسلم أو غير المسلم بكل معاملة محرمة في الإسلام كالربا أو القمار ونحو ذلك. ودليل هذا التحريم ان المسلم مطلوب منه أن يمتنع عن المحرم لذات نفسه، وبغيره لما فيه من ضرر، ومطلوب كذلك من غير المسلم أن يمتنع عن المحرمات، كما قال تعالى بالنسبة للربا «وأخذهم الربا وقد نهوا عنه» وآيات تحريم الربا جاءت عامة «وأحل الله البيع وحرم الربا» لم يستثن منها أحد.

وأما قوله ان بعض الفقهاء يجيز ذلك فنقول : انه ما من مسألة الا والفقهاء فيها أقوال والعبرة بالدليل المستند عليه.

وبالنسبة لهذه المسألة فقد ذهب أبو حنيفة وصاحبه محمد بن الحسن الى جواز أن يتعامل المسلم مع الحربي بالربا وينبغي أن نعرف رأي هذين الإماميين على حقيقته، فهما يجيزان الربا مع الحربي من الكفار وليس مع عموم غير المسلمين الذين ليس بيننا وبينهم حرب.

وحجتهم في هذا هو أن مال الحربي مباح أخذه من غير خيانة وإذا كان المال مباحا فيجوز اتلافه، والربا من اتلاف المال فيجوز وقد اتفق الفقهاء جميعا على أن من دخل دار الكفار بأمان فلا يجوز له أن يخونهم ويغدر بهم وما يسمى اليوم (بالفيزا) هو نوع من السماح بدخول البلاد بأمان.

والربا خيانة للنفس قبل أن يكون خيانة وضررا للغير فالحرام حرام والحلال حلال في بلاد المسلمين أو بلاد غير المسلمين.

التعويض المعنوي أو النفسي

السؤال : هل يجوز أخذ التعويض المعنوي أو النفسي، وهل يجوز طلبه. وذلك مثل الكآبة والانتواء على اثر الاحتلال العراقي البغيض؟

الجواب : كلمة التعويض إذا أطلقت يراد بها ما يجب دفعه في مقابل الحاق ضرر بالغير، وهذا الضرر المقصود به عند الاطلاق أيضا الضرر المادي الذي يمكن تحديده سواء اكان في المال أم النفس أو ماديون النفس أم الأعيان أم كان في المنافع، فإذا الحق شخص ضررا أو عطلا أو انقص منفعة فانه يضمن مايقابل ذلك ويحد المقابل للضرر بمقداره المحدد، أو بالمقدار المصالح عليه، أو مايقضي به القاضي فإذا كان الضرر وقع على عين من الأعيان فأتلفها فانه يضمن مثلها ان كانت من المثلليات أو قيمتها ان كانت من القيميات وان كان الضرر فوق منفعة فيجب اجرة مثلها، وأما اتلاف النفس فيجب فيه القصاص واتلاف عضو من أعضاء الإنسان أو تعطيل منفعة فيجب فيه ان كان له بذاته دية مقدرة عند الشارع والا فتقدر له دية أو مايسمى عند الفقهاء حكومة عدل.

أما التعويض عن الأضرار النفسية أو المعنوية - وان كان الفقهاء لم يتكلموا عنها بشكل واسع لكن قواعد الشريعة ومقاصدها لاتمنع النظر في تقدير التعويض خاصة إذا تسبب هذا الضرر النفسي في تعطيل الشخص عن الكسب لنفسه أو عياله، أو تسبب في إعاقة عقلية، أو ترك أثارا مادية كما لو تسبب في إجهاض للجنين بسبب الاضطراب النفسي الشديد.

أما الضرر النفسي مجردا فانه من الصعب القول بإطلاق التعويض لكل ضرر نفسي، وإنما التعويض في حدود الضرر النفسي الذي يترك أثرا ماديا أو يعطل منفعة مارة.

تغير قيمة العملة الورقية وأثره في المعاملات المالية

عرض لبحث الدكتور عجيل النشمي والدكتور علي القره داغي - اختيار وعرض د. عيسى زكي

قيمة العملة إلا أننا سنقتصر في عرضنا على حالة واحدة وهي حالة التغير بسبب الرخص أو الغلاء.

فيم يكون سداد الديون المترتبة على عقود القروض والبيوع في حال تغير سعر العملة الذي تم التعامل به هل يمثل مبلغ الدين دون النظر إلى غلاء العملة أو رخصها أم بقيمتها؟ ولا بد أن نلاحظ هنا أن محل البحث هو تغير قيمة العملة الورقية المتداولة في أيامنا هذه بين الناس ولا يتناول البحث هنا تغير قيمة «النقد» وهو العملة المتخذة من الذهب والفضة.

يعرض الدكتور عجيل النشمي مذاهب الفقهاء وأقوالهم في هذه القضية وهي باختصار:

المذهب الأول :

ذهب جمهور الفقهاء : المالكية والشافعية

ولقد بحث الفقهاء هذه المشكلة قديماً في مصنفاتهم وتداولها الفقهاء المعاصرون في منتدياتهم الفقهية وأبرزها دورات مجمع الفقه الإسلامي وهو أحد أجهزة منظمة المؤتمر الإسلامي.

ولاهمية هذه القضية وللأثر الكبير لتغير قيمة العملة على عقود المعاملات خاصة عقود القروض والديون الناتجة عن البيوع بأنواعها فلقد اخترت أن يكون موضوع هذا الأسبوع حول تغير قيمة العملة وأثره على المعاملات وسأعرضه من خلال بحثين قيمين قدما في أحد دورات مجمع الفقه الإسلامي أحدهما للأستاذ الدكتور علي القره داغي أستاذ الفقه في كلية الشريعة بجامعة قطر والآخر للأستاذ الدكتور عجيل النشمي عميد كلية الشريعة بجامعة الكويت.

ولقد درس الباحثان جميع حالات تغير

تعتبر مشكلة تغير قيمة العملة

من المشكلات القديمة الحديثة في

الوقت نفسه. فما زالت العملات

التي يجري التعامل بها وتقدر

بها قيم السلع مازالت يعترئها

التغير في قيمها إما بسبب الغش

والتزوير أو الرخص والغلاء أو

الإلغاء أو الانقطاع والكساء.



د. عيسى زكي

بين قيمتي العملة الورقية في الوقتين وقت القبض ووقت ارادة الرد ولنا معرفة ذلك معياران:

المعيار الأول : الاعتماد على السلع الأساسية مثل الحنطة والشعير واللحم والأرز بحيث تقوم المبلغ المطلوب من النقود الورقية عند انشاء العقد كمن كان يشتري به من هذه السلع الأساسية ثم تأتي عند الرد أو الوفاء بالالتزام إلى القدر الذي يشتري به الآن من هذه السلع فحينئذ يتضح الفرق وهذا ما يسمى بسلة السلع والبضائع وهي معتبرة في كثير من الدول الغربية يعرفون من خلالها التضخم ونسبته ويعالجون على ضوءها آثار التضخم ولا سيما في الرواتب والأجور.

ويشهد على هذا الاعتبار أن الرسول صلى الله عليه وسلم جعل دية الإنسان وهو أغلى ما في الوجود - الأبل مع وجود النقدين - الدراهم والدنانير - في عصره.

المعيار الثاني : الاعتماد على الذهب واعتباره في حالة منشأة العقد الموجب للنقود الورقية. وفي حالة القيام بالرد، وأداء هذا الالتزام بحيث ننظر إلى المبلغ المذكور في العقد كم كان يشتري به من الذهب، فعند هبوط سعر النقد الورقي الحاد أو ارتفاعه يلاحظ في الرد وفي جميع الحقوق والالتزامات - قوته الشرائية بالنسبة للذهب فمثلاً لو كان المبلغ المتفق عليه كان عشرة آلاف ريال ويشتري به مائتي غرام من الذهب فالواجب عند الرد والوفاء بالالتزام المبلغ الذي يشتري به هذا القدر من الذهب وذلك لأن الذهب في الغالب قيمته أكثر ثباتاً واستقراراً وأنه لم يصبه التذبذب والاضطراب مثل ما أصاب غيره حتى الفضة (٣) ولذلك رجح مجمع البحوث الإسلامية «الاقتصار في التقويم بخصوص النصاب في عروض التجارة والنقود الورقية - على معيار الذهب فقط لتمييزه بدرجة ملحوظة من الثبات (١) ويشهد لاعتبار الذهب دون الفضة في التقويم أن الذهب لم يقوم بغيره، في حين أن الفضة قد قومت به في مسألة نصاب السرقة يقول السيوطي «الذهب والفضة قيم الأشياء إلا في باب السرقة فإن الذهب أصل والفضة عروض بالنسبة إليه نص عليه الشافعي في الام». وقال: «لا أعرف موضعاً تنزل فيه الدراهم منزلة العروض إلا في السرقة».

والحنابلة وهو قول أبي حنيفة إلى أن الواجب أداء ذات النقد الثابت في ذمة المدين ولا اعتبار للرخص أو الغلاء.

المذهب الثاني :

مذهب الحنفية : وهو قول أبي يوسف وعليه العمل والفتوى وهو وجوب أداء القيمة في الرخص والغلاء فإن كان ما في الذمة قرض فتجب القيمة يوم القبض وإن كان بيعاً فالقيمة يوم العقد وأما أبو حنيفة فراه مع الجمهور.

ومع تأييد الرهوني من علماء المالكية لحجة المشهور في المذهب إلا أنه حين عرض لراي المالكية في الرخص والغلاء قال : وينبغي أن يقيد - رأي المالكية في الرخص والغلاء - بما إذا لم يكثر ذلك جداً، حتى يصير القابض لها كالقابض لما لا كبير منفعة فيه، لوجود العلة التي علل بها المخالف - في الكساد - من أن البائع إنما بذل سلعته في مقابلة منتفع به لأخذ منتفع به، فلا يظلم باعطائه ما لا ينتفع به (١)

ثم يخلص إلى ترجيح المذهب الثاني القائل بوجوب رد القيمة لا المثل :

والذي يرجح مع كثير من الوجله - في القول في هذا الموضوع الخطير خصوصاً وأن الحكم فيه شامل للحكم في الأوراق النقدية - هو قول الإمام أبي يوسف وجه الشيخ الرهوني ورأي سحنون المنقول عنه في تقدير وقت القيمة في الكساد، فتجب القيمة في الرخص والغلاء، إذا كان كثيراً ووقت تقدير القيمة في القرض يوم القبض، وإن كان بيعاً فنختار رأي سحنون في الكساد بأن يرجع إلى قيمة السلعة يوم دفعها بالسكة الجديدة.

ويوجه هذا الترجيح بقوله : أن قول أبي يوسف بإيجاب القيمة في الرخص والغلاء قول يستند العديد من قواعد الشرع كما سنذكره بعد قليل ولعل أبا يوسف اعتبر الرخص والغلاء عيب لحق الفلوس سواء في القرض أو البيع فترتب عليه ظلم للدافع مع الرخص فينبغي أن يجبر بالقيمة، ولا يقتضي إبطال العقد كما لم يبطل في الكساد والانقطاع، وقد لاحظ أبو يوسف هاهنا أن الفلوس أمان باصطلاح الناس فإذا تغير اصطلاحهم أو تغير ما اصطلاحوا عليه فينبغي مراعاة هذا التغير بحيث لا يترتب على طرف ضرر وإلا لم يعد للاصطلاح فائدة أو معنى.

وأما الوجه الذي ذكره الرهوني فهو رأي

وجيه متجه وهو بمثابة ضابط لراي أبي يوسف لنأخذ يمضي رأيه في كل رخص أو غلاء ولو يسيراً فتضطرب المعاملات وتتزعزع ثقة الناس في التبادل بالفلوس ومثلها الأوراق النقدية ولأن الغبن اليسير أو الغلاء والرخص اليسير لا تخلو منه المعاملات ولو تقيد به دخل على الناس العسر في معاملاتهم لكن التغير في القيمة إذا كان كثيراً فإنه يترتب عليه ظلم على أحد الطرفين في الرخص والغلاء.

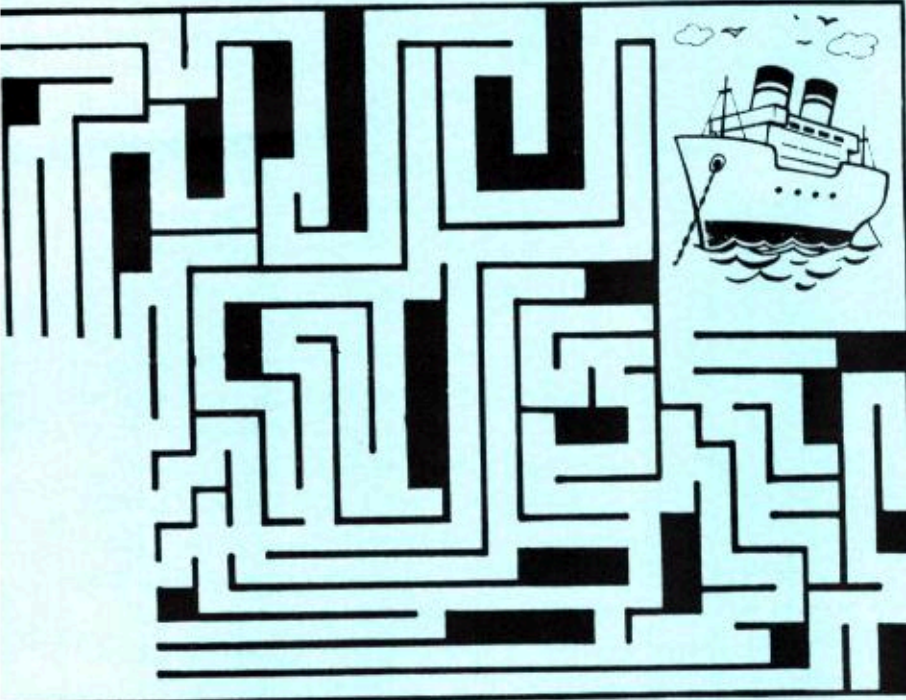
ولأن الدافع أولاً لم يدفع - في غير القرض واشباحه إلا بقصد الانتفاع والربح وهذا هو الأصل في المبيعات ولذا احتج الرهوني بقوله : إن البائع إنما بذل سلعته في مقابلة منتفع به لأخذ منتفع به فلا يظلم باعطائه ما لا ينتفع به والظلم متحقق حتى في القرض وهو عقد أرفاق ولو لم تقدر القيمة عند التغير الكبير لتحرج الناس من عمل الخير لنأخذ يجلب لهم ضرراً وينبغي أن يكون تقدير الرخص والغلاء من ولي الأمر، لأنه الأقدر على معرفة المصلحة العامة وتقديرها كما ينبغي أن تعتبر مسألة تغير قيمة النقود قضية عامة لخاصة أما الحالات الفردية فإنها لا تدخل بخصوصها هذا ما يترتب على قيد الرهن.

ويتفق الدكتور علي القره داغي مع الدكتور عجيل النشمي في أن الواجب رد القيمة لا المثل إلا أن الدكتور علي القره داغي يبين لنا معايير التقييم وهي قضية مهمة ومحل سؤال الكثير من الناس وإليك ما قدمه الدكتور في بحثه حول هذا الموضوع بتصرف واختصار:

على أي معيار نعتمد في التقويم :

سبق أن ذكرنا أننا لانلجأ إلى القيمة إلا عند وجود الغبن الفاحش وفي حالة رجوعنا إلى القيمة لابد أن نضع موازين دقيقة ومعايير معقولة للتقويم حتى يتبين لنا الفرق

المتاهة :



هذه السفينة تريد الخروج من هذا الميناء إلى عرض البحر فهل تستطيع مساعدتها.

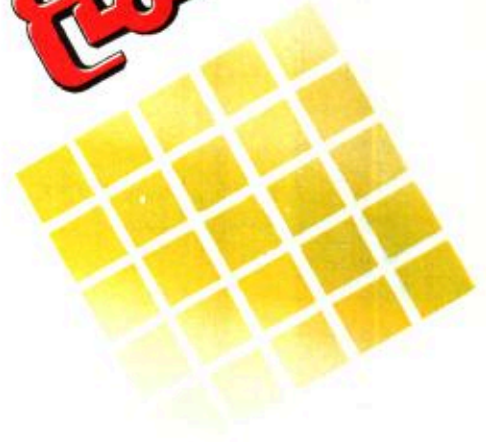
من هو ؟

داهية العرب وقاتح فلسطين ومصر لعب دورا بارزا في أحداث التاريخ الإسلامي واسمه من ثلاثة مقاطع

١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

أحد أركان الإسلام	$٢ + ٤ + ١١ + ٨ + ١٠$
من الفواكه	$٥ + ٦ + ١$
منطقة تسليم الأسرى بالسعودية	$٣ + ١ + ٣ + ٩$
للاختيار	$٤ + ٧$
من أوقات الصلاة	$٣ + ١١ + ٩$

استراتيجية
المجتمع



إعداد: سعيد الالصبي

حكيم ذهبية

قال حكيم : اجتنب سبع خصال
يسترح جسمك وقلبك ويسلك لك
عرضك ودينك لاتحزن على مافاتك،
ولاتحمل هم ما لم ينزل بك، ولا تلم
الناس على مافيك مثله، ولاتطلب
الجزاء على ما لم تعمل، ولاتنظر
بشهوة الى ما لم تملك، ولاتغضب
على من لم يضرك غضبه، ولاتمدح
من لم يعلم من نفسك خلاف ذلك.
وقال «الأحنف بن قيس» : لا مروءة
لكذوب، ولاسؤدد لبخيل، ولاورع
لسيئ الخلق، وقال «عمر» رضى
الله عنه : ثلاث خصال من لم تكن
فيه لم ينفعه الإيمان : حلم يرد به
جهل الجاهل، وورع يحجزه عن
المحارم، وخلق يداري به الناس
وقال رضى الله عنه : أقلل من
الدين تعيش حرا. وقال «معاذ»
رضى الله عنه : أنت سالم ماسكت
فإذا تكلمت فعليك أولك.
وقال حكيم : إذا جالست الجهال
فانصت لهم وإذا جالست العلماء
فانصت لهم فإن في إنصاتك
للجهال زيادة في الحلم، وفي
انصاتك للعلماء زيادة في العلم.
ودخل «ابن السماك» على «هارون
الرشيد» فقال : يا أمير المؤمنين إن
امراتاه الله جمالا في خلقته
وموضعا في حسبه ويسط له في
ذات يده فعف في جماله وواسى
في ماله، وتواضع في حسبه كتب
في ديوان الله من خالص عباد الله.

إمعلو ماتك :

- ١ - الصحافة الصفراء هي صحف
ظهرت في أوروبا وركزت على نشر
الفضائح لتحقيق الربح السريع.
- ٢ - تجارة الرقيق الأبيض هي التجارة
الدولية بالنساء.
- ٣ - الحرب التقليدية هي التي قوامها
أسلحة غير نووية.
- ٤ - ثورة بوتنيك هي ثورة قام بها الزعيم
الهندي الأحمر بوتنيك ضد الانجليز عام
١٧٦٣م.
- ٥ - سياسة الابرتهايد هي سياسة التمييز
العنصري.

ماهر السعيد
السعودية - إبقىق

زووم إن



هذه صورة مقربة لشبي ما فهل
تستطيع تحديده حاول وإلا فالإجابة
بالعدد القادم

كتاب ومؤلف :

المؤلف

الكتاب

- أ حنان لحام
- ب محمد أنور رياض
- ج محمود شيت خطاب
- د يوسف العظم
- هـ عبدالودود يوسف
- و - محمدحسن الحمصي
- ك محمود محمد حامد

- ١ عدالة السماء
- ٢ ثورة النساء
- ٣ اقصيص الشباب
- ٤ النحلة تسبح الله
- ٥ ملك السجن
- ٦ ميلاد جنيد
- ٧ القابضوب على الجمر

ماهر على السعيد - السعودية

كيف تكون المواظاة؟

لاتؤاخ احدا إلا على اختيار منك له، وارتضاء
منك به، واتفاق منه لك.
فإن اتفاق أمر كما كذلك، فاعلم أن كليكما
يحسن ويسى، ويصيب ويخطئ، ويحفظ ويضيع!
فوطن نفسك على الشكر إذا حفظ، وعلى الصبر
إذا أضاع، وعلى المكافاة إذا أحسن، وعلى
الاحتمال والمعاتبة إذا أساء، فإن معاتبة الصديق
إذا أساء أحب إلى الحليم من القطيعة في
معاشرة من يؤاخيه.

إجابات العدد الماضي

من هو : عبدالله بن عامر
لقطة مهزوزة : شريط كاسيت

أوثق عرى الإيمان الحب في الله والبغض في الله

يكون ثوبه حسنا ونعله حسنه ؟ قال : ان الله جميل يحب الجمال ، الكبير بطر الحق وغمط الناس) رواه مسلم

ومن علامات حبك لأخيك المسلم ان لاتخذله في موضع تنتهك فيه حرمة وينتقص فيه من عرضه بل كن في صفه وانصر بيدك ولسانك قال صلى الله عليه وسلم «ما من امرئ يخذل مسلما في موضع تنتهك فيه حرمة وينتقص فيه من عرضه الاخذ له الله، في موطن يجب فيه نصرته وما من امرئ ينصر مسلما في موضع ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمة الا نصره الله في موطن يجب نصرته) رواه أحمد وأبو داود وهو حسن!

ويدخل في هذا بعض من يدعي محبة الدين وأهله لكنه لايعادي أهل الباطل ولايهمهم إذا سمع قدحا في المسلمين وانتهاكا لحرماتهم ووقوعا في اعراضهم. هذا جزء بسيط من علامات الحب في الله وغيبض من فيض ويعد هذه الآيات والأحاديث فتش في نفسك أيها المسلم هل تحب اخوانك المسلمين في الله.

هل نصرت المسلمين في الصومال والبوسنة والهرسك اي نوع من انواع النصر دعاء بذل مال بذل نفس أم أنك سلبى في حبك هذا الذي تخدع به نفسك.

كتبها : أحمد علي السلطان
الرياض

قالوا لقومهم أنا براء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدأ بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا، حتى تؤمنوا بالله وحده».

ان الحب في الله يعني مصاحبة المؤمنين وموالاتهم ونصرتهم وأن تفرح لفرحهم وتألم لما يؤلمهم قال تعالى (والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض). وقال صلى الله عليه وسلم (مثل المؤمنين في توادهم وتراحهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحصى والسهر) رواه أحمد ومسلم)

ومن علاماته أيضا البذل لآخائك لتنمو المودة ويعظم الاجر وتقوى شوكة المسلمين ويزداد ترابطهم فيها بهم عدوهم فعندما جاء رجل على راحلة له وكانوا في سفر فجعل الرجل يصرف بصره يمينا وشمالا قال صلى الله عليه وسلم (من كان عنده فضل ظهر، فليعد به على من لا ظهر له، ومن كان له فضل من زاد فليعد به على من لا زاد له قال أبو سعيد الخدري رضى الله عنه فذكر من اصناف المال ما ذكر حتى رأينا انه لاحق لاحد منا في فضل) رواه أحمد ومسلم وأبو داود.

ومن علامات حبك لأخيك إن لاتقطعه أو تحقره وتتكبر عليه فإن هذا مما يؤدي الى نفرة القلوب وزوال المحبة قال صلى الله عليه وسلم (لايدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر قيل ان الرجل يحب ان

«واعتصموا بحبل الله جميعا ولاتفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا) «ال عمران»

فالنعمة العظمى والمنه الكبرى انما هي الاسلام وأخوة الدين وقد حث صلى الله عليه وسلم على ذلك فقال «وكونوا عباد الله إخوانا» رواه مسلم والأخوة في الدين لاتعد لها أخوة في نسب أو غيره بل هي اعظم من ذلك كله ومن حاد عن طريق الدين فهو عدو ولو كان اقرب قريب قال الله تعالى «لاتجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم أولئك كتب في قلوبهم الإيمان وأيدهم بروح منه ويدخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه أولئك حزب الله إلا ان حزب الله هم المفلحون) (المجادلة)

بل حتى الكافر ان دخل في هذا الدين أصبح اخا لنا له ما لنا وعليه ما علينا قال تعالى (فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فإخوانكم في الدين) التوبة وذلك هو اساس المحبة بين المؤمنين وكل محبة لغير الله فهي محبة فاسدة ومن لم يدخل في الإسلام ويقم شعائره فليس من إخوة الدين في شيء وإن كان اقرب قريب ولنا في أبينا إبراهيم عليه السلام اسوة حسنة امرنا الله ان نعمل بها فقال تعالى (قد كانت لكم اسوة حسنة في إبراهيم والذين معه إذ



عن القتل والتجويع وتغيير الاسماء من مخلفات النظام البائد الذي ذهب الى غير رجعة.. إلى اللقاء في رسالة قادمة مع التحية.

● الأخ / علوش كمال - الجزائر
ليس في الكويت جامعة بهذا الاسم ربما تقصد الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة ندعو الله تعالى أن يوفقك لما يحبه ويرضاه كما نتمني لك أن تحقق ما تصبو اليه من آمال وماتطمح اليه من أهداف وليس في حياة

● الأخ / عبدالواحد العامري - جدة
مقالك عن الأقليات الإسلامية تنحو فيه منحى أفقيا دون التركيز على العمق حيث استقطب معظم الأقليات الإسلامية في العالم لكن المعلومات تنقلها من مصادر قديمة فتعداد المسلمين في العالم اضعاف العدد الذي ذكرته وكذلك عدد المسلمين في الهند أكثر من ضعف العدد الذي أوردته عنهم والمسلمون في سرلنكا يتعرضون للمقتل على أيدي عصابات التأميل وليس على يد الحكومة والنظام في بلغاريا لم يعد شيوعيا والحديث

الدعوة وإزالة المنكر

في هذا العصر كثير من أنواع المنكر مثل ترك الصلاة مع الجماعة والربا بشقيه الرسمي والشعبي والمعاذف والغناء غير الجائز والسفور ودخان السجائر والأفلام التي تساعد وتشجع وتزين الرذيلة ومن المنكر أيضا الاهتمام الزائد عن الحد بلعبة كرة القدم وصرف النشاط البدني والتثقيف الفكري والانتماء المؤثر لهذه اللعبة وذلك النادي وتلك الصفحات الرياضية مما يؤثر سلبا على توجهات شباب الأمة الإسلامية.

وفي عصر كالعصر الذي نعيش فيه من السلوك الاجتماعي الخاطئ، كالفبيرة والتنمية والمبالغة في حفلات الزواج الذي يتجاوز حد الإسراف ومن أنواع السلوك الاجتماعي السيء الكذب وتعليمه بطريق غير مباشر لأطفالنا فلذات اكبادنا لينتج مع هذا وذاك مجتمع ممسوخ يختار عند المواقف جانب المصالح على حساب جانب المبادئ والأخلاق الفاضلة التي هي من الأسس الرئيسية لديننا الحنيف.. نعلم وجميع الدعاة إلى الإصلاح والحق يعلمون بهذه السلبيات والأخطاء وأمامنا طريقان للتعامل مع تلك المنكرات..

الطريق الأول هو الاعتزال والتفوق وهذا الأسلوب منكر في حد ذاته لأن الله سبحانه وتعالى يقول في محكم كتابه (ادع إلى سبيل ربك) وكما نلاحظ فإن الفعل جاء بصيغة الأمر وعلى هذا فإن الأسلوب الأول يسقط لعدم المشروعية.

الطريق الثاني هو الإسهام في إصلاح الخل وهو ذو شقين: الشق الأول: دعوة الناس بتقطيب الجبين والتشجيع في اللفظ وهذا مخالف لقوله تعالى (ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة) الشق الثاني: دعوة الناس باللين والحكمة والصبر واللباشاة واختيار الأسلوب الأجدي وهذا هو الطريق الصحيح للدعوة ولنتذكر جميعا توجيه الرحمن لموسى وهارون عندما أمرهما بدعوة فرعون وما أدراك ما فرعون قال الله تعالى: «فقلوا له قولا لينا لعله يتذكر أو يخشى» طه ٤٤

ويكفيينا قول ربنا عز وجل وتوجيهه لنا (ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين) النحل ١٢٥

أخوكم في الإسلام
إبراهيم بن أحمد الديري
الهفوف

وفعلت فعلتك التي فعلت

يتحدث القرآن الكريم عن فرعون هذا الحاكم الطاغية وهو يلوم موسى عليه والسلام وعلى نبينا الصلاة والسلام بقوله (وفعلت فعلتك التي فعلت) حينما وكز أحد جلاوذة فرعون فخر صريعا من جراء هذه الوكزة وذلك نصرة لأحد أفراد بني اسرائيل الضعفاء وكأن فرعون وهو يذكر موسى يستحي من ذكر هذه الواقعة مصطنعا العفة؟! ونسى انه استعبد بني اسرائيل واستحي نسانهم وقتل رجالهم وأطفالهم الأبرياء بلا ذنب إلا الخوف على ملكه.

والذي دعاني للحديث عن هذا الطاغية هو وجه الشبه بينه وبين بعض الكتاب الذين تمسحوا باسم الدين وذكرى الهجرة ليبينوا سماحته وأنه أتى متمعا للأخلاق ويمجدوا صاحب الرسالة ليكون ذلك مدخلا لهم للتنديد بقتل المعادين لهذا الدين جهارا نهارا، وإست هنا لأجل التأيد أو الرفض فكرة سفك دم المعادين للتيار الإسلامي فهذه لها رجالها من العلماء ولكن الأمر الذي يدعو للدهشة هو أنهم ما إتبعوا السنة ومجدوها إلا حينما أحسوا أنها مدخل سهل لحماية رؤوسهم العفنة من الموت الذي يغرون منه وإلا فما رايناهم إلا معادين بشكل مباشر أو غير مباشر للسنة النبوية، والأمر الآخر أين أقلامهم والمستتهم التي تتحدث عن سماحة الدين ورفضه للإرهاب يوم أن استبد بعض الطغاة من الحكام والجلادين بأجسام مؤمنة لا ذنب لها إلا أن قالت ربي الله والأمر الثالث هل يعتقد هؤلاء أن الناس يصدقونهم حينما يلبسون ويخلعون متى شاعوا رداء الدين أو أنهم ينسون مقالاتهم وأفعالهم المعادية لهذا التيار أوجه الخطاب لهم كما أوجه لفرعون المغفل ألا تستحقون وأنتم تذكرون ذلك ولكن من ذهب منه الدين ذهب عنه الحياء قال صلى الله عليه وسلم (إذا لم تستح فاصنع ما شئت) ثم الاترون أن أيسر الطرق لسلامتكم هو ترككم رايات الحرب ضد هذا الدين فليفكر كل منكم مليا من أجل سلامته.

عثمان بن ناصر السعيد
الرياض

CEP 09701 BRASIL - S.P. مع تحياتنا

وشكرنا لاهتمامك ومتابعتك.

● الأخ/ يحيى شعيب - نيجيريا

رغم عجمة كلماتك فإنها واضحة الدلالة على حاجة المسلمين إلى المعرفة بدينهم حيث وصل الأمر بهم أن يعبدوا الأوثان رغم أنهم من المسلمين كما تذكر في رسالتك والتي سننقلها إلى لجنة مسلمي أفريقيا للنظر وعمل مايلزم.

أكثر من مجلة.

أما عن كيفية الوصول إلى البوسنة والهرسك فعليك الاتصال بلجنة العالم الإسلامي على هاتف ٢٤٥٣٠٥٤ - ٢٤٥٣٠٤٩، أو على فاكس ٢٤٥٣٠٦١ مع دعائنا لك برحلة سعيدة إلى تلك الديار.

● الأخ/ صالح سعد الأنصاري - الخبر
عنوان المركز هو: ص.ب ٨٦٣١ السالمية
22057 الكويت هاتف: ٢٤٤٢٣٨٠ فاكس: 1442302
أما عنوان مراسلات الفجر: CAIXA POSTAL: 242 S.B.docampo,

المسلم مستحيل مع توفيق الله والجد والمثابرة.. ستصل تحياتك للشيخ القطان لك سلامنا وتمنياتنا وإلى أن نلتقي ثانية نستودعك الله الذي لاتضيع ودائعه.

● الأخ/ عبدالله الشاهين - الدمام

شكرا لأطرائك وعواطفك تجاه المجلة ولن يطول الوقت الذي ترى مايسرك مما عهدته في سالف الأيام. بالنسبة للصورة هي مسألة خلاقية ولم يصلنا من الشيخ الجليل اعتراض على نشر صورته التي تظهر في

رسالة من قارئ

المسلمون

بين التخمّة والمجاعة

ملات صحنى بأنواع الفاكهة المختلفة وجلست لمشاهدة نشرة الأخبار، وإذا بأنباء المجاعة التي يتعرض لها المسلمون في الصومال تتصدر الخبر الأول، وعرض فيلم يصور الأعمال التي تقوم بها حملات الاغاثة والتي تتخذ من الصليب شعارا لعرياتها وطاقراتها ومخيماتها في الصومال. وتزاحمت الهياكل العظمية في طوابير أمام قدور



معلومة بالأرز والعدس المعجن، ولم تجد هذه الهياكل البشرية ما تضع فيه حصتها من الطعام سوى علب الصفيح القذرة والتي تراكم عليها الصدأ. اغرورقت عيناى بالدموع ثم انتحبت باكياً تذكرت غدائي الذي حوى العديد من الأطباق الشهية.. نظرت إلى الصحن الذي في يدي فوجدته مكتظا بما لذ وطاب من أصناف الفاكهة.

ها نحن المسلمون ناكل حتى نصاب بالتخمّة والمسلمون في الصومال وغيرها لا يجدون مايسدون به جوعهم.

هانحن نذهب للأطباء لاستشارتهم في كيفية تخفيف أوزاننا الثقيلة، والمسلمون في الصومال جلد ذابل على عظم ناكل. هانحن نلقي بالفائض من الطعام في

القمامة وإخواننا في البوسنة والصومال وغيرها يموتون جوعا.

هانحن تمتلئ خزانة الواحد منا بالملابس الجديدة.. وغير المستعملة لأنها لاتساير الموضة المتغيرة صباح مساء، والمسلمون في الصومال لا يجدون مايسترون به عوراتهم سوى بطانة الخيام التي تأويهم.. لو قمنا بتطبيق قول الرسول صلي الله عليه وسلم «ما آمن من بات شبعاً وجاره جائع» وقوله عليه السلام بحسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه، وقول الله تعالى «وكلوا واشربوا ولا تسرفوا» لشبعنا ولشبع اخواننا الذين يتضورون جوعا.

ولو ادخرنا الكثير من الاموال التي تهدر في شراء الملابس لسترنا عورات المسلمين

في تلك البلاد. لو التزم كل مسلم ومسلمة بقول الله تعالى «واقموا الصلاة وأتوا الزكاة» ولو علمنا ان اخراج الصدقات واجب على كافة المسلمين اثناء المحن لما اضطر اخواننا المنكوبون إلى ترك دينهم أو ديارهم من أجل لقمة العيش. لو علم الناس جميعاً أن الذين يعملون باللجان

والهيئات الخيرية من الثقات الذين يعملون ليل نهار لاعلاء كلمة الله ومساعدة فقراء المسلمين في بقاع الأرض لندموا - في وقت لا ينفع فيه الندم - على تقاعسهم في بذل المال لنجدة اخوانهم المسلمين.

لو صدر قرار حكومي باستقطاع دينار واحد فقط من مرتبات جميع الموظفين بالقطاعين الحكومي والخاص لصالح الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية ولجنة مسلمي افريقيا لانقذت شعوب مسلمة في طريقها إلى الزوال ولعم الخير جميع الدول الإسلامية المنكوبة.

إيمان سالم البهنساوي
الكويت



مسيرة الصحوة
الإسلامية في فرنسا
ماضية رغم العراقيل



المسلمون في أمريكا
بين متطلبات
الدعوة وخيارات
العمل السياسي



الدكتور محمود
الخاني ومشكلات
العمل الإسلامي
في بريطانيا



مداد القلم

بقلم : الدكتور أحمد عبد الرحمن
استاذ علم الأخلاق بجامعة أم القرى (سابقاً)

العدل مع الظالمين!

العدل مع الظالمين الوثنيين؟ العدل مع المعتدين؟ في أي مشروع هذا؟ وفي أية أمة؟ وكيف ومتى حدث ذلك؟ في أية بيئة وقعت تلك المعجزة؟ في بيئة تعلي من قدر النهب والسلب والعدوان، وتفاخر بالعدوان وسفك الدماء، جاءت الشريعة الإسلامية بهذه المعجزة التشريعية والأخلاقية، فقال تعالى: «يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين لله، شهداء بالقسط، ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا، اعدلوا هو أقرب للتقوى» (المائدة: ٨) ويعد صلح الحديبية سنة ست للهجرة جاءت الظروف بمناسبة نادرة لتطبيق تلك المعجزة التشريعية الإسلامية! فقد نصت وثيقة الصلح على أنه إذا جاء محمداً رجل من المشركين فعليه رده إليهم. وقد احترم النبي صلى الله عليه وسلم هذا النص ورد إليهم أبا بصير، وقال قولته الخالدة «نحن قوم لا يصلح لنا في ديننا الغدر» لكن مشكلة أخرى ظهرت حين هاجرت إلى المدينة بعض النساء المؤمنات ونزل القرآن الكريم بما يحسم الأمر ولا يدع مجالاً للاجتهاد أو التردد فقال جل ثناؤه: (يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله أعلم بإيمانهن فإن علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن إلى الكفار، لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن) (الممتحنة: ١٠) وهذه الآية الكريمة تفسر النهي عن رد المؤمنات إلى المشركين بانتهاء الزواج لأن الإسلام يحرم زواج المؤمنة من المشرك ولذلك كان لا بد من التأكد من إيمان المرأة، فإذا ثبت أنها هاجرت لسبب آخر غير الإسلام ردت إلى المشركين إمضاء لنص العقد وإذا ثبت أنها مؤمنة حرم ردها إلى زوجها المشرك.

* والاعجاز التشريعي يتمثل في الأمر القرآني في الآية نفسها، برد الصداق لكل زوج مشرك هجرته امراته، فيقول الحق تبارك وتعالى: (وأتوهم ما أنفقوا) وفي هذا يقول القرطبي: «أمر الله تعالى - إذا أمسكت المرأة المسلمة - أن يرد على زوجها ما أنفق، وذلك من الوفاء بالعهد، لأنه - لما منع من أهله بحرمه الإسلام - أمر برد المال إليه حتى لا يقع عليهم خسران من الوجهين: الزوجة والمال» (ج ٨ ص ٦٥٤٣) وقد فسر البعض هذه الآية على أنها تنقض صلح الحديبية في النساء وخاصة فعن عبدالله بن أحمد بن جحش قال: «هاجرت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط في الهجرة، فخرج أخوها: عمارة، والوليد حتى قدما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلما فيها أن يردا إليها فنقض الله العهد بينه وبين المشركين في النساء خاصة فنعتهم أن يردوهن إلى المشركين وأنزل الله آية الامتحان.. (تفسير ابن كثير ج ٤ ص ٣٥٠).

- وألحق أن المعاهدة لم تنص على رد النساء: فالمرأة لم تكن حافلة وأنتقلها من معسكر إلى آخر لا يخل بميزان القوى وألدهش بل المعجز أيضاً أن القرآن الكريم أمر المسلمين بتطبيق نسايتهم المشركات وعدم التمسك بهن فقال جل ثناؤه (ولا تمسكوا بعصم الكوافر) قال القرطبي يعني: «من كانت له امرأة كافرة بمكة فلا يعتد بها فليست له امرأة فقد انقطعت عصمتها لاختلاف الدارين» (الجامع، ج ٨ ص ٦٥٤٤) وقد نفذ المسلمون هذا الأمر فطلق عمر بن الخطاب رضي الله عنه يومئذ امرأتين تزوج أحدهما معاوية بن أبي سفيان والأخرى صفوان بن أمية وفعل المسلمون الشيء نفسه طاعة لأمر الله تعالى.

* وهذه هي العدالة الإسلامية في أروع صورها: فالمشركون لا يظلمون فإذا هاجرت امرأة مؤمنة رد صداقها على زوجها المشرك، وتبقى هي مع المؤمنين وإذا رفضت امرأة مسلم أن تدخل في الإسلام وبقيت على الشرك تحتم أن يتركها زوجها ويرد عليه صداقها بلا محاباة أو ظلم لأحد: (وأسألو ما أنفقتم وليسألو ما أنفقوا ذلك حكم الله يحكم بينكم والله عليم حكيم).

- ولكن المشركين لجوا في طغيانهم ورفضوا هذا الحكم العادل المنصف! فقد أرسل إليهم المسلمون يقولون: «قد حكم الله عز وجل بيننا بأنه إذا جاحكم امرأة منا أن توجهوا إلينا بصداقها وإن جاستنا امرأة منكم وجهنا إليكم بصداقها...» فرد المشركون قائلين: «أما نحن فلا نعلم لكم عندنا شيئاً. فإن كان لنا عندهم شيء فوجهوا به - يعني: ابعثوا به! ولم يقبل المسلمون بهذا الظلم ودبروا الأمور بحيث يتم تعويض الأزواج المسلمين من بيت المال، أو من الغنائم، أو من الصداق الذي كان يستحقه الأزواج المشركون، بحيث تتحقق العدالة، وينال كل زوج الصداقة الذي دفعه وقد أباح الله تعالى للمسلمين الزواج من أولئك المؤمنات بعد انقضاء عدتهن وإيتائهن الصداق الشرعي (راجع: تفسير ابن كثير، ج ٤ ص ٣٥١).

فهذا هو الإعجاز التشريعي والأخلاقي في كتاب الله، والمستفيدون منه كانوا مشركين وثنيين اعتدوا على النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين وسلبوهم أموالهم وديارهم!